



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

تمرد في النيجر يقوده الحرس الرئاسي

نواكشوط: الشيخ محمد

من دون إطلاق رصاصة واحدة، تمكن عناصر من الحرس الرئاسي في النيجر، فجر أمس، من احتجاز الرئيس محمد بازوم وأفراد عائلته، والشروع في «تمرد» لم يعرف بعد إن كان سيتطور إلى «انقلاب»، في بلد له تاريخ طويل من قلب أنظمة الحكم بالقوة، وهو ما أثار موجة انتقادات أفريقية ودولية. بازوم، الذي وصل إلى الحكم مطلع أبريل (نيسان) من عام 2021، استبق على كتيبة من الحرس الرئاسي وهي تفرض عليه ما يشبه «إقامة جبرية» في القصر الرئاسي بالعاصمة نيامي. ووصفت مصادر محلية ما يجري بأنه مجرد «تعددية» داخل الحرس الرئاسي، ويرز إلى الواجهة اسم قائد كتيبة الحرس الرئاسي الجنرال عمر تشياني، الذي يشغل منصبه منذ قرابة عشر سنوات، أي منذ أن عينه الرئيس السابق محمدو يوسفو عام 2013، وأبقى عليه بازوم بعد وصوله إلى السلطة عام 2021. وفيما عثرت واشنطن عن «قلقها الشديد»، مطالبة الحرس الرئاسي بالإفراج عن بازوم، أفيد بأن رئيس بنين كلف القيام بمهمة وساطة لحل الأزمة في النيجر. (تفاصيل ص 11)

تونس ترفض إقامة مخيمات للمهاجرين

تونس: «الشرق الأوسط»

قال وزير الداخلية التونسي كمال الفقي، أمس (الأربعاء)، إنه من غير الممكن توفير مخيمات للمهاجرين غير النظاميين في تونس؛ لأن ذلك سيغني «الإستيطان».

وأضاف الوزير الفقي في جلسة استماع بالبرلمان، أنه «لن يكون هناك مجال للقبول بسياسة المخيمات، ومنح مجالات للاستقرار» للمهاجرين غير النظاميين، بحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية. وتابع أن «حركة الهجرة إذا تجاوزت طاقة الاستيعاب فإنها تتحول إلى مشكلة اجتماعية وإنسانية». لكنه لفت، في المقابل، إلى إمكانية القبول بنسبة محددة «في إطار توفير فرص عمل والإدماج».

وتابع الفقي موضحاً: «هم (المهاجرون) لديهم حلان، إما الوجود في تونس في إطار قدرة الشعب التونسي على إدماجهم، وإما العودة إلى بلدانهم بالطرق القانونية». وجاءت تصريحات الفقي لتؤكد ما سبق أن صرح به سابقاً الرئيس قيس سعيد الذي أكد أن تونس «لن تكون أرض توطئ للمهاجرين غير النظاميين». (تفاصيل ص 9)

«الفيدرالي» يرفع الفائدة لأعلى مستوى منذ 2001

واشنطن: «الشرق الأوسط»

رفع «مصرف الاحتياطي الفيدرالي» (البنك المركزي الأميركي)، أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس، لتكون ضمن نطاق يتراوح بين 5.25 في المائة و5.50 في المائة، وهو أعلى مستوى لها منذ عام 2001.

وأبقى رئيس «الاحتياطي الفيدرالي»، جيروم باول، الباب مفتوحاً أمام زيادات قادمة، فيما كانت الأسواق تعدّ أن هذه الزيادة ستكون النهائية؛ إذ قال في مؤتمر صحافي عقب اجتماع «اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة» التي يرأسها: «مستعدون لرفع إضافي في الفائدة إذا لزم الأمر»، موضحاً أن «جميع الخيارات مفتوحة في اجتماع سبتمبر (أيلول) المقبل». وربط باول ذلك بقوله إن التضخم لا يزال مرتفعاً أكثر بكثير من نسبة اثنين في المائة المستهدفة، شارحاً أن «النضج الرئيسي انخفض بشكل كبير، لكن التضخم الأساسي على العكس». لكنه، في الوقت نفسه، عرض احتمال «تثبيت الفائدة لبعض الوقت»، مؤكداً «أننا لن نخفض الفائدة هذا العام». (تفاصيل ص 16)

خط أممية لمساعدتهم... وانحسار المعارك في الخرطوم الجوع يطارد ملايين السودانيين



سودانيات ينتظرن في طابور للحصول على مساعدات من الصليب الأحمر في ضواحي مدينة أدي التشادية بعد فرارهن من الجنيبة عاصمة ولاية غرب دارفور بالسودان أول من أمس (رويترز)

لتوسيع نطاق المساعدات الإنسانية لأكثر من ثلاثة ملايين شخص نزحوا بسبب الصراع معظمهم من النساء والأطفال. وكانت الأمم المتحدة قد ذكرت في تقرير صدر منتصف يوليو (تموز) الحالي، أن نصف سكان السودان في حاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة، وعلى وجه الخصوص الملايين العالقون في مناطق القتال في الخرطوم وولايتي دارفور وكردفان. وتعرقل المعارك المستمرة بين الجيش وقوات «الدعم السريع» وصول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين، مع استمرار فقدانهم الخدمات الضرورية

ود مدني (السودان): محمد أمين ياسين

بات الجوع يحاصر ملايين السودانيين، في الداخل والخارج، في وقت اقترت فيه الأمم المتحدة بالحاجة الملحة إلى زيادة المساعدات الإنسانية في البلاد، وفق بيان نشر على صفحة البعثة الأممية المتكاملة لدعم الانتقال في السودان (يونيتامس) على موقع «فيسبوك».

وقالت وكالات الأمم المتحدة في السودان خلال اجتماع عقده أمس (الأربعاء)، في مدينة بورتسودان الساحلية بشرق البلاد، إنها تبذل جهوداً مشتركة

إسرائيل قلقة على كفاءة جيشها

رام الله: كفاخ زيون

لمناقشة الأزمة في الجيش. وأفاد موقع «واللا» بأن الاجتماع الذي دُعي له أعضاء الكنيست في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب، مخصص لمناقشة الأزمة المرتبطة باحتجاج ضباط الاحتياط في الجيش ضد تعديل قوانين القضاء، خصوصاً المحكمة العليا في إسرائيل. ولا تتفق الأزمة في إسرائيل عند الجيش فقط، بعدما اضربت نقابات بشكل جزئي، وسط تهديد من اتحاد العمال بإغلاق كامل، وهو وضع حدّرت معه وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني من «عواقب

تبدو إسرائيل قلقة على كفاءة جيشها في ظل توقف 600 ضابط احتياط في سلاح الجو الإسرائيلي عن الخدمة «نهائياً»؛ احتجاجاً على المصادقة على خطة إضعاف القضاء، التي أقرت إسرائيل في فوضى وانقسام غير مسبقين.

ودعا وزير الدفاع الإسرائيلي، يوفاف غالانت، أعضاء لجنة الخارجية والأمن في الكنيست (البرلمان)، إلى «اجتماع سري» يوم الاثنين المقبل؛

بيونغ يانغ في «يوم النصر» تحتفي بـ«شريكها» شويغو

سيول: «الشرق الأوسط»



الوزير سيرغي شويغو أمام نصب التحرير في بيونغ يانغ أمس الأربعاء (وزارة الدفاع الروسية - إ.ب.)

يحيي شطرًا شبه الجزيرة الكورية، اليوم الخميس، الذكرى الـ70 لـ«الهدنة» التي أنهت الحرب بينهما. وقد أعاد ترسيخ حدود الاصطفاف المرسوم منذ عام 1953: الجنوب وقد أوغل غرباً... الشمال وقد جمح شرقاً.

وعشية الذكرى التي تحتفي بها كوريا الشمالية باعتبارها «يوم النصر»، استقبلت بيونغ يانغ بحفاوة ضيفاً روسياً بارزاً هو وزير الدفاع سيرغي شويغو، الذي سينضم إليه اليوم وفد صيني برئاسة لي هونغتشونغ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، في أول زيارة معلنة لوفد أجنبي منذ إغلاق حدود كوريا الشمالية بسبب جائحة «كوفيد - 19» مطلع عام 2020. ومعلوم أن الروس والصينيين كانوا الداعمين الأساسيين لكوريا الشمالية في حربها ضد الجنوب المدعوم من الجيش الأميركي. وفيما التوتّر في ذروته بين بيونغ يانغ والغرب، قال شويغو إن «جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية هي شريك مهم لروسيا، وترتبطان بها حدود مشتركة وتاريخ غني من التعاون». وأكّد عزمه على «تعزيز التعاون» في مجال الدفاع بين البلدين. وعبر الكوريون الشماليون عن «دعمهم الكامل» للجيش والشعب الروسي «الذين يقاثلون دافعاً عن حقوق بلادهم السيادة وتنميتها ومصالحها»، حسب ما أفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية، في إشارة إلى الحرب في أوكرانيا. (تفاصيل ص 11)

انتخاب رئيس للبنان مؤجل إلى سبتمبر

بيروت: ناثر عباس

توصلت الزيارة الاستطلاعية التي يقوم بها الوفد الفرنسي جان إيف لودريان إلى بيروت إلى تفاهم على تأجيل حسم أزمة انتخابات الرئاسة في لبنان إلى سبتمبر (أيلول) المقبل، ما يعني عملياً تمديد الفراغ الرئاسي. وشملت لقاءات لودريان أمس رئيس حزب «القوات» سمير جعجع، ورئيس تيار «المردة» الوزير السابق سليمان فرنجية، ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل. وكانت أواسط شاركت في لقاء باسيل مع لودريان أكثر تحديداً في رسم خريطة الطريق التي يحملها الوفد الفرنسي. إذ أشارت إلى أنه سيعود إلى لبنان بين 15 و17 سبتمبر، وسيجري مشاورات يخرج في ضوءها بياناً مفضل ببناء لتكليف من اللجنة الخماسية لأجل لبنان يكون بمثابة برنامج عمل للدولة اللبنانية، على أن يتلقى إجابات من الأطراف المعنية خلال اليومين الذين تشملهما زيارته، ثم يتم طرح اسمين أو أكثر أو أقل يكون أصحابها قادرين على تنفيذ هذا البرنامج، قبل الانتقال للتصويت على الرئيس المقبل في البرلمان. (تفاصيل ص 8)

إردوغان يجمع عباس وهنية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

شهد مقر الرئاسة التركية في أنقرة الأربعاء اجتماعاً ثلاثياً ضمّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية.

وكشفت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أنّ الاجتماع ركّز بشكل أساسي على اجتماع أمراء الفصائل الفلسطينية المقرر عقده بالقاهرة يومي 29 و30 يوليو (تموز) الحالي، والعمل على إنجاح الحوار الفلسطيني - الفلسطيني. ولقاء أنقرة هو الأول بين عباس وقيادة «حماس» منذ اجتماع الرئيس الفلسطيني مع هنية في يوليو 2022 في الجزائر.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في الرئاسة الفلسطينية أنّ عباس «دعا جميع الفصائل الفلسطينية، بما فيها حماس وحركة الجهاد الإسلامي، لحضور اجتماع قادة الفصائل» المقرر الأحد في القاهرة. وأضاف أنّ الاجتماع سيناقش «كيفية مواجهة العدوان ضد الشعب الفلسطيني، خصوصاً من الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، وتعزيز الوحدة الفلسطينية». (تفاصيل ص 6)

القمة الروسية - الأفريقية تتمسك بدعم سيادة بلدان القارة

موسكو: رائد جبر

شدّت موسكو، مع انطلاق أعمال القمة الروسية - الأفريقية الثانية، في سان بطرسبورغ أمس، على أهمية تطوير «العلاقات الاستراتيجية» التي تربطها ببلدان القارة السمراء، والتحول على نقلها إلى «مستوى جديد» من التعاون.

وأجرى الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، جولة لقاءات ثنائية مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والرئيسة الجديدة لجمهورية «بريكس» ديلما روسيف. كما شارك بوتين في المنتدى الاقتصادي والإنساني الروسي - الأفريقي الذي يعقد على هامش القمة، وأكّد في كلمة افتتاحية متمسكاً بروسيا بمواصلة تطوير العلاقات مع البلدان الأفريقية، وعبر التجار والاستثمار معها، ومساعدتها في مكافحة الفقر وتعزيز سيادتها. وشدد بوتين على «العمل معاً على حل قضايا بينها مكافحة الفقر، وضمان الأمن الغذائي، ومحاربة التغير المناخي».

اقرأ أيضاً...

 <p>مونتريال: «البونجور» تسبق التحية وال«هاي» تتبعتها</p> <p>21</p>	 <p>صلاح الدين... القائد الذي راوغ التاريخ!</p> <p>20</p>	 <p>مركز خاص بالذكاء الاصطناعي يعزّز الاقتصاد الرقمي في السعودية</p> <p>15</p>	 <p>كيف تطالب «الناتو» بحماية الطرق المائية</p> <p>10</p>	 <p>المسيرات الإيرانية تربك العلاقات بين بوليفيا وأرجنتين</p> <p>3</p>
--	--	---	--	--

السعودية: سقوط مقاتلة واستشهاد طاقمها خلال مهمة تدريبية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الدفاع السعودية سقوط إحدى مقاتلاتها من نوع إف 15 إس إيه أثناء مهمة تدريبية في خميس مشيط، بعد ظهر الأربعاء، واستشهاد طاقمها.

وصرح العميد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع، بأنه عند الساعة (14:28) من مساء الأربعاء 26 يوليو (تموز) 2023م، سقطت إحدى طائرات القوات الجوية الملكية

السعودية المقاتلة من نوع إف - 15 إس إيه) أثناء مهمة تدريبية بمنطقة التدريب التابعة لقاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط (جنوب المملكة من فريدن)، رحمهما الله، سائلاً المولى عز وجل أن يقبلهما من الشهداء الأبرار وأن يلهم أهلها وذويهما الصبر والسلوان.

واختتم العميد المالكي تصريحه بأن لجنة تحقيق باشرت مهامها لمعرفة تفاصيل الحادث.

البرلمان الكويتي يقرّ تعديل قانون «المحكمة الدستورية» لحمايته من «الإبطال»

الكويت: ميرزا الخويدي

وافق مجلس الأمة الكويتي، الأربعاء، على تعديل قانون المحكمة الدستورية، فيما يقض البت في الطعون الانتخابية على مرسومي «الحل والدعوة للانتخابات»، في خطوة دعها مشرعون أنها تمثل بداية حقيقية لانطلاق تشريعات الإصلاح السياسي المتفق عليها نخبياً، مؤكداً أن التعديل مستحق لحماية إرادة الأمة من الإبطال بسبب الأخطاء الإجرائية للسلطة التنفيذية.

وتعرض مجلس الأمة (البرلمان) المنتخب إلى إبطال بحكم المحكمة الدستورية بسبب أخطاء في إجراءات الحل؛ حيث أبطلت المحكمة البرلمان 3 مرات بسبب شوائب الدستورية، كان آخرها في 19 مارس (آذار) 2023، عندما حكمت المحكمة الدستورية ببطلان انتخابات مجلس الأمة الكويتي (2022).

ويهدف القانون الذي أقره المجلس خلال جلسته التكميلية، الأربعاء، في المداولتين الأولى والثانية، إلى جواز الطعن المباشر على مرسوم الحل والدعوة، على أن يكون الطعن خلال 10 أيام من تاريخ المرسوم، ويصدر حكم بصحة أو بطلان المرسوم خلال 10 أيام أخرى، إضافة إلى عدم جواز النظر بأي طعون المتعلقة بالمراسم بعد الانتخابات.

وجاءت نتيجة التصويت على القانون في مداولتيه الأولى والثانية بموافقة 57 عضواً وعدم موافقة عضو واحد من أعضاء الحضور 58 عضواً.

وجاءت الموافقة بعد مناقشة مجلس الأمة في جلسته التكميلية تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية بشأن الاقتراحات بقوانين بتعديل قانون إنشاء المحكمة الدستورية، بما يساهم في ضمان صحة مجلس الأمة، بعد الانتخابات، واستقرار المراكز القانونية من خلال اللجوء إلى فكرة تنظيم مواعيد الطعن والفصل في كل من مرسومي حل مجلس الأمة والدعوة للانتخابات المحلي، إضافة إلى تنظيم مواعيد الحكم في الطعون الخاصة بانتخاب مجلس الأمة أو بصحة عضويتهم.

وأضاف التعديل مادة (4 مكرر - 1) تنص على: «لكل ذي مصلحة شخصية مباشرة، الطعن أمام المحكمة الدستورية بدعوة أصلية في مرسوم حل مجلس الأمة، وكذلك في مرسوم الدعوة للانتخابات أعضاء مجلس الأمة، وتفضل المحكمة في الطعون الخاصة بانتخاب مجلس الأمة أو بصحة عضويتهم.

وأضاف التعديل مادة (4 مكرر - 1) تنص على: «لكل ذي مصلحة شخصية مباشرة، الطعن أمام المحكمة الدستورية بدعوة أصلية في مرسوم حل مجلس الأمة، وكذلك في مرسوم الدعوة للانتخابات أعضاء مجلس الأمة، وتفضل المحكمة في الطعون الخاصة بانتخاب مجلس الأمة أو بصحة عضويتهم.

وأضاف التعديل مادة (4 مكرر - 1) تنص على: «لكل ذي مصلحة شخصية مباشرة، الطعن أمام المحكمة الدستورية بدعوة أصلية في مرسوم حل مجلس الأمة، وكذلك في مرسوم الدعوة للانتخابات أعضاء مجلس الأمة، وتفضل المحكمة في الطعون الخاصة بانتخاب مجلس الأمة أو بصحة عضويتهم.

وأضاف التعديل مادة (4 مكرر - 1) تنص على: «لكل ذي مصلحة شخصية مباشرة، الطعن أمام المحكمة الدستورية بدعوة أصلية في مرسوم حل مجلس الأمة، وكذلك في مرسوم الدعوة للانتخابات أعضاء مجلس الأمة، وتفضل المحكمة في الطعون الخاصة بانتخاب مجلس الأمة أو بصحة عضويتهم.

وأضاف التعديل مادة (4 مكرر - 1) تنص على: «لكل ذي مصلحة شخصية مباشرة، الطعن أمام المحكمة الدستورية بدعوة أصلية في مرسوم حل مجلس الأمة، وكذلك في مرسوم الدعوة للانتخابات أعضاء مجلس الأمة، وتفضل المحكمة في الطعون الخاصة بانتخاب مجلس الأمة أو بصحة عضويتهم.

وأضاف التعديل مادة (4 مكرر - 1) تنص على: «لكل ذي مصلحة شخصية مباشرة، الطعن أمام المحكمة الدستورية بدعوة أصلية في مرسوم حل مجلس الأمة، وكذلك في مرسوم الدعوة للانتخابات أعضاء مجلس الأمة، وتفضل المحكمة في الطعون الخاصة بانتخاب مجلس الأمة أو بصحة عضويتهم.

وأضاف التعديل مادة (4 مكرر - 1) تنص على: «لكل ذي مصلحة شخصية مباشرة، الطعن أمام المحكمة الدستورية بدعوة أصلية في مرسوم حل مجلس الأمة، وكذلك في مرسوم الدعوة للانتخابات أعضاء مجلس الأمة، وتفضل المحكمة في الطعون الخاصة بانتخاب مجلس الأمة أو بصحة عضويتهم.

وأضاف التعديل مادة (4 مكرر - 1) تنص على: «لكل ذي مصلحة شخصية مباشرة، الطعن أمام المحكمة الدستورية بدعوة أصلية في مرسوم حل مجلس الأمة، وكذلك في مرسوم الدعوة للانتخابات أعضاء مجلس الأمة، وتفضل المحكمة في الطعون الخاصة بانتخاب مجلس الأمة أو بصحة عضويتهم.

وأضاف التعديل مادة (4 مكرر - 1) تنص على: «لكل ذي مصلحة شخصية مباشرة، الطعن أمام المحكمة الدستورية بدعوة أصلية في مرسوم حل مجلس الأمة، وكذلك في مرسوم الدعوة للانتخابات أعضاء مجلس الأمة، وتفضل المحكمة في الطعون الخاصة بانتخاب مجلس الأمة أو بصحة عضويتهم.

وأضاف التعديل مادة (4 مكرر - 1) تنص على: «لكل ذي مصلحة شخصية مباشرة، الطعن أمام المحكمة الدستورية بدعوة أصلية في مرسوم حل مجلس الأمة، وكذلك في مرسوم الدعوة للانتخابات أعضاء مجلس الأمة، وتفضل المحكمة في الطعون الخاصة بانتخاب مجلس الأمة أو بصحة عضويتهم.

وأضاف التعديل مادة (4 مكرر - 1) تنص على: «لكل ذي مصلحة شخصية مباشرة، الطعن أمام المحكمة الدستورية بدعوة أصلية في مرسوم حل مجلس الأمة، وكذلك في مرسوم الدعوة للانتخابات أعضاء مجلس الأمة، وتفضل المحكمة في الطعون الخاصة بانتخاب مجلس الأمة أو بصحة عضويتهم.

وأضاف التعديل مادة (4 مكرر - 1) تنص على: «لكل ذي مصلحة شخصية مباشرة، الطعن أمام المحكمة الدستورية بدعوة أصلية في مرسوم حل مجلس الأمة، وكذلك في مرسوم الدعوة للانتخابات أعضاء مجلس الأمة، وتفضل المحكمة في الطعون الخاصة بانتخاب مجلس الأمة أو بصحة عضويتهم.

الجماعة توجه موارد صندوق التعليم للأنشطة الطائفية حيلة حوثية مكررة للالتفاف على مطالب المعلمين بصرف رواتبهم

عدن: محمد ناصر

وسط حالة من الغضب العام في أوساط المعلمين اليمنيين الخاضعين للحوثيين، وتنامي الدعوات للإضراب الشامل حتى تسليم الرواتب، حاولت الجماعة من جديد الاحتيال على تلك المطالب، وأعلنت أنها بصدد صرف مكافآت شهرية بنحو خمسين دولار لكل معلم بدءاً من نهاية الشهر الحالي من صندوق دعم التعليم الذي تستحوذ على عائداته منذ تأسيسه. نادي المعلمين الذي يقود الدعوة للإضراب الشامل تمسك بمطلب صرف رواتب العاملين في قطاع التعليم والمقطوعة منذ أواخر 2016، وقال إن الوضع لا يمكن السكوت عليه، مؤكداً أن المعلمين كانوا ينتظرون من حكومة الانقلاب أن تستجيب لمطالبهم وصرف رواتبهم، إلا أنها وبعد أن زاد الضغط عليها وارتفع صوت العاملين في قطاع التعليم عالياً لجأت إلى الخدعة السنوية بالإعلان عن صرف «الحافز» المزموع.

وقال نادي المعلمين في بيان: إن حكومة الانقلاب تجاهلت معاناة المعلمين عن أنها تصرف مبالغ مهولة لأعضاء مجلس الحكم الانقلابي، ولأعضائها وأعضاء ما يسمى مجلس النواب ومجلس الشورى شهرياً، وأبدى النادي أسفه لإعلان حكومة الانقلاب البدء في صرف «الحافز»، ووصفه بأنه «هزبل لا يحمل أي حل وإنما مواعيد عرقوبية».

وحدد النادي الذي تشكل حديثاً مطالبه بصرف المرتبات شهرياً وكاملة وبلا أي انقطاع، وقال: إنه لا يمكن القبول بغير ذلك من بداية هذا الشهر ولكل موظفي قطاع التعليم العام من إداريين وموجهين ومعلمين ولا يتم استثناء أحد، وطالب بجذولة الرواتب المتأخرة، ووضع آلية مناسبة لذلك وبما يضمن عدم ضياع أي راتب سابق.

ودعا النادي العاملين كافة في قطاع التعليم إلى رض الصفوف والطب حتى يحصلوا على حقوقهم، وطلب من الكيانات النقابية وقابلات المحاسن والمنظمات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني التضامن مع النادي حتى تحقيق مطالبه، داعياً

إلى الالتزام بالإضراب الشامل حتى الاستجابة لتلك المطالب.

رفض للتبريرات

ويرفض قطاع عريض من المعلمين تبريرات مبيعات الحوثي حول عدم صرف رواتبهم جميع الموظفين، ويؤكدون أن قيادة الميليشيات تستحوذ على موارد الدولة كافة من عائدات موانئ الحديدة وشركات اتصالات الهاتف المحمول والضرائب التي يتم تحصيلها من التجار، والتي يتم فرضها أيضاً على البضائع القادمة من مناطق سيطرة الحكومة، ويقولون: إن الميليشيات تقوم بإتفاق هذه المبالغ لصالح مقاتليها وقادتها، ولشراء الولادات السياسية من زعماء القبائل والسياسيين.

وبحسب المعلم عبد الجبار، فإن الخطوة الحوثية مجرد حيلة انقلابية لتعطل الجماعة بداية كل سنة دراسية، ولكنها وفي الشهر التالي لبداية العام الدراسي تتوقف عن صرف ذلك الحافز، وتختفي موارد صندوق دعم المعلم.



مواولن للجماعة الحوثية يرددون شعاراتها خلال تجمع أقيم في صنعاء (أ.ف.ب)

ويجزم عبد الجبار بأنه لا أحد من المعلمين سيصدق هذا الإعلان، وأعاد التذكير بخطاب رئيس مجلس الحكم مهدي المشاط خلال العام الماضي، والذي التزم فيه بدفع مبلغ خمسين دولاراً شهرياً لكل معلم، ولكن ذلك لم يتم.

ووفق مصادر عاملة في قطاع المالية، فإن ميليشيات الحوثي تحصلت على أكثر من تريليوني ريال يمني (الدولار يساوي 550 ريالاً) وخزنتها خارج البنك المركزي، ويتم صرفها عبر ما تسمى اللجنة الاقتصادية ومدير مكتب مجلس الحكم أحمد حامد، الذي يحتجز حتى الموازنة البسيطة المقررة للوزارات والمحافظات، ولا يتم السماح بالصرف منها إلا بموافقة مسبقة منه.

وإذى قرار ميليشيات الحوثي بقطع رواتب جميع موظفي الدولة في مناطق سيطرتهم إلى شيعو حالة من الفزع، واضع إلى بيع كل ممتلكاتهم، كما اضطر آخرون إلى بيع اثاث منازلهم، في حين ذهب البعض الآخر إلى العمل في مهن غير مهتهم، وقام البعض بإرسال

وكانت الجماعة حددت موارد الصندوق الضخمة من المخصصات التي تعتمدها حكومة الانقلاب والهبات

معلمون يتهمون الحوثيين بالتحكم في الإيرادات ونهب الرواتب لصالح مقاتلي الجماعة وقادتها

وكانت الجماعة حددت موارد الصندوق الضخمة من المخصصات التي تعتمدها حكومة الانقلاب والهبات مهدي المشاط خلال العام الماضي، والذي التزم فيه بدفع مبلغ خمسين دولاراً شهرياً لكل معلم، ولكن ذلك لم يتم.

ووفق مصادر عاملة في قطاع المالية، فإن ميليشيات الحوثي تحصلت على أكثر من تريليوني ريال يمني (الدولار يساوي 550 ريالاً) وخزنتها خارج البنك المركزي، ويتم صرفها عبر ما تسمى اللجنة الاقتصادية ومدير مكتب مجلس الحكم أحمد حامد، الذي يحتجز حتى الموازنة البسيطة المقررة للوزارات والمحافظات، ولا يتم السماح بالصرف منها إلا بموافقة مسبقة منه.

وإذى قرار ميليشيات الحوثي بقطع رواتب جميع موظفي الدولة في مناطق سيطرتهم إلى شيعو حالة من الفزع، واضع إلى بيع كل ممتلكاتهم، كما اضطر آخرون إلى بيع اثاث منازلهم، في حين ذهب البعض الآخر إلى العمل في مهن غير مهتهم، وقام البعض بإرسال

تحويل على معونات «التحالف» وتحويلات المغتربين الأمن الغذائي في اليمن يتراجع جراء تقلص المساعدات الأممية

عدن: وضاح الجليل

بينما يبحث محمد شمسان، من اهالي مديرية المقاطرة في محافظة لحج اليمنية (جنوب) عن عمل بالآجر اليومي، يمر يومياً على مقر توزيع المساعدات الأممية على أمل الحصول على سلة غذائية تخفف عنه عبء توفير المواد الأساسية لعائلته، ريثما يحصل على عمل جديد، إلا أنه يعود خائباً، بلا عمل أو سلة غذائية.

خسر شمسان سلته الغذائية المقدمة من جهات أممية في آخر مرة جرى فيها توزيع الحصص الغذائية بسبب سفره للعمل في منطقة بعيدة عن قريته، ولم تستطع زوجته الحضور بدلاً عنه لمرضها، ويخشى حالياً أن يكون اسمه قد سقط من قوائم المستفيدين من تلك المساعدات، ولا يرغب في أن يحدث ذلك في هذه الفترة التي يعاني فيها من البطالة.

وفي حين تشهد غالبية المحافظات اليمنية ارتفاعاً كبيراً في أسعار السلع الغذائية، وتدهوراً في سعر العملة المحلية، أعادت الأمم المتحدة، الأربعاء، التحذير من تداعيات تراجع الأمن الغذائي في المناطق المحررة، في حين أبدى خبراء اقتصاديون قلقهم من مخاطر جديدة يفرضها تنصل روسيا من اتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود على المدنيين.

وبين برنامج الغذاء العالمي أن أسعار

المواد الغذائية في عدن، والمحافظات المحررة، ارتفعت بنسبة تصل إلى 26 في المائة خلال الشهر الماضي.

وذكر البرنامج أن أسعار الوقود سجلت ارتفاعاً كبيراً إلى جانب تدهور العملة المحلية في المناطق المحررة، بينما توقعات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) استمرار هذا الوضع حتى سبتمبر (أيلول) المقبل لأسباب اقتصادية ومناخية وإنسانية، بعد أن شهد الشهر الماضي انعداماً حاداً في الأمن الغذائي مقارنة بالشهرين السابقين.

وبحسب تقرير حديث له «فاو»، فإن التوقعات تشير إلى استمرار تدهور وضع الأمن الغذائي خلال الفترة من يوليو (تموز) الحالي إلى أوائل سبتمبر المقبل صوباً بغلاء المواد الأساسية المتوق، وضعف القوة الشرائية لليمنيين، وأثار الظواهر المناخية المتطرفة، واستمرار الصراع، وانخفاض المساعدات الغذائية الإنسانية أمام تزايد الاحتياجات.

وتطرق تقرير «الفاو» إلى تأثيرات الحرب الروسية الأوكرانية، والتوقعات بحدوث نقص حاد في القمح وارتفاع أسعار الخبز، نتيجة انخفاض تدفق الواردات بعد انسحاب روسيا من مبادرة حبوب البحر الأسود.

غلاء وتراجع في المساعدات

أعلن برنامج الغذاء العالمي بداية الشهر الحالي عن تقليص المساعدات

وارتفاع أسعار الغاز في أوروبا مع انحسار الأنهار، سينعكس الوضع بترد اقتصادي مؤلم على اليمنيين الذين كان يفترض توجيه المساعدات لهم خلال العامين الماضيين للتحصية في الزراعة وصيد الأسماك وغير ذلك، لمواجهة مثل هذه الحالة.

بلغقيه، وهو أيضاً منسق عام اللجنة العليا للإغاثة، أكد أن الحكومة حذرت سابقاً من حدوث أزمة غذائية بسبب التغيرات المناخية وارتفاع أسعار الغاز في أوروبا وانحسار الأنهار، وكان من المفترض توجيه المساعدات خلال العامين الماضيين إلى الزراعة والأسماك للاستفادة منها في رفع المعاناة عن اليمنيين ومواجهة مثل الحالة القائمة حالياً.

وتابع: «للاسف... هذا كله سينعكس في زيادة المعاناة المجتمعية، وخاصة في ظل تردي الوضع الاقتصادي، وسيكون له انعكاسات مؤلمة على اليمنيين».

التعويل على «التحالف» والمغتربين

بلغقيه قال إنه يعول على التحالف الداعم للشريعة بقيادة السعودية في الوقوف مع اليمنيين في مثل هذه الأزمات، كما أنه ناشد رجال الأعمال والتجار اليمنيين للمساهمة من خلال مؤسساتهم الخيرية في دعم اليمنيين الأشد فقراً، والتخفيف عن معاناتهم في مثل هذه الأوضاع المأساوية.

من جهته، قلل الباحث الاقتصادي

عائلاتهم إلى الأرياف بعد أن عجزوا عن دفع إيجارات المنازل ورسم تعليم أطفالهم.

البحث عن مهن بديلة

يؤكد حسين، وهو موظف لدى وزارة الشؤون الاجتماعية، أنه اضطر إلى العمل في أحد محال بيع إكسسوارات الهواتف وبالأجر اليومي؛ لتغطية أسبب متطلبات معيشة أسرته بسبب قطع راتبه وراتب زوجته التي تعمل في قطاع التعليم. ويذكر أن أصدقاء له وبخاصة من المعلمين اضطروا إلى العمل في قطاع البناء، كما قام آخرون بإرسال أبنائهم الصغار للعمل في مهن متواضعة للمساهمة في مصاريف الأسرة، كما اضطر البعض الآخر إلى إخراج بناته من المدرسة لعدم قدرته على تحمل مصاريفهن ومتطلبات الدراسة.

وبحسب إعلان وزارة التربية في حكومة الانقلاب، فإن عملية صرف هذا الحافز المزموع سوف تستمر أسبوعين وتستهدف نحو 155 ألف معلم ومعلمة في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي من عائدات صندوق دعم المعلم والتعليم الذي أسسته الجماعة في عام 2020.

وكانت الجماعة حددت موارد الصندوق الضخمة من المخصصات التي تعتمدها حكومة الانقلاب والهبات واستيراد البضائع وتاشيريات دخول الأجانب، وتذاكر السفر الجوية والبحرية الداخلية والخارجية، وضرائب استعمال الهاتف الثابت والنقال والإنترنت، والغرامات التي تفرض على مدارس التعليم الأهلي وعائدات الخضم من رواتب الموظفين في قطاع التعليم. ومع ذلك، يؤكد عاملون في قطاع التعليم أن الجماعة طيلة ثلاث سنوات وجهت هذه العائدات الضخمة لصالح أنشطتها الطائفية المسماة معسكرات صيفية ولبناصرها المشربين على البرامج والأنشطة الطائفية في المدارس العامة والأهلية ولصالح العناصر الذين تم إحللهم بدلاً عن المعلمين الذين فروا من مناطق سيطرة الانقلاب، باستثناء مبالغ زهيدة صرفت لمرة واحدة خلال العامين الدراسيين الماضيين بهدف امتصاص غضب المعلمين وتجنب الإضراب الشامل.

عبد الواحد العوبلي من أثر خفض إنفاق برنامج الغذاء العالمي وغيره من المنظمات الأممية على الشعب اليمني، بحكم أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها خفض الإنفاق بسبب انخفاض التحويلات؛ لأن أساس استفادة اليمنيين من هذه المساعدات محدود جداً، حسب رأيه.

وأفاد العوبلي بأن رواتب موظفي «برنامج الغذاء العالمي» هي التي ستنأثر؛ لأن انخفاض التحويلات يعني بالضرورة انخفاض مستحقاتهم المادية، ومدى استفادتهم من الأزمة اليمنية التي قال إنهم يستفيدون منها.

العوبلي عاد ونوه بأن اليمنيين هم من يتجرعون ارتفاع المزايد في أسعار السلع والمواد الأساسية، والتي سيضيف قرار روسيا الأخير بالانسحاب من اتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود، أزمة جديدة ستسبب ارتفاعاً في أسعار القمح، والتي يستعملها اليمنيون وذووهم المغتربون في الخارج.

العوبلي شدد على أن هؤلاء المغتربين هم من يملكون الدعم الحقيقي والوحيد، حالياً لاقتصاد الوطني بعد التحويلات التي يضحونها إلى الداخل اليمني، والتي تسهم في الحد من الأزمة الإنسانية بعدد كبير من اليمنيين، والتي تصل تقريبا إلى 4 مليارات دولار سنوياً. يشار إلى أن السعودية تقع في مقدمة الدول التي تستضيف مغتربين يمينيين، حيث يصل عددهم فيها إلى ما يقارب 1,3 مليون مغترب.

منها دولة من دول العالم، وخصوصاً الدول النامية أو دول العالم الثالث، التي لم تمكنها قدراتها من مواجهة الأزمة أو التعافي السريع من أثارها، تفرض على الدولتين التقارب والتعاون ونبذ الخلاف والقطيعة، كما أن الغزو الروسي لأوكرانيا فرض على غالبية الدول المتحرك نحو تبريد الملفات الساخنة وتفسير المشكلات وتغليب المصالح الوطنية.

وأشار الباحث إلى أن ملف العلاقات الإيرانية - الخليجية المتوتر، قد تمت تسوية بعودة العلاقات مع الكويت والإمارات واستئنافها مع السعودية. ولم يستعد يوسف خطاب إمكانية

النوايا، بحسب تعبيره. ولفت خطاب في تقريره إلى سيناريوهين لمستقبل العلاقات بين البلدين: الأول: إعادة العلاقات الدبلوماسية وتوطيدها، وهو السيناريو الذي يحقق مصالح الدولتين وشعبيهما، نظراً لما تمتاز به من ظروف اقتصادية صعبة، تتطلب منها توسيع دائرة التعاون التجاري والمالي والاستثماري، لتخفيف من التضخم والبطالة وغيرها من الضغوط التي تعانيان منها.

ومما يدعم هذا السيناريو - بحسب التقرير - أن ما خلفته جائحة كورونا من أزمات اقتصادية كبرى، لم تسلم

وإما استمرار العلاقات على ما هي عليه من قطعية، مع المحافظة على سياسة التهدئة وعدم التصعيد. وأوضح يوسف خطاب، بعد العودة البحتة التي كانت بعنوان «عودة العلاقات المصرية - الإيرانية... بين الترحيب والترث»؛ أن قطع العلاقات بين البلدين لا يعود إلى صراع استراتيجي تاريخي، أو تناقض جوهري في المصالح الاستراتيجية، أو تناقض جيو سياسي بينهما، أو غيرها من العوامل التي تجعل العلاقات بين الدول في حالة توتر دائم وعاء مستمر؛ وذلك ما يسهل على البلدين إعادة علاقاتهما إذا توفرت الإرادة وصدقت

الرياض: عبد الهادي حبتور

رسم تقرير بحثي عدة سيناريوهات لمستقبل العلاقات المصرية - الإيرانية وتطبيقاتها، في ظل الإشارات المتبادلة بين الدولتين، إلى جانب التطورات الأخيرة في المنطقة، ومن أبرزها الاتفاق السعودي - الإيراني، وتحسن علاقات طهران مع محيطها.

وتوقع ورقة بحثية حديثة أصدرها «مركز الخليج للأبحاث» ومقره جدة، سيناريوهين لمستقبل العلاقات المصرية - الإيرانية، إما عودة العلاقات الدبلوماسية وتوطيدها، وهو ما يحقق مصالح الدولتين وشعبيهما،

هل تلعب الصين دوراً في إعادة العلاقات المصرية . الإيرانية؟

لاباز دافعت عن اتفاقها مع طهران

المسيرات الإيرانية تربك العلاقات بين بوليفيا والأرجنتين

لندن - بوينس آيرس: «الشرق الأوسط»

تهدد صفقة إيرانية لتزويد بوليفيا بالمسيرات علاقة الأخيرة مع جارتها الجنوبية الأرجنتين التي طالبت بتفسيحات عن الاتفاق المبرم الأسبوع الماضي، وأثار مخاوف أمنية في المنطقة، وأكد وزير الدفاع البوليفي إدموندو نوفيلو اهتمام بلاده بالحصول على تكنولوجيا المسيرات الإيرانية لحماية حدودها ومكافحة تهريب المخدرات.

وجاءت تصريحات الوزير البوليفي للصحافيين غداة إرسال وزير الخارجية الأرجنتيني مذكرة إلى السفارة البوليفية في بوينس آيرس يطلب فيها معلومات عن «نطاق المناقشات وأي اتفاقيات محتملة تم التوصل إليها» خلال زيارة نوفيلو إلى إيران خلال الأسبوع الماضي.

كذلك، قدم مشرعون من المعارضة البوليفية طلباً لمعلومات بعدما اكتشفوا من خلال وسائل الإعلام توقيع مذكرة تفاهم مزعومة خاصة بالدفاع والأمن بين نوفيلو ونظيره الإيراني محمد رضا أشتباني، في 20 يوليو (تموز). وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن نوفيلو قلل من أهمية مخاوف بوينس آيرس، واصفاً إيها بـ«مبالغ فيها»، قائلاً: إنها تأتي من مشرع أرجنتيني «أفهم أن لديه أصولاً إسرائيلية»، دون أن يذكر اسمه.

كما تحدث الوزير عن «عرض سياسي» مرجحاً وجود علاقة بينها وبين الانتخابات المقبلة في الأرجنتين، و«بعض القطاعات في تيار اليمين بالبلاد تحاول استخدام هذه المسألة لأغراض سياسية».

ومن المقرر أن تجري الأرجنتين انتخابات تمهيدية خلال الشهر المقبل قبيل الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في أكتوبر (تشرين الأول).

رفض وزير الخارجية الأرجنتيني التعليق على المؤتمر الصحافي لنوفيلو، وكذلك نفي الوزير البوليفي توقيع مذكرة تفاهم مع إيران، حيث قال إنه وقع فقط «وثيقة» مع نظيره في طهران من أجل تحديد النقاط ذات الاهتمام المشترك. وكانت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) قد نشرت خبر مذكرة التفاهم، لكن لم تعلن أي من الدولتين عن أمر الوثيقة رسمياً. وقال الوزير الإيراني: إن «دول أمريكا اللاتينية تتمتع بأهمية خاصة في السياسة الخارجية وسياسة الدفاع الخاصة بإيران؛ نظراً لأهمية منطقة أمريكا الجنوبية الحساسة للغاية».

ورداً على المذكرة الأرجنتينية، أفصح نوفيلو عن اهتمام بوليفيا بالطائرات المسيّرة الإيرانية المتطورة القادرة على مراقبة المناطق الجبلية وتزويد القوات المسلحة بصور في وقت وقوع الأحداث، مشيراً إلى أن تلك التكنولوجيا قد تعزز جهود الدولة لتأمين الحدود.

مع ذلك لم يذكر ما إذا كانت بوليفيا سوف تشتري الطائرات المسيّرة أم أنها ستأخذها كتبرع، لكن ذكر معهد دراسة الحرب، الذي يوجد مقره في واشنطن، خلال الأسبوع الماضي أن «إيران سعت إلى زيادة عدد الدول التي تشتري الطائرات المسيّرة الإيرانية خلال السنوات القليلة الماضية». وجاءت المذكرة المقدمة من المقر الدبلوماسي الأرجنتيني في اليوم



وزير الدفاع البوليفي إدموندو نوفيلو ونظيره الإيراني محمد رضا أشتباني يوقعان اتفاقاً في طهران الأسبوع الماضي (تسليم)



مستودع مسيرات في قاعدة تابعة للجيش الإيراني (تسليم)

«كل ما عرفه هو ما تنشره الصحف». وتابن في برلمان بوليفيا وقال المشرع عضو المعارضة في بوليفيا «إنهم يقولون إن (إيران) سوف تقدم لنا طائرات مسيّرة، في حين يقول آخرون إنهم سوف يقدمون لنا صواريخ. يبدو كل هذا غريباً، وما يزيد غراباً هو انخراط إيران في الأمر. لا أستطيع أن أفهم السبب الذي يدفع بوليفيا إلى الانخراط في مثل هذه العلاقة المعقدة الصعبة».

على الجانب الآخر، امتدح السيناتور ليوناردو لوزا، المنحاز لحزب «الحركة نحو الاشتراكية» الحاكم، الاتفاقية، وأوضح لوزا، أمين لجنة الأمن في مجلس الشيوخ، قائلاً: «لدى هذا البلد الحق في توقيع مثل هذه الاتفاقيات. الولايات المتحدة هي الدولة الاضط، ولدى بوليفيا الحق في توقيع اتفاقيات مع دول أخرى».

وكانت فنزويلا قد صرحت في السابق بأنها كانت تصنع طائرات مسيّرة بمساعدة إيران، بحسب أنيكا غانزفيلد، محللة للشأن الإيراني في مشروع التهديدات الخطرة في معهد المشروع الأميركي، وهو مؤسسة شريكة مع معهد دراسة الحرب. وجاء الاتفاق بين بوليفيا والإيراني بعد نحو شهرين من جولة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في أميركا الجنوبية وشملت فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا. وقالت غانزفيلد: «لقد أبدى الرئيس الإيراني اهتماماً كبيراً بتنمية

نائب في البرلمان البوليفي: «البعض يقولون إن إيران ستقدم لنا مسيرات في حين يقول آخرون إنهم سيقدّمون لنا صواريخ»

منظمة حقوقية: طهران تكثف قمع المخالفات المرتبطة بالحجاب

القضاء الإيراني يوقف إعدام شخصين على خلفية الاحتجاجات

لندن - باريس: «الشرق الأوسط»

ألقى القضاء الإيراني أحكاماً بالإعدام على شخصين أوقفوا على خلفية الاحتجاجات العام الماضي بعد وفاة الشابة مهسا أميني وكذلك احتجاجات نوفمبر 2019 إثر ارتفاع مفاجئ في أسعار الخبز.

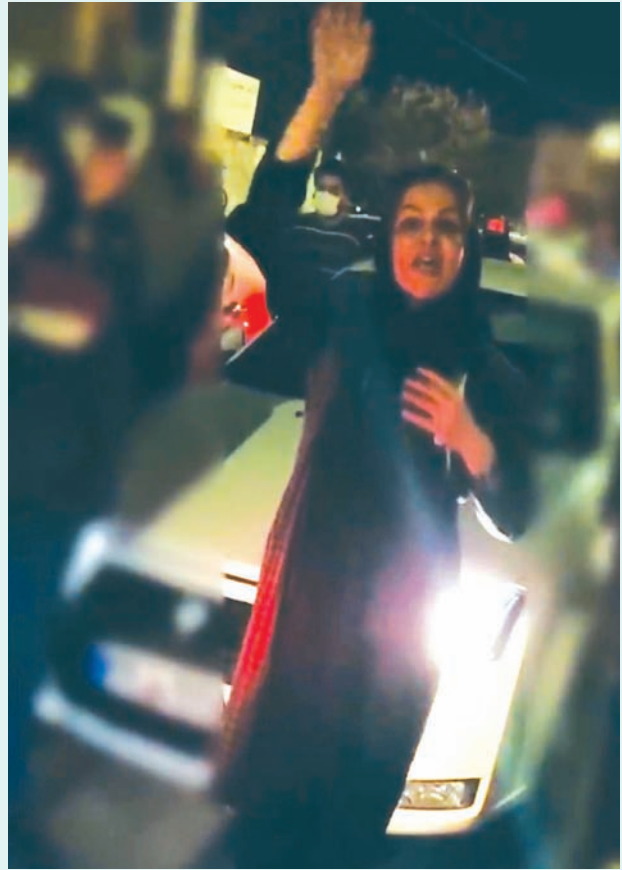
وذكرت وسائل إعلام إيرانية أن القضاء الإيراني أصدر قراراً بالعام إعدام الشاب محمد قباندلو (23 عاماً) بتهمة «الإفساد في الأرض» على خلفية دهن أحد ضباط الشرطة وجرح آخرين على هامش الاحتجاجات التي اجتاحت البلاد بعد وفاة أميني، التي أوقفتها شرطة الأخلاق بدعوى سوء الحجاب. وأصدر القرار الإيراني حكماً بإعدام قباندلو في أكتوبر (تشرين الأول) رغم أن أسرته أعلنت أنه يعاني من اضطراب ثنائي القطب. وكان تحت تأثير الأدوية أثناء قيادة السيارة. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن وسائل إعلام حكومية نقلت عن فريق الدفاع أن المحكمة العليا ألغت إدانة قباندلو، وستتم إحالة القضية على محكمة أخرى للتعامل مع مشكلات الصحة العقلية للمتهم، وقال محامي قباندلو، أمير رئيسيان على «تويتر» إن الحكم الصادر بحق موكله تم نقضه بسبب ما يتعلق بالمشكلات العقلية التي يعاني منها قباندلو.

وكانت وكالة «ميزان»، التابعة للسلطة القضائية الإيرانية أفادت مطلع فبراير (شباط) بتعليق تنفيذ الحكم بإعدام قباندلو لحين التحقيق في قضية قتل شرطي عمداً. وأعدمت السلطات الإيرانية منذ أواخر العام الماضي، سبعة أشخاص لإدانتهم بالاعتداء على عناصر من قوات الأمن على هامش الاحتجاجات. وتؤكد منظمات حقوقية أن سبعة آخرين يواجهون مصيراً مماثلاً.

في سياق متصل، قررت محكمة الاستئناف إعادة محاكمة سجين سياسي عربي اعتقل خلال احتجاجات نوفمبر 2019 في مدينة معشور جنوب غربي إيران، وأندلعت احتجاجات نوفمبر 2019، بعد إعلان مفاجئ للحكومة الإيرانية برفع أسعار البنزين بنسبة 300 في المائة. وقالت فرشته تابانيان، محامية عباس دريس إن محكمة الاستئناف أصدرت أمراً بوقف تنفيذ حكم الإعدام ضده وإعادة محاكمته.

لقد أشار ذلك الاتفاق المذكور مخاوف خاصة في الأرجنتين، حيث يقول ممثلو الادعاء العام منذ وقت طويل باستغلال مسؤولين إيرانيين لتنظيم «حزب الله» اللبناني المسلح في تنفيذ تفجير مركز الجالية اليهودية في بوينس آيرس «أميا» عام 1994، والذي أسفر عن مقتل 85 شخصاً، لكن نفت إيران تورطها بأي شكل في ذلك الهجوم.

لنظام ربطت بوليفيا بإيران علاقات وطيدة خلال فترة حكم الرئيس إيفو مورالس (2006-2019)، حيث زار محمود أحمدي نجاد، الرئيس الإيراني آنذاك، بوليفيا ثلاث مرات. وقد أدى هذا التحالف إلى مشاحنات دبلوماسية مع الأرجنتين، كانت أبرزها في 2011 عندما طردت بوليفيا أحمد وحجدي، وزير الدفاع الإيراني آنذاك؛ بناءً على طلب بوينس آيرس، حيث عدّ ممثلو الشرطة والأمن في الأرجنتين وحجدي باهوار مجاورة للبلدة، حسبما تقول الموكل العمليات الخارجية في «الحرس الثوري» من بين العقول المدبرة لهجوم شبكات التواصل الاجتماعي تحت



والدة محمد قباندلو المدان بالإعدام في أثناء تجمع أمام سجن «جاي شهر» خشية تنفيذ الحكم في يناير الماضي (تويتر)

الأطراف السياسية والاجتماعية إلى تخفيف القيود، والمخ مسؤولون إلى سحب دوريات شرطة الأخلاق من الشوارع، بينما تزايدت أعداد الإناث اللواتي يخرجن بلا حجاب للراس. ومع تراجع حدة الاحتجاجات بشكل ملحوظ في الأشهر الماضية، قالت منظمة العفو (أمستي) في تقرير إن سلطات الجمهورية الإسلامية عمدت إلى التشنج مجدداً، خصوصاً منذ أبريل (نيسان).

وأفادت المنظمة التي تتخذ من لندن مقراً بـ«السلطات الإيرانية تضاعف وسائلها الاستبدادية لمعاينة النساء والفتيات لقمع التحدي واسع النطاق لقوانين الحجاب المهينة، والتمييزية»، وخلال الاحتجاجات، قامت العديد من النساء بخلع حجابهن في الشارع وإحراقه أو رميه أرضاً، بحسب ما أظهرت صور انشرت على مواقع التواصل.

وبعد اندلاع الاحتجاجات التي تراجعت بشكل ملحوظ منذ نهاية 2022، بات يمكن في أنحاء طهران ومدن أخرى رؤية نساء يتجولن بلا غطاء للراس، من دون أن يكُن عرضة لإجراء أو تضييق في يوليو (تموز) الأخيرة أعلنت في يوليو (تموز) استئناف عمل الدوريات لمعاينة النساء اللواتي لا يرتدين الحجاب. وحذرت منظمة العفو من وجود حملة قمع تزداد شدة على النطاق الوطني، مشيرة إلى أن أكثر من مليون امرأة تلقين عبر رسائل نصية قصيرة تحذيرات من مصادرة سيارتهن في حال تم رصدهن على متنها بلا حجاب، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وحضت الأمينة العامة لمنظمة العفو أنيبس كالامار على ضرورة «الوقوف مع المجتمع الدولي مكتوف اليدين بينما تقوم السلطات الإيرانية بتكثيف قمعها للنساء والفتيات».

عنوان «الشاهد الوحيد على مجزرة الأهور».

وذكرت منظمة حقوق الإنسان في إيران ومقرها أوسلو أن السلطات «رفضت إصراراً على براءتهم وعند سماع الخبر توفيت زوجته كفاية حزباوي بعد إصابتها بحلطة دماغية». وفي الأيام الأخيرة انتشرت مقاطع فيديو من أبنائه الثلاثة يناشدون المنظمات الحقوقية والمسؤولين بوقف مسار إعدامه. وتراوح عدد القتلى في بلدة الجراحي بين 40 شخصاً إلى 100 شخص، حسبما ذكرت منظمات حقوقية. وأكد محمود واعظي مدير مكتب الرئيس الإيراني السابق وقوع عدد كبير من القتلى في البلدة، لكنه اتهم محتجين بإطلاق النار.

ضغوط على مشاهير ونساء

وخلال الأيام الأخيرة أعلنت السلطات عن عدة إجراءات أمنية وقضائية تحسباً لتجدد الاحتجاجات مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لوفاة مهسا أميني واندلاع الاحتجاجات التي شكّلت أكبر تحدي للسلطات على مدى 43 عاماً. وقالت منظمة إيران لحقوق الإنسان، التي تتخذ من واشنطن مقراً لها إن السلطات قررت إحالة معنى الراب سامان ياسين إلى مستشفى الأمراض العقلية، في خطوة مماثلة لأوامر صدرت قبل أيام لإعادة محلات إلى مراكز صحية للتأكد من السلامة العقلية.

وقالت منظمة العفو الدولية في تقرير اليوم الأربعاء إن السلطات الإيرانية تكثفت في الأشهر الماضية من قمع مخالفات الرامية وضع الحجاب. وفتحت الاحتجاجات باب النقاش داخلياً حول قواعد اللباس، لا سيما الرامية الحجاب، مع دعوة بعض

رحب بقرار أممي بشأن خطاب الكراهية

العراق يدعو إلى ضرورة مكافحة جميع أشكال التمييز

بغداد: حمزة مصطفى

أعلنت الحكومة العراقية ترحيبها بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة القاضي بتشجيع الحوار والتسامح بين الأديان والثقافات في مواجهة خطاب الكراهية.

وشددت وزارة الخارجية في بيان لها على «ضرورة مكافحة أشكال التمييز كافة، وكراهية الأجانب بالإضافة إلى خطاب الكراهية». ودعت «جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة، بما في ذلك الدول إلى زيادة جهودها لتصدي لهذه الظاهرة بما يتماشى مع القانون الدولي لحقوق الإنسان». وأضاف البيان أن «الإساءة لأي من مظاهر المعتقدات والأديان وإزديادها يمكن أن يفضي إلى الاستقطاب في المجتمعات ويسبب توترات بائنة، تنتهي لاحقاً بالتعبير عن الاحتقار وإثارة الغضب والفتن بين الناس وتحويل الاختلاف في المفاهيم إلى

كراهية وربما إلى العنف».

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة صوتت على قرار يشجع على الحوار والتسامح بين الأديان والثقافات في مواجهة خطاب الكراهية، وذلك بعد تكرار حوادث حرق القرآن الكريم أمام سفارتي العراق في السويد والدنمارك. وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة في بيان له بعد اجتماع الأمين انطونيو غوتيريش، مع سفراء دول منظمة التعاون الإسلامي، حول تداعيات تكرار تدنيس نسخة من المصحف الشريف في السويد، أن «الأمين العام التقى مجموعة السفراء التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وأعرب عن تصميم منظومة الأمم المتحدة على التنفيذ الكامل لقرار مجلس حقوق الإنسان بشأن (مكافحة الكراهية الدينية) التي تشكل تحدياً على التمييز أو العدائية أو العنف». وأضاف دوجاريك، أن «الأمين العام



محتجون في العراق على حرق المصحف في السويد بعد صلاة الجمعة (أ.ف.ب)

مقتضمان تماماً مع المجتمع الإسلامي، وأدان أعمال التعصب والعنف والإسلاموفوبيا) التي تؤدي إلى

للمرة الثانية مع العلم العراقي. وفيما اتبعت الحكومة العراقية الطرق الدبلوماسية في حث السويد على منع مثل هذه الظواهر التي تعبر عن خطاب الكراهية وإهانة المقدسات، تذرعت استوكهولم بكون مثل هذه القضايا تدخل في سياق حرية التعبير.

لكن وفي موازاة ذلك أشعل هذا العمل الذي أقدم عليه موميكا غضبا واسعاً سواء في العراق أو العالم الإسلامي حيال تكرار مثل هذا الفعل الذي ينتقل إلى الدنمارك حيث قامت مجموعة هناك بحرق نسخة من المصحف الشريف والعلم العراقي. وبينما أدى ذلك إلى اقتحام السفارة السويدية في بغداد من قبل أنصار التيار الصدري وحرقتها فإنه تمت مهاجمة منظمة مدنية دنماركية الدبلوماسية المعتادة من خلال رسائل متبادلة بين وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين ووزير الخارجية السويدي لكن موافقة السلطات

تفاهم التوترات، وتسهم في التمييز والنظر». وكان العراق قطع علاقاته

خدام على موقف صعب اتخذه رفيق الحريري. ولفتني في كلام بويز ما سمعه من رائد التحول الصيني دينغ هسيان بينغ عن الخروج من العقائد الجامدة مع تفادي الانهيار. نقل بويز هذا الكلام إلى الأسد وأعرب عن اعتقاده أنه ترك أثراً في نفسه.

لامع هو فؤاد بطرس لا يخفي بويز إعجابه به. رفض بويز لغة الإملاءات والتخوين في مخاطبة لبنان، ورفض تكريسه ساحة لتصفية الحسابات. وما ساعد بويز على لعب هذا الدور علاقته المباشرة مع الرئيس حافظ الأسد الذي أدار الحوار ذات يوم محاولاً استكشاف بصمات نائبه عبد الحليم

حين بدأ عهد الرئيس إلياس الهراوي كانت الدولة اللبنانية مقطعة الأوصال ومتصدعة المؤسسات. وعلى رغم ذلك رفض وزير الخارجية آنذاك فارس بويز استضعاف لبنان والتعامل معه وكأنه شبه دولة. رمم مبنى وزارة الخارجية وقدرت من المهينة التي كانت فيها يوم كانت في عهدة وزير

وزير الخارجية اللبناني الأسبق فتح ل الشترناق الوسط دفاتر عهدين رئاسيين (الخامسة والأخيرة)

بويز: قطيعة مع نظامي القذافي وصدام بسبب رسالة هجاء وعملية اغتيال

بيروت: غسان شويل

سالت بويز عن الحوادث الدبلوماسية التي أدت إلى قطع العلاقات مع ليبيا فتحدث عنه. في يوم من الأيام، يأتيني بكل بساطة السفير الليبي على أساس أنه يحمل رسالة من العقيد معمر القذافي. كانت الرسالة عبارة عن كتاب كرتون لونه أخضر ومطعم بالذهب أو بالحبر الذهبي ووزنه نحو 10 كيلوغرامات أو حتى 12 كيلوغراماً. أعطاني الكتاب وكأنه معاهدة دولية مصيرية، ففتحته وقرأت سطرًا منه يتحدث عن «مؤامرة اليهود والنصارى على الأمة العربية...» قرأت هذه الكلمات وأغلقت الكتاب ورميته في أحضان السفير، قائلاً: قل للعقيد القذافي إن هذا الكتاب غير مقبول على الإطلاق، قل له: نحن من العرب الأصليين. ونصارى لبنان أعداؤنا النهضة العربية بعد 450 سنة من التكريك ومن اختفاء هذه اللغة. فحفظوا اللغة العربية في أديرتهم وعبر مطابعها ورهبانها. قل للعقيد القذافي: إن هؤلاء هم الذين خلقوا الفكر السياسي العربي. حزب البعث العربي هو من تأسس ميشال عفلق. الحزب الشيوعي العربي الأول من تأسيس فرج الله الحلو. والحزب السوري القومي هو من تأسس أنطون سعادة. قلت له: اعتبر نفسك يا سعادة السفير غير مرغوب فيك ما لم تحصل على كتاب اعتذار فوراً؛ ولأن الأمر مستبعد اعتبر نفسك شخصاً غير مرغوب فيه. إنني أعطيتكم، لكم ولطاقم السفارة الليبية، 48 ساعة كي تغادروا لبنان. وبالفعل، غادر لبنان وذهبت إلى مجلس الوزراء. صلاحية إخراج السفير من لبنان هي صلاحية وزير الخارجية، أما صلاحية قطع العلاقات فهي تحتاج إلى قرار مجلس وزراء. طلبت من مجلس الوزراء قطع العلاقات الدبلوماسية، وهذا ما حصل.

الرئيس العراقي صدام حسين دعا بويز إلى رحلة صيد لكنه خشي أن يتم «صيده» خلالها (غيتي)

بواجباته ترى. أنا لا أذهب يا فخامة الرئيس». قالها بوضوح. ذهبتا، وعندما حطت الطائرة كان المشهد شبيهاً بفيلم لم أشهد مثيلاً له في حياتي. خطت الطائرة وجاءنا موكب من سيارات الكاديلاك باللون الأخضر يعتليها مسلحون برشاشات ولباس مدني. لم نفهم لماذا تسلفوا السيارات، ثم عرفنا أنهم يستخدمون هذه الرشاشات لفتح الطريق وتأمينها. كنا نسير وهم يطلقون النار... مشهد قطع، حتى الذين عاشوا في بيروت إبان الحرب لم يشهدوا مثله، إلى أن وصلنا إلى فندق متواضع، وطبعاً لا وجود لبروتوكول ولا لتتظيم، ولم نعرف أين هي غرفنا. قام أحد مرافقي بنزع اسم أحد الأشخاص عن غرفة وقال لي لا يوجد ترتيب للغرف فلندخل. وإذ بالرئيس عمر كرامي يفتش عن غرفته، فقلت له لا توجد غرف محجوزة، فدع مرافقك يفعل كما فعل مرافقي. وفعلاً نزع اسم أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي ودخل الرئيس كرامي إلى

الغرفة. ثم أخذنا الموكب وذهبتا إلى مكان الاحتفال، وإذ أرى وزيراً لليبيا يتشابك بالأيدي مع شخص آخر أمسكه بربطة عنقه. طلب الرئيس عمر كرامي أن نتجاهل المشهد، إلا أن الوزير عندما رأي ركبتي: أهلاً معالي الوزير الصديق. كان لا شيء يحصل!

ذهبتنا وجلسنا على منصة تُشرف على نوع من ساحة، أو حوض، وكان يفترض عندما يضغط القذافي على مفتاح معين أن تتدفق المياه وأن تسقط في هذا الحوض. وفيما نحن جالسون، وكل الضيوف العرب والأفارقة موجودون، وكل معه مرافقه، ولم تكن ترى شيئاً، بدأ القذافي بالصياح لإزاحة هؤلاء المرافقين، فلم يكتف أحدهم ببيده عصا وبدأ بضرب كل من كان يقف أمامنا من مرافقين كرامي يفتش عن غرفته، فقلت له لا توجد غرف محجوزة، فدع مرافقك يفعل كما فعل مرافقي. وفعلاً نزع اسم أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي ودخل الرئيس كرامي إلى



مدارس ومستشفيات... ويبدو أن جهات فلسطينية ولبنانية اشتكت إلى القذافي عندما سألهم: كيف لم تنتصروا على هؤلاء النصارى؟ فاجابوه بأن هناك خللاً في صفوفنا وأن الشيعة لا يحاربون. استدعى القذافي الإمام الصدر وقال له: ماذا تفعل بكل هذه المساعدات، فأعطاه (الصدر) لائحة بالمؤسسات الاجتماعية وغيرها (التي ذهبت إليها الأموال). وهنا يقال إن عبد الله السنوسي، رئيس المخابرات، دخل واختطف الإمام الصدر، ويقال إنهم غيبوه في مكان ما في الصحراء. وفيما بعد أرسلوا وفداً إلى روما مع شيخ برتدي عمامة ليثبتوا أن الصدر دخل إيطاليا بعد ليبيا.

سنة 2004 أو 2005، وبعد استقالتي من وزارة الخارجية، كلفني الرئيس نبيه بري أن أكون عضواً في لجنة الإمام الصدر، فسألته: ما هي مهمة هذه اللجنة؟ فقلت لي: متابعة قضية الإمام موسى الصدر. بقينا في هذه اللجنة، وكنا نحضر اجتماعاتها برئاسة الشيخ عبد الأمير قبلان إلى أن اتقنا في يوم من الأيام معلومات من شقيقة الإمام موسى الصدر، رباب، ومن غيرها، بأن هناك معلومات تفيد بوجود الإمام في المكان الفلاني، ولكن طبعاً كلها كانت معلومات غير متينة. وفي أحد الأيام، قالوا لي بصفتك وزير خارجية سابقاً نريدك أن تذهب على رأس وفد من هذه اللجنة إلى الأمم المتحدة لتجتمع بأمينها العام خافيير بيريز دوكويار وتطلب منه تفويضاً باسم الأمم المتحدة للجنة تذهب إلى ليبيا للتحقيق في مصير الإمام موسى الصدر. لكن حصلت أمور حالت دون ذهابنا.

صدام حسين واغتيال طالب السهيل

وهناك قصة معجزة حصلت مع نظام صدام حسين. في يوم من الأيام كان في لبنان زعيم عراقي عشائري كبير اسمه طالب السهيل، وكان معارضاً لنظام صدام ومقيماً في منطقة الروشة ببيروت. أتاه ثلاثة أشخاص وقرعوا الباب، ربما كانوا هذا الرجل من دون حراسة، ففتح لهم الباب. أطلقوا عليه النار وقتلوه ثم هربوا. طاردهم الشرطة حتى وصلوا إلى السفارة العراقية، فجاؤا إليها، ولم تتمكن الشرطة من دخولها بسبب الحصانة أخبار غير موثوقة وغير متينة. طبعاً الصيغة التي وصلتنا وهي غير مؤكدة تفيد بأنه أثناء الحرب كان العقيد القذافي قد دعا الإمام موسى الصدر على أساس أن يدخل الشيعة في لبنان في الحرب ضد المسيحيين حينذاك، لكن الإمام موسى الصدر استعمل المال (الذي قدمته ليبيا من أجل هذه الغاية) لأسباب اجتماعية وخيرية. بنى به

رئيسه، خصوصاً ملك المغرب الذي كان معه ما يشبه الجيش، إلى أن هدأت الأمور... وقف القذافي على المنبر ليلطخ خطاباً قال فيه «إننا نفتتح اليوم النهر العظيم... لقد أتينا بالمياه عن بعد 1200 كيلومتر (في عمق الصحراء) وهذا إنجاز عظيم».

طبعاً، علمياً هذا إنجاز عاقل جداً ومكلف جداً. وبعد أن ألقى خطابه، صاح قائلاً: «طن طن باميركا». للحقيقة لم أستوعب الموضوع، وظننت أن في اللغة الليبية كلمة «طن» يختلف معناها عما نعرفه في لغتنا. سألت شخصاً قريبي ماذا يعني، فقال لي «طن طن» هي نفسها. ثم ضغط على المفتاح وتدفقت المياه. أتت المخابرات الليبية بنحو ثلاثة آلاف شخص، ذهبوا إلى هذا الحوض يشمون في المياه ويهتفون «طن طن باميركا... يعيش يعيش القذافي».

عدنا إلى الفندق لترتيب أمورنا للمغادرة، وكنت قد أقيعت الرئيس كرامي بأنه من غير الوارد

يوم أخطأ الحريري وقدم للأسد دليلاً يؤكد انخراطه العميق مع خدام

علاقة عرفات بسوريا كانت صعبة ولم تكن الكراهية تحتاج إلى دليل

علاقة عرفات بسوريا كانت صعبة ولم تكن الكراهية تحتاج إلى دليل

علاقة عرفات بسوريا كانت صعبة ولم تكن الكراهية تحتاج إلى دليل

علاقة عرفات بسوريا كانت صعبة ولم تكن الكراهية تحتاج إلى دليل



العقيد القذافي إلى جانب قادة عرب (الرئيس حسني مبارك والرئيس الشاذلي بن جديد والملك الحسن الثاني) خلال تدشين خزان لمياه النهر الصناعي العظيم في سلوق جنوب مدينة بنغازي عام 1991 (غيتي)

وغير غرار ما حصل بحقهم وتوفي أحدهم في السجن بمرض السرطان.

الظاهر لسبب رفض الرئيس الأسد (المشروع المعروف عليه). وعندما عاد إلى دمشق، اتصل بي من القصر الرئاسي في دمشق جبران كورية، وقال لي إن الرئيس الأسد يريد أن يلتقيك. فذهبت. كانت هناك أصول (للزيارة). أنا لم أكن أذهب إلى سوريا إلا بشكل رسمي، حيث يستقبلني وزير الخارجية على الحدود. استقبلني فاروق الشرع، لكنني استغربت أنه لم يحضر الاجتماع (مع الأسد). راودني شعور بأن هناك أمراً دقيقاً جداً لا يريد الرئيس الأسد أن يُطلع عليه أحدًا. ذهبت إلى الرئيس الأسد، وإن يقول لي، وهو لم يكن يحيد طرح السؤال بالمباشر وكان يغلقه: ما رأي الناس بوقفي في قمة جنيف؟ قلت له: رأي الناس يا سيادة الرئيس؟ قال لي: نعم، رأي الناس. قلت له: الحقيقة يا سيادة الرئيس الناس غير قادرة أن تستوعب كيف لدولة خسرت أراضيها في الحرب وتأتيها في السلم عودة أراضيها بنسبة 99,5 في المائة، وهي ترفض هذا الطرح. إذا كان هذا سؤالك، فقال لي: حسناً، وهل هذا رأيك؟ فقلت له: لا، يا سيادة الرئيس. أنت لم تطلب رأيي بل سألني ماذا يقول الناس. فابتسم. أرغمته أن يقول لي: أنت ما رأيك؟ فقلت له: أنا رأيي، أولاً أن الرئيس حافظ الأسد لا يحيد أن يغادر هذه الدنيا وأن يسجل عليه التاريخ أنه هو الذي أعترف بالكيان الصهيوني، فهو يتمنى أن يغادر هذه الدنيا ويقال عنه إنه رفض هذا الواقع حتى الرمي الأخير. ثانياً، أنا اعتبر أن الرئيس الأسد مدرك لتكوين سوريا الحساس والدقيق والذي يجعله يتفادى أن يعرض نفسه للمزايدات الداخلية وغيرها ويفقد هذا الغطاء العربي الذي يتمسك به دائماً. ثالثاً، أنا اعتقد أن الرئيس الأسد خشي ألا يتمكن من سيأتي بعده من حمل هذا الثقل الذي تشكله العلاقات مع إسرائيل. إذا كان حافظ الأسد بصفتك زعيم جبهة الصمود والتصدي قادراً على حمله، فليس أكيداً أن من سيأتي بعده سيكون قادراً على حمل هذه المسؤولية. مسؤولية السلام مع إسرائيل. ولكل هذه الاعتبارات، أنا اعتبرها اعتباراتك. فابتسم وقال: لنعد هذا الموضوع بيننا. لكن في الحقيقة، لم نخطئ منذ اللحظة الأولى التي التقيت بها. كانه يقول ما أخطأت في التقدير، كانه يقول أنك فهمت علي، ولكن دون أن يقر بذلك صراحة.

دينغ هسيو بينغ

سالت الوزير بويز عن لقاءه بدينغ هسيو بينغ الذي وضع الدمامك الأول للنهضة الصينية، فرؤى. تآخرت كثيراً بما قاله لي في إحدى زيارتي للصين في بداية التسعينات. أهدت بطريقة خروج الصين من الماركسية - اللينينية - الستالينية، ونمو الاقتصاد الصيني. وفي الحقيقة طرحت عليه هذا السؤال: «كيف تعملون لتخرجوا من الماركسية؟» فقال: «نحن أدرنا بأن الماركسية عقيدة اقتصادية لم تكن ممكنة، وهي سقطت. وأدرنا بأن اللينينية عقيدة سياسية ديكتاتورية (عقيدة الحزب الواحد) تجاوزها الزمن. وأدرنا بأن بوليسيا تجاوزها الزمن أيضاً. ولكن لا يمكننا أن نخرج من العقائد الثلاث دون أن نهبأر البلد ونعمّ الفوضى. وقد رأينا أمثالا مثل روسيا التي أخرجها غورباتشوف من هذه العقائد الثلاث معاً، فانهارت روسيا بأكملها. لذا؛ قررنا أن نخرج تدريجياً من هذه العقائد بدءاً من الماركسية، لنفسح المجال أمام النهضة الاقتصادية وأمام تطور الناس، ومن ثمّ سلاح ذلك تدريجياً التوجه نحو المزيد من الحريات والديمقراطية». عدت بهذا الرأي إلى الرئيس حافظ الأسد في أحد لقاءاتي معه. كنت أخبره عن زيارتي للصين وقلت له: «والله يا سيادة الرئيس، يبدو أنّ الصينيين أكثر فهماً بالسياسة من أصدقائكم الروس». فبدل الخرج من هذه العقائد الثلاث في وقت واحد ونهأر الصين ونعمّ الفوضى، شرحوا لي أنهم يخرجون تدريجياً بالموضوع الاقتصادي. اعتقد بأنّ شديها بالصين، بمعنى أنه إذا بدأت بالنهضة الاقتصادية والحريّة الاقتصادية وتدرجياً تذهب في اتجاه الخروج من هذه الحالات». اعتقد بأنّ هذا الأمر أثر كثيراً بالرئيس الأسد، رغم أنه كان بعيداً جداً عن إعطاء الأولوية للموضوع الاقتصادي، ولكنه أثر به فكرة. وهذا ما جعله يطلب مني مساعدة سوريا في الانضمام إلى اتفاق الشراكة الأوروبية - المتوسطية على اعتبار أنّ هذه الشراكة ستفتح عنوان التطور الاقتصادي، وتساعد سوريا على النمو والتطور دون أن تجعلها تدخل بشكل أكيد في الفوضى.



من اليمين فارس بويز، رفيق الحريري، فاروق الشرع، الياس الهراوي، عبدالحليم خدام وعازي كنعان خلال لقاء في قصر عبدا (غيتي)

حافظ الأسد، ظهر لنا واضحاً أن الرئيس السوري يحاول أن يكشف موقف عبد الحليم خدام الحقيقي وما إذا كان هو وراء قرار مجلس الدفاع الأعلى (اللبناني). توقّع أن يقال إن رفيق الحريري نصح مع خدام. ولكن كرامتنا الوطنية تمنعنا أن نشكو رفيق الحريري. فدار الحديث بشكل مبهم. تكلم رئيس الجمهورية نصف ساعة دون أن يقول شيئاً. تكلم الرئيس نبيه بري نصف ساعة دون أن يقول شيئاً. تكلم رفيق الحريري نصف ساعة، وتكلمت أنا نصف ساعة دون أن أقول شيئاً. مرت ساعتان، وإذ عاد السؤال يتكرر الأسد دائماً يلبيس قفازات. كان خدام حاضرًا ولونه أصفر.

جولة ثانية، ولم يقل أحد شيئاً. وإذ أصبحت الساعة نحو الرابعة بعد الظهر، رفعت الجلسة. وبينما كان الرئيس الأسد يصطحبنا إلى الباب، ذهب الرئيس الهراوي إلى الحمام. وفي اللحظة التي خرج فيها كان الحريري يقول للرئيس الأسد: هل تعلم سيادة الرئيس منذ متى علمت بنائب الرئيس عبد الحليم خدام؟ قال له: منذ متى؟ فاجابته: منذ 20 سنة، وتكلم بعضنا مع بعض نحو 15 مرة في النهار، ولو كنت في الصين أو في اليابان... أبقى على اتصال يومي معه. في هذه اللحظة وصل حافظ الأسد يرفض حينذاك هذه المسألة. انهش العالم من هذا الأمر. لم يستطع أن يفهم أن دولة تخسر في الحرب هذا الحجم من الأراضي وترفض في السلم أن تسترد 99,5 في المائة من حقوقها. الحقيقة، كان لدي نوع من حدس سياسي وقرءة سياسية أخرى للموضوع غير

حافظ الأسد، ظهر لنا واضحاً أن الرئيس السوري يحاول أن يكشف موقف عبد الحليم خدام الحقيقي وما إذا كان هو وراء قرار مجلس الدفاع الأعلى (اللبناني). توقّع أن يقال إن رفيق الحريري نصح مع خدام. ولكن كرامتنا الوطنية تمنعنا أن نشكو رفيق الحريري. فدار الحديث بشكل مبهم. تكلم رئيس الجمهورية نصف ساعة دون أن يقول شيئاً. تكلم الرئيس نبيه بري نصف ساعة دون أن يقول شيئاً. تكلم رفيق الحريري نصف ساعة، وتكلمت أنا نصف ساعة دون أن أقول شيئاً. مرت ساعتان، وإذ عاد السؤال يتكرر الأسد دائماً يلبيس قفازات. كان خدام حاضرًا ولونه أصفر.

جولة ثانية، ولم يقل أحد شيئاً. وإذ أصبحت الساعة نحو الرابعة بعد الظهر، رفعت الجلسة. وبينما كان الرئيس الأسد يصطحبنا إلى الباب، ذهب الرئيس الهراوي إلى الحمام. وفي اللحظة التي خرج فيها كان الحريري يقول للرئيس الأسد: هل تعلم سيادة الرئيس منذ متى علمت بنائب الرئيس عبد الحليم خدام؟ قال له: منذ متى؟ فاجابته: منذ 20 سنة، وتكلم بعضنا مع بعض نحو 15 مرة في النهار، ولو كنت في الصين أو في اليابان... أبقى على اتصال يومي معه. في هذه اللحظة وصل حافظ الأسد يرفض حينذاك هذه المسألة. انهش العالم من هذا الأمر. لم يستطع أن يفهم أن دولة تخسر في الحرب هذا الحجم من الأراضي وترفض في السلم أن تسترد 99,5 في المائة من حقوقها. الحقيقة، كان لدي نوع من حدس سياسي وقرءة سياسية أخرى للموضوع غير

دعاني القذافي فخفت أن يلحقني بالصدر واقترح صدام رحلة صيد فتفاديتها

نقلت إلى الأسد كلام دينغ هسيو بينغ عن الخروج من العقائد الجامدة مع تفادي الانهيار... فاستوقفه

بأن رفيق الحريري نسّق الأمر مع السوريين، فلم يعترض أحد. أنا، من الزاوية القانونية، قلت له: يا دولة الرئيس، من حيث الشكل، مجلس الدفاع الأعلى لا سلطة له ولا صلاحية لديه لاتخاذ مثل هذا القرار. يجب عليك أولاً أن تجمع مجلس الوزراء لاتخاذ قرار كهذا. مجلس الدفاع الأعلى يراقب تنفيذ قرارات مجلس الوزراء ولا يتخذ قرارات. ثانياً، من حيث المضمون، اعتقد أن هذا أمر كبير. وإذا كنا نريد اتخاذ قرار بنبذ الجيش، فلا بد من أن نناقش هذا الأمر مع السوريين. ثالثاً، هذا قرار استراتيجي كبير، هذا قرار بإنهاء المقاومة فيما لا تزال الأراضي اللبنانية محتلة. لذلك؛ أنا اعترض على هذا القرار شكلاً ومضموناً بالطريقة التي يتخذ بها. وبالفعل، ما إن انتهى الاجتماع حتى اشتعلت بيروت بالإنذارات والتفريونات، حيث انطلقت حملة كبيرة ضد الحكومة ومجلس الدفاع الأعلى إلى درجة أن رفيق الحريري اضطر إلى جمع مجلس الوزراء بعد الظهر واتخاذ قرار معاكس لإبطال قرار مجلس الدفاع الأعلى. طبعاً، تم هذا تحت الضغط الشعبي وضغط حلفاء سوريا. كما أنني اعترضت، وقلت له: هذه بهدلة لمجلس الوزراء (من مجلس الدفاع) غير قانوني فاعتبره كأنه لم يكن، وانتهى. لكنه (الحريري) لم يقبل.

بعد يومين، دُعينا إلى قمة في دمشق، فذهب الياس الهراوي ورفيق الحريري ونبيه بري. بعد مرور نصف ساعة على بداية القمة؛ إذ دائماً نصف الساعة الأولى من القمة يتركز على اكتشاف ماذا يريد

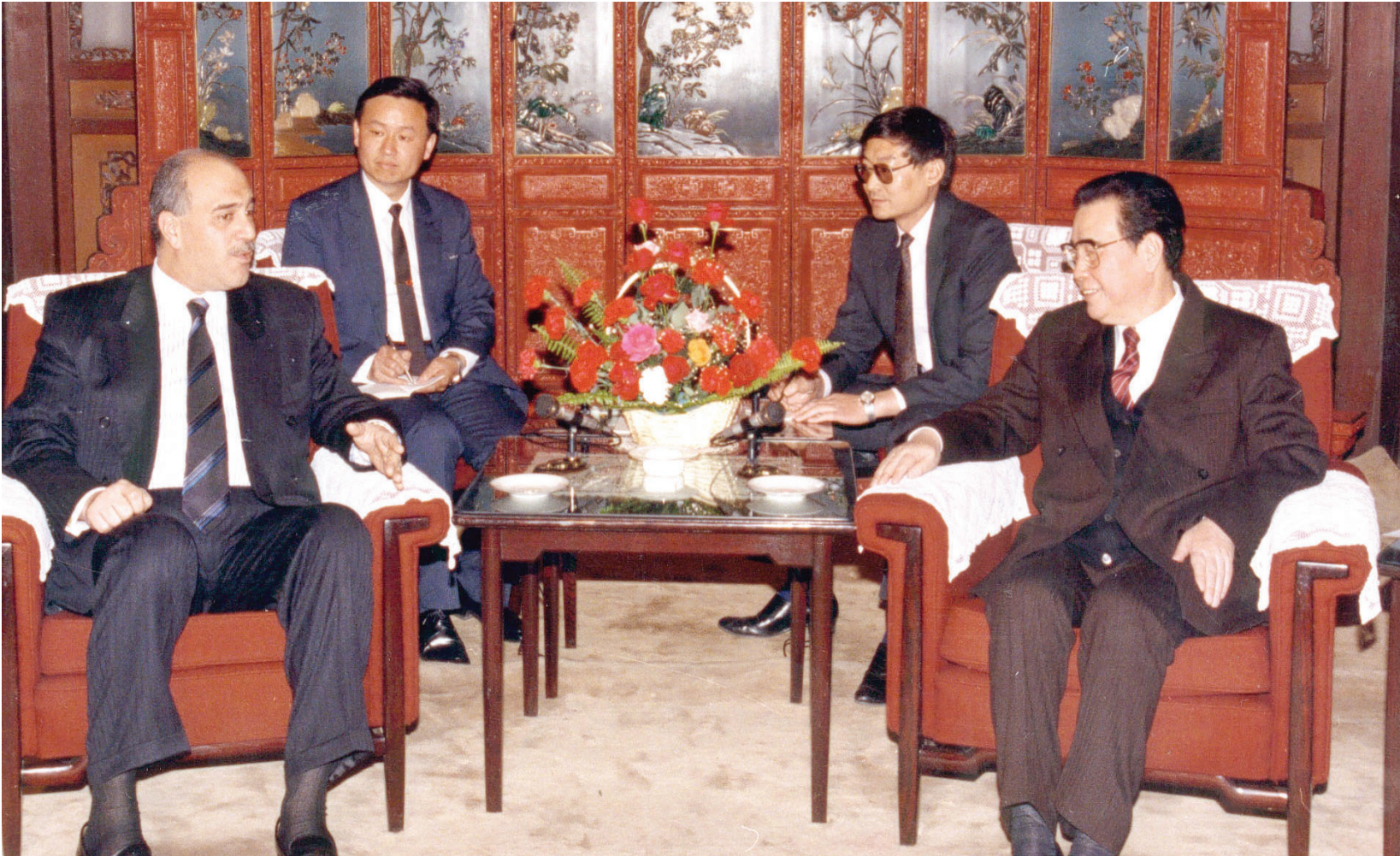
الاطباع التي تختلف عن اطباعه، كان يجب عقوبة الياس الهراوي، وكان يجب عدم وجود خلفية مخفية لديه. عندما كان يتحدث معه، لم تكن عنده (الهراوي) خلفيات، وهذا كان يطمئن الأسد. وانطلاقاً من هنا، كل ما كان يقوله الياس الهراوي كان مقبولاً طالما لا توجد خلفيات. وكذلك كان يجب الاطباع المازحة لدى الياس الهراوي؛ إذ كانت لديه قدرة على حل أكبر مشكلة بنكتة معينة، وأن يربط الأجواء بشكل جذري. في يوم من الأيام، نفذت المقاومة عملية في الجنوب وريدت إسرائيل باستهداف منشآت كهربائية وغير ذلك، وإذ بالياس الهراوي (سنة 1993) يطلب من رئيس الجمهورية انعقاد المجلس الأعلى للدفاع. والحقيقة، المجلس الأعلى للدفاع، دستورياً لا سلطه له. هو مجلس يواكب تنفيذ قرارات مجلس الوزراء العسكرية والأمنية. ويضم المجلس رئيسي الجمهورية والحكومة ووزراء الخارجية والدفاع والداخلية والمال وقائد الجيش. يومها تعيّب قائد الجيش العماد إميل لحود كالعادة، فقد كان يتهرب من الإحراجات. اجتماعنا، وإن رفيق الحريري، وهو رئيس حكومة معين حديثاً، يأتي بحماسة كبيرة ليقول: نحن لا نقبل بما يحصل. لا نقبل بأن هؤلاء «الزعان» يجروننا إلى دمار البلاد. علينا أن نتخذ فوراً قراراً بإرسال الجيش إلى الجنوب والسيطرة على الوضع والانتشار هناك. يومها كان الجيش معاداً بناؤه وكلنا يعلم أن لحود هو رجل سوريا وأن قراراً كهذا لا بد من أن يُبحث مع سوريا. لكن يبدو أن رئيس الجمهورية ووزيري الدفاع والداخلية اعتقدوا

مع ليبيا، كنت في كل مؤتمر أذهب إليه أتلقى اتصالاً من وزير خارجية العراق ليقول لي إنه يريد أن يراني، وكنت أقول له: لا أستطيع إلا بموجب كتاب اعتذار. كنت أعرف أن صدام لن يعتذر عن الموضوع (اغتيال السهيل). في يوم من الأيام، اتصل بي سفيرنا في الأردن وكنا هناك للمشاركة في مؤتمر، وقال لي: لقد جاءني خارجيتهم يريد مقابلتك. قال لي السفير: اعطاني صورة عن كتاب من صدام حسين وقرأه لي. وبالفعل وجدت أن مضمون الكتاب مقبول. لم يستخدم عبارة الاعتذار، ولكن اعتبر أن ما حصل خطأ ويتحمل مسؤوليته من قام به. ولا علاقة للدولة العراقية بذلك. وبالفعل عادت العلاقات بعد ذلك. اتصل بي عام 2005، الليبي وقال لي إن العقيد القذافي يقوم بجولة يزور فيها القاهرة ودمشق، وهو يرغب في لقاءك في دمشق ومستعد أن يرسل لك طائرته الخاصة لتتقلك إليها، وهو معجب بك. ربما كان القذافي يريد التعرف على الرجل الذي تجرا وقطع العلاقات مع بلاده. فقلت له: لو كان أتياً إلى بيروت لا مشكلة بلقاؤه، لكنني غير قادر على الذهاب إلى دمشق. لم أذهب، وطبعاً كنت قلقاً منه، ربما يفعل بي ما فعله بموسى الصدر. وكذلك الأمر مع العراق. فبعد سنوات من ذلك (عملية الاعتقال)، وكنت وقتها لم أعد وزيراً ولا نائباً، جاءني السفير العراقي ليقول إن صدام حسين علم بانثي صياد وأن على الفرقات كثافة صيد للبط البري، وإن الرئيس يدعوني للقيام بزيارة رسمية إلى بغداد، ومنها إلى رحلة صيد للبط والوز البري. ابتمت وقلت له: يا سعادة السفير، لدي علة كثيرة في الحياة ولكن ليس لدي علة تقضان التفكير. بالأسد قتل صهره (حسين كامل)، أريد أن اخذني إلى هناك، معروف أن رحلات الصيد أسهل طريقة لقتل شخص، فيقال قتل خطأ. مرافقتي يطلق النار عليك ويقال بالخطأ. أيضاً تجاهلنا دعوة صدام.

ياسر عرفات والعلاقة المعقدة مع الأسد

اجتمعت مع ياسر عرفات مرة في الأردن. كنا في مؤتمر، وعلى مدخل الفندق الذي نزلنا فيه وصل عرفات. قبل هذا التاريخ عندما كنت التقي عرفات في المؤتمرات كان حذراً في العلاقة معي، ربما كان يعتبر أن فارس بويز لا يزال حاقداً بسبب الحرب في لبنان. كانت العلاقة حذرة. لائقة ولكن حذرة. وإن يومها، التقينا على مدخل الفندق، وإن يعرفات يهجم علينا. فقلت كما قبل مرافقي. لم يكن يعرف من هو. قبل الجميع. أذكر أن صورة أخذت لهذه اللحظة، وأعطيت الصورة للمرافق، وهو من بلدة مارونية مقاتلة أثناء الحرب اسمها حراجل في كسروان. أخذ المرافق هذه الصورة وهو كئيب وقال لي: صورة جميلة ولكن لا نجرؤ على وضعها في البيت بحراجل! فمن جهة، الصورة لرئيس دولة يعانقه، ولكن من جهة ثانية هذا الرئيس هو أبو عمار وبالتالي لا يستطيع أن يفاخر بهذه الصورة في بلده. قال عرفات: يا معالي الوزير، أنت رجل شريف، وأنا أريد زيارتك. فقلت: أهلاً وسهلاً. صعد معي إلى الجناح وجلسنا وكان شيئاً لم يكن راح يكلمني عن مواضيع المؤتمر والوضع العربي - الإسرائيلي. تحدثنا قريباً من ساعة؛ وهو ما أثار فضول الصحافيين والخابرات الأردنية.

كانت علاقة عرفات مع سوريا معقدة وكان هناك نوع من الكراهية حياله. في سوريا إذا كره الرئيس حافظ الأسد شخصاً فبغني أن كل النظام يكرهه. كانت لديهم صورة ما عن عرفات، يتهمونه بأنه غير صادق، وأنه لن يوفر فرصة لتسوية مسلوفة. فرصة لتسوية سياسية غير مقبولة. كان هناك من ينعتهم بـ«الرجال». أضف إلى ذلك، على ما أظن، اعتقادهم أن عرفات يلعب على وتيرة الورقة الذهبية. وهذا يضاف إلى أسباب أخرى. اعتقد أن ذلك يعود إلى زمن طويل؛ إذ روي لي أنه عندما ذهب كمال جنبلاط إلى دمشق واجتمع بحافظ الأسد ليطالبه بدعم الحركة الوطنية في مواجهة الميليشيات المسيحية، من ضمن الأسباب التي قالها حافظ الأسد: «ترديد أن أدعكم، وهل تعتقد يا أستاذ كمال بأنك أنت ستسيطر على الوضع أم أنك تريد تسليم لبنان إلى ياسر عرفات (...). نحن نعتبر مساعدتك تعني مساعدة ياسر عرفات وهذا أمر غير وارد». سألته عن مشاعر الأسد تجاه سياسيين لبنانيين فحكى: أمر غريب، كان (الأسد) يحب اطباع الرئيس الهراوي. اعتقد أن الرئيس الأسد كان أحياناً يحب



بويز خلال اجتماع مع رئيس مجلس وزراء الصين الشعبية لي بينغ في بكين (أرشيف فارس بويز)

«موديز» تحذر من مخاطر كبيرة... وعلماء نوويون يناقشون الاستقالة

اجتماع سرّي قريب لمناقشة «كفاءة» الجيش الإسرائيلي

رام الله، كفاح زبون

دعا وزير الدفاع الإسرائيلي يوئاف غالانت، أعضاء لجنة الخارجية والأمن في الكنيست إلى «اجتماع سرّي»، يوم الاثنين المقبل، يناقش الأزمة في الجيش الإسرائيلي، مع مواصلة ضباط وجنود في الاحتياط الامتناع عن الخدمة، ما يضر بكفاءة وجاهزية الجيش.

وقال موقع «واللا» الإسرائيلي، إن الاجتماع الذي دعي له أعضاء الكنيست في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب، مخصص لمناقشة الأزمة المرتبطة باحتجاج ضباط الاحتياط ضد تعديل قوانين القضاء خصوصاً المحكمة العليا في إسرائيل.

وقال أحد أعضاء الكنيست المدعويين، إن اللقاء السري مخصص لمناقشة «كفاءة» الجيش. وتم تعريف الجلسة التي يفترض أن تعقد يوم الاثنين، بأنها «جلسة سياسية أمنية» ستتركز على كفاءة وجاهزية الجيش الإسرائيلي لتنفيذ مهامه العادية والطارئة.

ويركز غالانت على كفاءة الجيش الإسرائيلي في ظل هذه الأوضاع، وأخبر وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن في محادثة هاتفية، الثلاثاء، أن مهمته الرئيسية مع قادة الأمن هي «توحيد الصفوف والحفاظ على كفاءة الجيش في مواجهة التحديات الأمنية».

وتوقف 600 ضابط احتياط في سلاح الجو الإسرائيلي عن الخدمة «نهائياً»، بحسب بيان لقادة احتجاج «أخوة في السلاح»، احتجاجاً على المصادقة على قانون تقليص «بند المعقولة»، في



جنود الاحتياط الإسرائيليون يغلقون مدخل قاعدة عسكرية احتجاجاً على خطط حكومة نتنياهو للقضاء في 18 يوليو (أ.ب)

لكن لا تتفك الأزمة في إسرائيل على الجيش، بعدما ضربت نقابات بشكل جزئي، ويهدد اتحاد العمال بإغلاق كامل، وهو وضع حذرت منه وكالة «موديز» لتصنيف الائتماني من «عواقب سلبية»، و«مخاطر كبيرة» على الاقتصاد الإسرائيلي والوضع الأمني. وقالت الوكالة، إن بعض مخاوفها السابقة بشأن تأثير الإصلاحات المقترحة على الاقتصاد الإسرائيلي «بدأت تتحقق» أيضاً. وحذرت من تأثيرات سلبية لفترة طويلة من التوترات الاجتماعية والسياسية، وتحدثت عن مؤشرات على أن إسرائيل «تتساقط» عن الاتجاهات العالمية.

وفي ضربة جديدة، للحكومة، هدد عدد من كبار العلماء في لجنة الطاقة الذرية الإسرائيلية بالاستقالة، احتجاجاً على التشريع القضائي الذي تدفع به. وذكرت القناة 13 أن العلماء هم من بين عشرات الخبراء المسؤولين عن تطوير القدرة النووية الإسرائيلية.

وقال التقرير إن العلماء ناقشوا استقالاتهم المحتملة في الأسابيع الأخيرة، لكن لم يكن هناك تحرك احتجاجي جماعي، وإن كل عالم سيتخذ قراره بشكل فردي.

وأفادت القناة 13 بأن العلماء ما زالوا يناقشون المسألة مع بعضهم البعض ومع زملاء سابقين، بالإضافة إلى «رؤساء المجتمع العلمي العسكري»، لكنهم لم يناقشوا الموضوع مع رؤسائهم. وإلى جانب الاحتجاجات العسكرية والمدنية، وبعض الإضرابات العمالية، تستمر مظاهرات حاشدة في الشوارع.

إسرائيل غير ديمقراطية. ويستمر التمرد في الجيش، على الرغم من دعوات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وقادة المعارضة إلى إبقاء الجيش خارج النقاشات. ووجه رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هاليفي، رسالة للجنود دعاهم فيها إلى القيام بواجبهم في الدفاع عن الدولة لأن ذلك هو «ضمان وجود الدولة».

الاحتياط للخدمة لفترة طويلة فإنها ستتضرر، وإن الحديث يدور عن خطوة تدريجية، وبالمجمل يوجد نحو 10 آلاف جندي احتياط من مختلف الوحدات بنون وقف خدمتهم التطوعية. وحذر جنود الاحتياط المحتجون، الذين يشكلون جزءاً أساسياً من الأنشطة الروتينية للجيش، بما في ذلك الوحدات العليا، من أنهم لن يكونوا قادرين على الخدمة في

المسيرة، جهاز التحكم، مقر خطة إضعاف القضاء، وكذلك أفراد الوحدة الخاصة، وجميعهم نشطون في خدمة احتياط سلاح الجو. ويقول الجيش الإسرائيلي إن عدم امتثال قوات الاحتياط سيضر بكفاءة الجيش. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، دانيل هغاري، إنه حتى الآن يتمتع الجيش بكفاءة، لكن في حال لم تمتثل قوات

الكنيست، وهو البند الرئيسي في خطة إضعاف القضاء، التي أغرقت إسرائيل في فوضى وانقسام غير مسبق. ويدور الحديث عن 60 بالمائة من الموقعين على الرسالة قبل أيام وشملت 1142 متطوعاً في سلاح الجو، هددوا بوقف خدمتهم في حال تم المصادقة على القانون. وتشمل المجموعة طيارين وأفراداً من جهاز الطائرات

الكنيست، وهو البند الرئيسي في خطة إضعاف القضاء، التي أغرقت إسرائيل في فوضى وانقسام غير مسبق. ويدور الحديث عن 60 بالمائة من الموقعين على الرسالة قبل أيام وشملت 1142 متطوعاً في سلاح الجو، هددوا بوقف خدمتهم في حال تم المصادقة على القانون. وتشمل المجموعة طيارين وأفراداً من جهاز الطائرات

في إطار التحضير لاجتماع أمراء الفصائل بالقاهرة

لقاء بين عباس وهنية في أنقرة... ثم اجتماع ثلاثي مع إردوغان

أنقرة: سعيد عبد الرازق

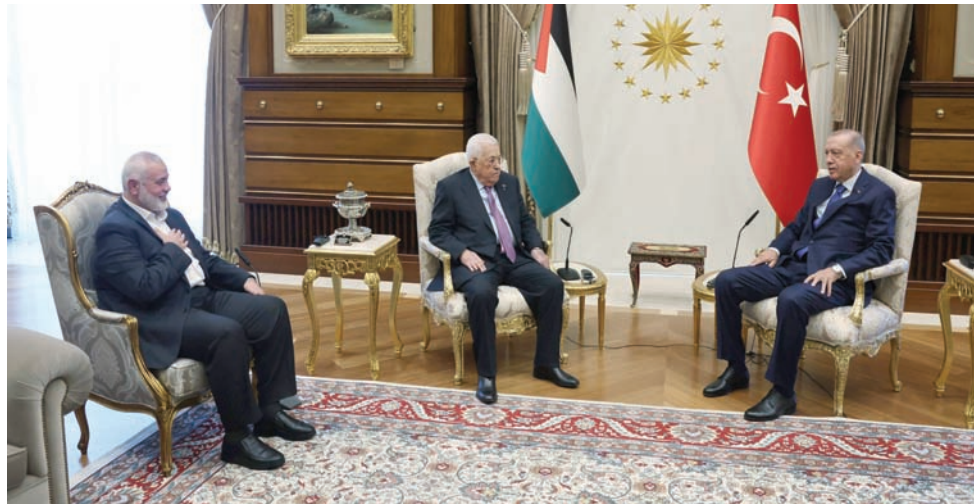
عقد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان اجتماعاً ثلاثياً مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، بمقر الرئاسة التركية في أنقرة الأربعاء.

وكشفت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الاجتماع ركّز بشكل أساسي على اجتماع أمراء الفصائل الفلسطينية المقرّر عقده بالقاهرة يومي 29 و30 يوليو (تموز) الحالي، والعمل على إنجاح الحوار الفلسطيني - الفلسطيني. وأضافت أن الاجتماع تناول آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية والتصعيد الإسرائيلي في جنين والضفة الغربية، والاعتداءات على المسجد الأقصى وقطاع غزة.

وجاء الاجتماع الثلاثي عقب اجتماع لوفدي السلطة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس، و«حركة حماس»، برئاسة هنية، لبحث سبل تهئية الأجواء لإنجاح اجتماع الأمراء العامين للفصائل في القاهرة.

وصرّح عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، حسام بدران، بأن اللقاء شهد نقاشاً صريحاً وعميقاً، وجاء في إطار استكمال مشاورات الحركة مع مختلف القوى والفصائل الفلسطينية بغرض التحضير الجيد لاجتماع الأمراء العامين في العاصمة المصرية، الذي يبدأ السبت ويستمر ليومين.

وقال بدران إن وفد «حماس» أكد أنه «لا بد أن تتناسب مخرجات اجتماع الأمراء العامين مع طموحات وأمال الشعب الفلسطيني»، وطالب بالتحضير الجيد لهذا الاجتماع مع ضرورة تهئية الظروف الميدانية لإنجاحه. وذكر أن الوفدين اتفقا على «ضرورة توحيد الجهود الوطنية لمواجهة المخاطر المحدقة بالضفة الفلسطينية، وبخاصة مشروعات الحكومة الإسرائيلية المتطرفة التي تريد ابتلاع الأرض وتوسيع الاستيطان والسيطرة على مقدرات الشعب الفلسطيني، وفي مقدمة ذلك الخطر الأساسي المتعلق بالضفة الغربية والقدس المحتلة». وكان اللقاء هو الأول بين عباس وقيادة «حماس» منذ اجتماعه



اجتماع إردوغان مع عباس وهنية بمقر الرئاسة التركية في أنقرة أمس (الرئاسة التركية)

مع هنية في يوليو العام الماضي، في الجزائر، بمبادرة من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون على هامش احتفالات تذكري استقلال الجزائر. ولم يصدر أي تعليق عن الرئاسة الفلسطينية على اللقاء مع وفد «حماس» في أنقرة. ويعقد

اجتماع الأمراء العامين للفصائل الفلسطينية في القاهرة، للمرة الأولى منذ سنوات، بعدما دعا إليه عباس في وقت سابق من الشهر الحالي، على خلفية عملية عسكرية للجيش الإسرائيلي في مخيم جنين. وبحث إردوغان وعباس في

أشكال الدعم كافة في هذا الصدد. وشدد على أن «تركيا ستواصل الدفاع عن القضية الفلسطينية بأقوى صورة، ودعم الجهود كافة لتعزيز أمن الشعب الفلسطيني ورخائه»، لافتاً إلى أن القضية الفلسطينية لم تحظ بالاهتمام الذي تستحقه على جدول أعمال المجتمع الدولي منذ فترة طويلة.

بدوره، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس: إن «فلسطين وشعبها يؤهلون كثيراً على الموقف التركي الذي وقف دوماً إلى جانب الحق الأخوي التي تربط بلدينا وشعبينا الشقيقين، متّخذين مواقف تركيا الشائخة والداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني. وأضاف عباس «نواجه اليوم حكومة إسرائيلية يمينية متطرفة، تسعى بكل قوتها لتدمير ما تبقى من أسس العملية السياسية... إسرائيل تقوم بذلك عبر ممارسات عنصرية واستعمارية مدروسة ومخطط لها، فضلاً عن تضللها من تنفيذ التزاماتها جميعاً، وأخرها التزامات العقبة وشرم الشيخ».

وكان عباس قد وصل إلى أنقرة، مساء الاثنين، في وقت تتصاعد فيه المخاوف من تجدد العنف والهجمات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، كما وصل هنية إلى أنقرة مساء الثلاثاء. وتشعر تركيا بالقلق من أن يؤدي تصاعد التوتر إلى خلق دوامة جديدة من العنف، وتعرب عن ذلك في تصريحاتها الرسمية، وتدعو إلى «التصرف بحكمة في الأمور التي تشكل حساسية خاصة للشعب الفلسطيني والعالم الإسلامي».

وقال إردوغان، في مؤتمر صحافي مع عباس، في ختام مباحثتهما في أنقرة مساء الثلاثاء، إن تركيا لا يمكنها قبول «الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير الوضع التاريخي للأماكن المقدسة بفلسطين، وعلى رأسها المسجد الأقصى». وأكد أن «الطريق الوحيدة لسلام عادل ودائم في المنطقة تمر من الدفاع عن رؤية حل الدولتين». مضيفاً أن «وحدة الفلسطينيين وتوافقهم» أحد العناصر الأساسية في هذه المرحلة، وأنه أعرب مجدداً للرئيس محمود عباس عن استعداد تركيا لتقديم

حريق كبير يلتهم غابات اللاذقية... وتحذير من تمدده

دمشق: «الشرق الأوسط»

تواصلت جهود إطفاء الحريق الضخم الذي اندلع يوم الثلاثاء في مناطق عدة في غابات أحراج محافظة اللاذقية على الساحل السوري، في ظل تحذيرات منصة الغابات ومراقبة الحرائق في سوريا من ارتفاع مؤشرات خطورة الحريق يومي الأربعاء والخميس، وتأثير السفوح الشرقية لسلسلة الجبال الساحلية بمستويات الخطورة المرتفعة جداً للحرائق، ودعوتها القاطنين بجوار الغابات إلى الامتناع عن إشعال النيران أو ممارسة أي نشاط يسبب نشوب حرائق. وقالت مصادر أهلية في اللاذقية لـ«الشرق الأوسط»، إن حريقاً ضخماً نشب مساء الثلاثاء استمر ليوم الأربعاء، بسبب سرعة الرياح المتقلبة ووعورة المناطق الجبلية، حيث امتدت الحرائق على مساحات

واسعة بين مشقيتا والسرسكية وفي سولاس وخربة سولاس وعين الزرقا، وبيت شميسة، ووصلت إلى تخوم مناطق سيطرة المعارضة. من مخلفات العملية العسكرية في الأعوام السابقة، بالية إطفاء في جبل زغارو ومحيط مشقيتا، أثناء عمليات الإطفاء دون وقوع إصابات بشرية. كما تم إخلاء المنازل الواقعة في المزارع التي حاصرتها النيران، ونقل سكانها إلى مراكز إيواء مؤقتة. وقالت وكالة الأنباء الروسية (سبوتنيك) إن روسيا استجابت للحالة البيئية الطارئة في سوريا، إثر نشوب حرائق في غابات محافظة اللاذقية الساحلية، وأرسلت مروحيات خاصة بمكافحة الحرائق مع أطقمها للمساعدة في إخماد النيران. وتشير الأنباء السوارة من اللاذقية بعد ظهر الأربعاء، إلى

السيطرة على 70% من الحريق بمشاركة فرق إطفاء من عدة محافظات وحوامات وأخرى تابعة للقوات الروسية، في المناطق الجبلية الوعرة التي يصعب وصول فرق الإطفاء إليها. وقال مدير الدفاع المدني في اللاذقية، العميد جلال داؤود، في تصريحات للإعلام المحلي، إن الحرائق لا تزال مندعة في جبل النملة، قرب بلدة ربيعة في ريف المحافظة الشمالي قرباً من مناطق سيطرة المعارضة. وأشار إلى أن حريقاً سابقاً نشب في الأراضي الزراعية بين عين البيضا وخربة الجوزية، بمساحة ستة دونمات مزروعة بالليمون والرمان، أخمده فوج إطفاء اللاذقية بالتعاون مع الأهالي ودائرة الحراج، وذلك مع حريق آخر اندلع في منطقة النخلة التابعة لبلدة الهادي. وسجلت مديرية الحراج في اللاذقية وقوع أكثر من 120 حريقاً

حراجياً بمساحة 70 هكتاراً حتى يوم الأربعاء، وأكثر من 370 حريقاً في أراض زراعية التهمت أكثر من 900 هكتار، وفق مدير مديرية الحراج في وزارة الزراعة، علي ثابت، في تصريح لجريدة «تشرين» الرسمية، أشار فيه إلى أن أهم أسباب اندلاع الحرائق «التحريق الزراعي»، أي قيام المزارعين بحرق مخلفات الأراضي الزراعية، ما يتسبب بنشوب حريق يمتد للأراضي الحراجية ويخرج عن السيطرة. ولفت إلى وقوع بعض الحرائق «بفعل فاعل، عن طريق إشعال النار ضمن الأراضي الحراجية من قبل أشخاص»، مؤكداً أن أكثر من 95% من الحرائق ناتجة عن نشاط بشري. وأشار إلى أن فصل الصيف يعد موسم الحرائق في سوريا نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وضعف الجاهزية اللازمة للإحاطة بالحرائق حال نشوبها.



انتشار واسع لحرائق أحراش اللاذقية (المكتب الإعلامي لمحافظة اللاذقية)

انحسار المعارك والهدوء يخيّم على الخرطوم

الأمم المتحدة تخطط لمساعدة 3 ملايين نازح سوداني



نازحات من الجنيّة بدارفور يصطفن لتلقي مواد غذائية من متطوعي الصليب الأحمر في ملجأ على مشارف أدري بتشاد (رويتز)



نازحون من مدينة الجنيّة بمنطقة دارفور على شاحنة الجيش الفرنسي تنقلهم إلى ملاجئ مؤقتة على مشارف أدري بتشاد (رويتز)

وأوضح عقار أنه لا يوجد تفاوض رسمي بين الجيش وقوات «الدعم السريع» حالياً في منبر «جدة»، على الرغم من وجود الطرفين. قد يكون هناك تفاوض غير مباشر.

وتولى عقار منصب نائب رئيس المجلس السيادي، بعد أن قام رئيس المجلس الفريق عبد الفتاح البرهان بتعيينه في المنصب بدلا عن قائد الدعم السريع محمد حمدان دقو (حميدتي). وجدد عقار رفض بلاده نشر أي قوات أجنبية على أراضيها، وحفاظاً على وحدتها وسيادتها، ولا يمكن ذلك من دون رغبة الدولة السودانية. وقد تواجه تلك القوات بالعداء.

اعتدنا عليها يوماً»، مضيفة: «نفكر بمغادرة منزلنا متى أصبح الطريق آمناً لخروجنا».

ووفقاً لإحصائيات الأمم المتحدة المسنودة بتقارير من وزارة الصحة السودانية الإحصائية، منذ اندلاع القتال في أبريل (نيسان) الماضي، قتل أكثر من 1136 شخصاً، وأصيب 120 ألفاً حتى مطلع الشهر الحالي. وفي موازاة ذلك، قال نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، مالك عقار، في مقابلة مع التلفزيون الرسمي بثت الأربعاء، إن الأمل موجود لإيقاف الحرب في البلاد، مضيفاً أن وقف إطلاق النار يجب أن تسبقه بعض الإجراءات الفنية العسكرية وفق البات مراقبة.

لكن قوات (الدعم السريع) لا تزال منتشرة بأعداد كبيرة في الأحياء وتسيطر على الشوارع تماماً»، مضيفة: «الأيام الماضية كانت صعبة جداً علينا، تعرضنا لقصف مدفعي وضربات جوية تسببت في أضرار كبيرة للمواطنين ومنازلهم».

وأشار الهندي إلى أن غالبية الأحياء الواقعة شرق الخرطوم أصبحت شبه خالية تماماً من السكان، عدا القليل من الأسر، كما لا توجد حركة في الشوارع.

وقالت سارة عمر السيد من منطقة (الفيحاء) بشرق النيل: «الهدات الأوضاع بشكل ملحوظ، ولم نشاهد طيران الجيش يخلق أو نسمع أصوات الرصاص التي

السوداني وقوات «الدعم السريع»، أمس (الأربعاء)، وسيطرت حالة من الهدوء الحذر على مدن العاصمة، الثلاث (الخرطوم، وأمدرمان، وبحري) التي شهدت الأيام الماضية اشتباكات عنيفة ودامية بين الطرفين خلفت القتلى من القتلى والجرحى من المدنيين جراء الغارات الجوية والقصف المدفعي المتبادل وسط الأحياء السكنية.

ووفقاً لسكان من ضواحي متفرقة بالخرطوم لـ«الشرق الأوسط»، فإن الهدوء عاد إلى مناطقهم، ولم تحدث أي مواجهات بالأسلحة النارية.

وقال الريح الهندي، مقيم بضاحية (المنشية) شرق الخرطوم: «اليوم تراجع الاشتباكات فعلياً،

معظمهم من النساء والأطفال. وفي تقرير الأمم المتحدة الذي صدر منتصف يوليو (تموز) الحالي، قالت إن نصف سكان السودان بحاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة، خاصة الملايين العالقين في مناطق القتال في الخرطوم وولايات دارفور وكردفان.

وتعرقل المعارك المستمرة بين الجيش وقوات «الدعم السريع» وصول المساعدات الإنسانية للمدنيين، مع استمرار فقدانهم الخدمات الضرورية من الإمداد الكهربائي والمائي والرعاية الصحية، جراء توقف أكثر من نصف المستشفيات والمرافق الخدمية. وتوقفت المعارك بين الجيش

ومحمد أمين ياسين بات الجوع يحاصر ملايين السودانيين في الداخل والخارج، في وقت أقرت فيه الأمم المتحدة بالحاجة الملحة لزيادة المساعدات الإنسانية في البلاد، وفق بيان نشر على صفحة البعثة الأممية المتكاملة لدعم الانتقال في السودان «يونيتامس» على موقع «فيسبوك».

قالت وكالات الأمم المتحدة في السودان، خلال اجتماع عقده، أمس الأربعاء، في مدينة بورتسودان الساحلية بشرق البلاد، إنها تدعو جهوداً مشتركة لتوسيع نطاق المساعدات الإنسانية لأكثر من 3 ملايين شخص نزحوا بسبب الصراع

نائب البرهان: الأمل لإيقاف الحرب موجود

ماذا حققت القوى المدنية السودانية خلال اجتماعات القاهرة لحل الأزمة؟

لاستمرارها وتغذية خطابات الكراهية والعنصرية وتقسيم البلاد»، كما أدان الانتهاكات التي وصفها بـ«الجسيمة» لحقوق الإنسان، ومنها جرائم القتل والسلب والنهب واحتلال البيوت التي قامت بها قوات الدعم السريع، وجرائم القصف الجوي والاعتقالات التعسفية للناشطين وحماية أنشطة وفعاليات الخطة المقترحة الأزمنة السودانية «أساسها داخلي»، إلا أنها أشارت كذلك إلى حاجة السودان إلى «تعاون لصيق مع محيطه الإقليمي والدولي لتحقيق أمنه وازدهاره الاقتصادي دون مصادرة قراره وسيادته».

ووصف جعفر حسن، المتحدث باسم «الحرية والتغيير» اجتماعات القوى المدنية السودانية بالقاهرة بأنها «الأنجح»، موضحاً أن المشاركة الواسعة من جانب القوى المدنية وفرت الفرصة لمناقشة سبل وقف الحرب من خلال التكتل الذي وصفه بأنه «أكبر تحالف سياسي حالياً في السودان».

وأوضح حسن لـ«الشرق الأوسط»، وأضاف أن قوى «الحرية والتغيير» ستبدأ سلسلة من المشاورات واللقاءات مع مختلف القوى السودانية باستثناء «حزب المؤتمر الوطني وواجهاته»، والذين اتهمهم بـ«إشغال الحرب والفتن في السودان».

كما تلزم «حكومة تصريف الأعمال» بتوفير الاحتياجات الإنسانية الملحة، وتنفيذ اتفاق حماية المدنيين وبرتوكولات الأرض والحواكير والنازحين واللاجئين والعدالة، وإيجاد حل عادل لقضية شرق السودان.

وتضمن المقترح أن «يقوم رئيس مجلس السيادة، وبناء على مقترحات الحوار التمهيدي، بتشكيل حكومة

«لن يتحقق إلا بتوحيد القوى السياسية والشعب السوداني من أجل الوصول إلى حل سياسي شامل عبر حوار يتجاوز فيه أخطاء الماضي وذلك برؤية ومنهج جديدين».

ودعت «خريطة الطريق» في محورها الأول إلى وقف الأعمال العدائية وصولاً لوقف إطلاق النار مع المجتمع الدولي والإقليمي ودول الجوار واليات وقف إطلاق النار لتخصيص سبل بناء الثقة بين الأطراف وضمان تنفيذ الاتفاق والالتزام بالمساعدات الإنسانية.

وشددت الخريطة على فتح ممرات آمنة لوصول الإغاثة للنازحين والمختصرين والتمترام كافة الأطراف بحماية المدنيين، وضمان حرية حركة المدنيين دون قيد، إضافة إلى توفير مؤقته محدودة المهام تتفق الأطراف على فترتها»، وتتضمن مهام تلك الحكومة إعادة مرافق الدولة إلى الخدمة وتسيير العمل اليومي للدولة بما في ذلك تقديم الخدمات الضرورية والملحة للمواطنين، وإنهاء الحرب بناءً على اتفاق وقف إطلاق النار الدائم والآليات المتفق عليها لتنفيذ

القاهرة: أسامة السعيد أنهت قوى الحرية والتغيير (المجلس المركزي) السودانية اجتماعاتها في القاهرة بإعلان «مشروع خريطة طريق لحل الأزمة السودانية»، والذي تضمن مجموعة من «المقترحات» المعروضة للحوار مع مختلف القوى السودانية، من أجل وقف الحرب الدائرة حالياً، ومعالجة تداعياتها سياسياً واقتصادياً وإنسانياً.

وتضمنت «خريطة الطريق» محورين أساسيين يتعلق الأول بوقف «إطلاق النار الدائم» والقضايا الإنسانية، ويشمل التأكيد على دعم «منبر جدة»، واقتراح تشكيل «آلية وطنية عليا» للإشراف على تنفيذ وقف إطلاق النار وتوزيع المساعدات الإنسانية. بينما تضمن المحور الثاني القضايا السياسية، من إجراء حوار تمهيدي بين القوى السياسية، ثم تشكيل حكومة تصريف أعمال، وصولاً إلى تشكيل حكومة انتقالية، وإطلاق حوار سوداني شامل.

وكان نحو 45 من قيادات القوى السودانية عقدا اجتماعات موسعة خلال يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين في العاصمة المصرية، هي الأولى من نوعها منذ اندلاع المواجهات بين القوات المسلحة السودانية، وقوات الدعم السريع، التي أودت بحياة نحو 3900 شخص وشردت نحو 3 ملايين سوداني سواء في الداخل، أو عبر النزوح إلى دول الجوار.

مبادرة مفتوحة

من جهته أشاد شريف عثمان، الأمين السياسي بحزب المؤتمر السوداني، القيادي بالمجلس المركزي لـ«الحرية والتغيير» بما تحقق من نتائج لاجتماعات القاهرة، مؤكداً أن التوافق الكبير الذي شهدته المشاورات والنقاشات بين القوى المدنية السودانية «سيكون له مفعوله في إعلاء صوت القوى الداعية لوقف الحرب وتجاوز السودان لهذه المحنة الخطيرة»، ولفت عثمان لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «توافق قوى الحرية والتغيير يوفر إطاراً وطنياً لوقف الحرب ومواجهة تداعيات الأزمة، وبما يسد نقائص عديدة كانت سبباً في الوصول إلى الحالة الراهنة»، موضحاً أن «خريطة الطريق» التي تم التوافق عليها «تمثل مبادرة وطنية مفتوحة أمام جميع القوى المناهضة للحرب والداعية لوقف القتال»، إضافة إلى تكاملها مع الجهود الإقليمية والدولية الرامية لمساندة الشعب السوداني في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه.

متغيرات كبيرة

وكان البيان الختامي لاجتماع قوى «الحرية والتغيير» تضمن مطالبات المجتمعين بـ«ضرورة تصنيح (المؤتمر الوطني وواجهاته) كتنظيم (إرهابي) جراء جرائمه التي ارتكبها منذ تقسيم البلاد، إنهاء بإشغال حرب 15 أبريل (نيسان) والسعي

إجماع قوى الحرية والتغيير

تصريف أعمال) بالسرعة المتوخاة، استجابة للحاجة الملحة لوضع البلاد الأمني والمدني والخدمي والانساني»، وشملت بنود المرحلة الثانية تهيئة الظروف المناسبة لقيام الحوار السوداني الشامل وتكوين آلية متفق عليها للإشراف على الحوار الشامل، وإنشاء مؤسسات العدالة الانتقالية وعدم الإفلات من العقاب، وكذلك تحديد ملامح نظام الحكم في السودان والمؤتمر الدستوري،

إطلاق حوار شامل

تضمنت بنود المحور الثاني من خريطة الطريق المقترحة من جانب قوى «الحرية والتغيير» أربع مراحل، شملت الأولى منها إطلاق حوار تمهيدي «يهدف إلى بناء الثقة بين القوى السياسية والاتفاق حول القضايا الإجرائية وتوحيد رؤى القوى السياسية، تمهد الطريق للحوار الشامل». واقترح القوى السودانية تشكيل «حكومة تصريف أعمال مؤقته محدودة المهام تتفق الأطراف على فترتها»، وتتضمن مهام تلك الحكومة إعادة مرافق الدولة إلى الخدمة وتسيير العمل اليومي للدولة بما في ذلك تقديم الخدمات الضرورية والملحة للمواطنين، وإنهاء الحرب بناءً على اتفاق وقف إطلاق النار الدائم والآليات المتفق عليها لتنفيذ

غياب مشروع وطني

وأشارت «خريطة الطريق»، التي اقترحتها قوى «الحرية والتغيير»، إلى أن الأزمة السياسية السودانية «ظلت تراوح مكانها منذ استقلال البلاد في 1956، وتظهرت هذه الأزمة في الصراعات التي دارت رحاها وما زالت تدور بسبب غياب مشروع وطني وعجزت عنه القوى السودانية مدنية وعسكرية عن تقديمه». واعترفت قوى «الحرية والتغيير» بأن القوى السياسية الوطنية التي صنعت التغيير تداعت من أجل الوصول إلى رؤية سياسية متفق عليها لإدارة الفترة الانتقالية، «إلا أنها فشلت في ذلك»، لافتة إلى أن «الوقف الفوري» لإطلاق النار وتحقيق سلام مستدام

تضمنت بنود المحور الثاني

من خريطة الطريق المقترحة من جانب قوى «الحرية والتغيير» أربع مراحل، شملت الأولى منها إطلاق حوار تمهيدي «يهدف إلى بناء الثقة بين القوى السياسية والاتفاق حول القضايا الإجرائية وتوحيد رؤى القوى السياسية، تمهد الطريق للحوار الشامل». واقترح القوى السودانية تشكيل «حكومة تصريف أعمال مؤقته محدودة المهام تتفق الأطراف على فترتها»، وتتضمن مهام تلك الحكومة إعادة مرافق الدولة إلى الخدمة وتسيير العمل اليومي للدولة بما في ذلك تقديم الخدمات الضرورية والملحة للمواطنين، وإنهاء الحرب بناءً على اتفاق وقف إطلاق النار الدائم والآليات المتفق عليها لتنفيذ

تضمنت بنود المحور الثاني

من خريطة الطريق المقترحة من جانب قوى «الحرية والتغيير» أربع مراحل، شملت الأولى منها إطلاق حوار تمهيدي «يهدف إلى بناء الثقة بين القوى السياسية والاتفاق حول القضايا الإجرائية وتوحيد رؤى القوى السياسية، تمهد الطريق للحوار الشامل». واقترح القوى السودانية تشكيل «حكومة تصريف أعمال مؤقته محدودة المهام تتفق الأطراف على فترتها»، وتتضمن مهام تلك الحكومة إعادة مرافق الدولة إلى الخدمة وتسيير العمل اليومي للدولة بما في ذلك تقديم الخدمات الضرورية والملحة للمواطنين، وإنهاء الحرب بناءً على اتفاق وقف إطلاق النار الدائم والآليات المتفق عليها لتنفيذ

اجتمع مع ججع وباسيل وفرنجية... ومواقف متباينة من زيارته

الموفد الفرنسي يستكمل لقاءاته ويعود لحوار جديد في سبتمبر

بيروت: كارولين عاكوم



م لقاء لودريان مع النائب جبران باسيل بحضور السفارة الفرنسية (الوكالة الوطنية)

استكمل المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان لقاءاته في لبنان، حيث اجتمع برئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، ورئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، في وقت لا تزال فيه المواقف متباينة حول التفاؤل من زيارته، إذ بعدما سبق لرئيس البرلمان نبيه بري أن عد أنه «فتح كوة في جدار الأزمة الرئاسية»، يترتب بعض الأفرقاء في تعليقاتهم على طرحه المتمثل بعقد جلسات حوار للانتقال إلى جلسات انتخاب متتالية، لا سيما أن المعارضة كانت ترفض الحوار وتدعو فقط إلى عقد جلسات مفتوحة للانتخاب، فيما كان يتمسك «حزب الله» وحلفاؤه بـ«الحوار المشروط»، رافضين التراجع عن مرشحهم رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، وبعدها كان رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل قد التقى لودريان، مساء الثلاثاء، أشارت مصادر «الكتائب» لـ«الشرق الأوسط» إلى أن ما طرحه لودريان يتقاطع مع ما سبق للحزب أن طالب به منذ أشهر، لا سيما لجهة عقد جلسات مفتوحة لانتخاب رئيس للجمهورية، لافتة في الوقت عينه إلى أن «الكتائب» سبتشاور مع أفرقاء المعارضة لاتخاذ القرار المناسب حول المشاركة في الحوار، مع تأكيدها على أن الأهمية لا تكمن في الاسم إنما بضرورة الاتفاق على المشروع والبرنامج وما يمكن أن يقوم به الرئيس المنتخب في هذه المرحلة الأساسية من تاريخ لبنان.

من جهته، لم يعلن رئيس «القوات» سمير ججع موقفه النهائي من الطرح، واحتفى بالقول بعد لقائه الموفد الفرنسي: «السؤال الفرنسيين عن مساعيهم بشأن الرئاسة»، مضيفاً: «المجالس بالأمانات، ولم نطرح أسماء جديدة إلا مرشحنا المعلن عنه».

أما «التيار الوطني الحر» فأعلن صراحة في بيان له تجاوبه مع طرح لودريان، وقال في بيان له: «المحادثات مع الموفد الفرنسي والنائب باسيل اتسمت بالصراحة الإيجابية»، وأضاف: «علم أن الموفد الفرنسي طرح فكرة جديدة مدعومة من الدول الخمس

التي اجتمعت أخيراً في الدوحة، مفادها أن يعود لودريان في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل لإجراء مشاورات في فترة زمنية سريعة ومحددة للاتفاق على البرنامج الذي يحتاجه لبنان وعلى اسم المرشح المؤهل لحمل هذا التصور على أن يلي ذلك عقد جلسات برلمانية متتالية لانتخاب رئيس الجمهورية»، وأعلن أن باسيل «أبدى تجاوباً مع هذا الطرح الذي يشكل منطلقاً جديداً لمقاربة الاستحقاق الرئاسي».

وأكدت النائبة ندى البستاني عضو كتلة «لبنان القوي» (نواب «التيار» وحلفاؤهم) بعد حضورها اللقاء بين رئيس التيار النائب جبران باسيل والموفد الفرنسي جان إيف لودريان، أن الأخير أتى لتقديم طرح معين بحسب المحادثات التي استكملت مع القوى السياسية ومع اللجنة الخماسية. وكشفت البستاني أنه «سيتم إجراء محادثات سريعة في شهر سبتمبر ضمن وقت زمني محدد وتبدأ من الصفر أي من دون طروحات مسبقة بغية الاتفاق على البرنامج أولاً وعلى المرشح ثانياً، وهذه المحادثات مرتبطة بفترة زمنية محددة

بعض الأفرقاء يترقبون في تعليقاتهم على طرح لودريان المتمثل في عقد جلسات حوار للاتفاق على مواصفات الرئيس

مع أن الرسالة التي حملتها زيارة الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان كانت واحدة، إلا أن تفسيراتها من قبل القوى السياسية اللبنانية تفاوتت إلى حد التناقض، في إشارة جديدة إلى تعذر التفاهم بين السياسيين اللبنانيين وتمديد جديد لأزمة الفراغ الرئاسي في البلاد المستمر منذ نهاية ولاية الرئيس السابق ميشال عون في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

إلا أن الثابت في هذه الزيارة أنها أتت استطلاعية، بعد زيارة تعارفية قام بها لودريان في يونيو (حزيران) الماضي، على أن تكون زيارة العمل الفعلية في سبتمبر المقبل، ما يعني عملياً تمديد الفراغ الرئاسي أقله حتى سبتمبر، وبخاصة قالها أحد كبار المعنيين بزيارة لودريان: «تمتعوا بصيفكم فلا رئيس حتى الخريف».

ويعد كلام رئيس البرلمان نبيه بري، الثلاثاء، عن فتح «كوة في جدار الأزمة الرئاسية»، نحا بقية من التقى معهم لودريان بالتدريج نحو خفض منسوب التفاؤل. فالموفد الفرنسي أتى حاملاً سؤالين طرحهما على المسؤولين: «مفادهما، كما قال مسؤول شارك في لقاء رئيس «القوات اللبنانية» سمير ججع مع لودريان: أولاً: ما المطلوب من الرئيس المقبل؟ وثانياً: ما المواصفات والمؤهلات والمميزات التي يجب أن يتمتع بها هذا الرئيس؟ وإذ تمنع المصدر عن ذكر «الآليات التي سوف يحصل من خلالها على الإجابات»، أكد أن الفرنسيين لم يطرحوا أي اتفاق شامل لأنهم يريدون أن يتحركوا للرئيس المقبل حرية الحركة وعدم تقييده بتعهدات مسبقة. في المقابل، كانت أوساط شاركت في لقاء رئيس التيار الوطني الحر

تكون نهايتها عقد جلسات برلمانية متتالية لانتخاب رئيس الجمهورية». في المقابل، وصف «تيار المردة» اللقاء الذي جمع رئيسه وابنه النائب طوني فرنجية والوزير السابق روني عرجي مع لودريان بحضور السفيرة الفرنسية لدى لبنان أن غريبو، بـ«الوادي والإيجابي»، مشيراً في بيان لمكتبته إلى أنه «تمت خلاله مناقشة كل الملفات الراهنة وجرى تبادل للآراء والحلول الممكنة للخروج من الأزمة الرئاسية».

وجدد الحزب «التقدمي الاشتراكي» التأكيد على موقفه الداعم للحوار، وبالتالي تجاوبه مع الطرح الفرنسي الجديد، وإن كان لا يزال يشكك في إمكانية إحداث خرق نتيجة عدم تبدل المواقف السياسية. وقال «الاشتراكي» في بيان له، بعد لقاء رئيسه النائب تيمور جنبلاط مع لودريان، مساء الثلاثاء، إن الأخير أكد أمام الموفد الفرنسي ضرورة الكف عن إضاعة الوقت وانتخاب رئيس للجمهورية، وشدد على «التمسك بالحوار بلا شروط مسبقة كمدخل للتوصل إلى التوافق الداخلي المطلوب لإنجاز هذا الاستحقاق وإعادة تفعيل المؤسسات».

لبنان يمضي الصيف بلا رئيس والخريف موعد فاصل

بيروت: نادر عباس

جبران باسيل مع لودريان، أكثر تحديداً في رسم خارطة الطريق التي يحملها لودريان. فقد نفت هذه الأوساط أن يكون حمل معه طرحاً من رئيس البرلمان اللبناني أو من غيره، مشيرة إلى أن لودريان سيأتي إلى لبنان بين 15 و17 سبتمبر في زيارة ليومين «لا ثالث لهما»، وسيجري مشاورات مكثفة مع كل الأطراف، من دون أن تجزم بأنه سيلتقيهم في حوار جامع أو على شكل زيارة كما يفعل حالياً، ليخرج بعدها ببيان مفصل بشأن لتكليف من اللجنة الخماسية لأجل لبنان،

يكون بمثابة برنامج عمل للدولة اللبنانية في السياسة والاقتصاد والمال، على أن يتلقى الإجابات خلال اليومين اللذين تشملهما الزيارة. يصار بعدها إلى طرح اسمين أو أكثر أو أقل، يكون أصحابها قادرين على تنفيذ هذا البرنامج ليصار إلى التصويت في البرلمان بجلسات متتالية، وكل من يتعمد الغياب لمنع اكتمال النصاب سيكون تحت مفضلة العقوبات من قبل الدول الخمس. وحزم المصدر بأن لبنان سوف ينتخب رئيساً في سبتمبر.

وفيما قال مصدر دبلوماسي فرنسي إن ما يتردد من آليات «قد لا يكون دقيقاً بالشكل، وأكثر دقة في المضمون»، نفى مصدر «قواتي» بشدة هذه المعلومات، مؤكداً أن لودريان لم يتطرق إلى آليات مماثلة، مشيراً إلى أن ججع وعد بطرح السؤالين على الحزبيين، كما على الحلفاء، والتشاور معهم قبل عودة الموفد الفرنسي إلى لبنان: «لأننا حريصون على وحدة المعارضة واستمرار التنسيق في صفوفها».

ووعده المصدر الفرنسي في المقابل بتقديم المزيد من التوضيحات، في بيان سوف يصدر في ختام زيارة لودريان «يرسم معالم التحرك الحالي والمستقبلي للدبلوماسية الفرنسية».

تعيين حاكم جديد لـ«المركزي» اللبناني يصطدم برفض قوى سياسية



الرئيس نجيب ميقاتي مجتمعاً مع نواب حاكم «مصرف لبنان» بحضور نائبه سعادة الشامي ووزير المال يوسف خليل (الداخلي ونهرا)

وتقاطعت معلوماتها قبل نقل الرسالة، مشيرة إلى أن المقترحات تشدد على ضرورة اتخاذ إجراءات وقائية للحيلولة دون توتر في الشارع، وأصفاً أي إجراء يمنع الفراغ في الحاكمة بأنه «لا يخدم»، مشددة على «أولوية بقاء منصة (صيرفة) فاعلة، كي يتمكن موظفو القطاع العام من تلقي رواتبهم دون خسائر، ولتجنب تدهور سعر صرف الليرة».

وفي حين ينتظر سوقاً للمطربيك الماروني بشارة الراعي يوم الأحد المقبل، تجتمع الحكومة يوم الاثنين عشية انتهاء ولاية سلامة، للإعلان عن الإجراء الذي ستتخذه لمنع الشغور في الحاكمة، وبينما تحيط بكل المقترحات القائمة، موانع سياسية، قالت المصادر الماوية للاتصالات: إن أحد المقترحات المرجحة، ينطلق من طلب الحكومة من أعضاء المجلس المركزي لمصرف لبنان بالكامل، دون تسميته، الاستمرار بمهامهم لتسيير المرفق العام، وضبط الأسواق. ويضم المجلس المركزي سلامة الذي تكون ولايته قد انتهت، إلى جانب نوابه الأربعة، ومدبر عام وزارة المال، ومدبر عام وزارة الاقتصاد.

وفي ظل التجاذب بين المكونات السياسية، يرى «التيار الوطني الحر» أن تعيين حارس قضائي سيكون ضمن المقترحات، وهو ما لا يؤيده معظم المعنيين في القوى السياسية أو الجهاز المصرفي. لكن رغم ذلك، بدأ إعلان وزارة العدل لاحقاً: إذ أعلن المكتب الإعلامي لوزارة العدل في بيان، أن الوزارة «تتخض للتقدم بطلب تسمية مدير موقت لدى قضاء العجلة الإداري أمام مجلس شوري الدولة، وذلك لضرورة ما يمكن أن يستجد من تطورات خلال اليومين المقبلين، وفقاً لأي فراغ يصيب مركز حاكمية مصرف لبنان، وتأميناً لسير المرفق المالي والنقدي».

ولتحفل كل طرف مسؤوليته». ودفعت الحساسيات السياسية والطائفية، قوى سياسية ممثلة في الحكومة، للإحجام عن خطوة تعيين بديل لسلامة، إذ أبلغ «حزب الله» القوى السياسية، بأن الوزراء المحسوبين عليه لن يشاركوا في تعيين بديل للحاكم في الجلسة؛ وذلك التزاماً بموقف سابق أعلنوه ويتقاطعون فيه مع «التيار الوطني الحر»، في حين أعلن وزراء آخرون عن مقاطعتهم للجلسة، وهم وزير الاتصالات جوني القرم ووزير الإعلام زياد المكاري المقربان من «تيار المردة»، فضلاً عن مقاطعة وزير السياحة وليد نصار الذي نقلته عنه قناة «ال بي سي» أنه لن يشارك في أي جلسة حكومية تخصص للتمديد لحاكم مصرف لبنان أو تعيين حاكم جديد، كما أفادت بأن وزير المهجرين عصام شرف الدين سيقاطع أي جلسة تمديد لحاكم مصرف لبنان أو تعيين حاكم جديد. ونبحت القوى السياسية اللبنانية عن بديل لتجنب الشغور، ولتجنب أي توتر أمني. وقالت مصادر مواكية لحركة الاتصالات لـ«الشرق الأوسط»: إن قيادات أمنية نقلت إلى مؤسسات دينية وفاعلة في البلاد، رسائل تقييم للوضع الأمني، وتضمنت تحذيراً من «تفككت غير مسبق يتخطى السيطرة» في حال لم تبادر السلطات إلى تهدئة في الملف النقدي وتأمين استقرار لرواتب الموظفين ولسعر الصرف، خصوصاً أنه في يومي الاثنين والثلاثاء من المفترض أن تُصرف رواتب الموظفين على أساس سعر منصة «صيرفة» العائدة لمصرف لبنان.

وقالت المصادر: إن التداعيات الأمنية المحتملة «تتخطى الاضطرابات التي تبدأ من الجانب النقدي ولا تُعرف مآلاتها في حال لم تتم معالجة الأمور»، وهو ما تبلغته مؤسسة دينية معنية من قيادات أمنية تشاورت

بيروت: نادر رضا

اصطدمت المساعي لتعيين حاكم جديد لمصرف لبنان في جلسة حكومية مزعومة الخميس، برفض قوى سياسية ممثلة في الحكومة، وأعادت تفعيل الاتصالات لـ«تدبير إداري» يمنع الفراغ في حاكمية المصرف المركزي مع نهاية ولاية الحاكم رياض سلامة، يحظى بغطاء سياسي وطاقني، وذلك تحت ضغط «تحذيرات أمنية» من قتل في الشارع. ويسود الغموض المقترحات الحكومية للحيلولة دون الفراغ في الحاكمة، مع نهاية ولاية سلامة في 31 يوليو (تموز) الحالي، بالنظر إلى أن الحكومة في وضعية تصريف الأعمال؛ مما يمنع إجراء تعيينات، في وقت تعاني البلاد شغوراً رئاسياً يمنع تشكيل حكومة جديدة. وفي حين ينص القانون على أن يتولى النائب الأول للحاكم الموقر، يرفض الدكتور وسيم منصور تسليم المهام من دون إصلاحات تشريعية وحكومية تحسن الوضع المالي في البلاد.

وعادة إعلان رئيس البرلمان نبيه بري أن الحكومة ستعين حاكماً جديداً لمصرف لبنان في جلستها الخميس، أعاد المقربون من رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، تصويب المعلومات، وذلك إثر استنفاذ سياسي رافض هذا التعيين، ومن ضمنه القوى الممثلة في الحكومة. وقال مستشار رئيس الحكومة فارس الجميل في تصريح تلفزيوني: إن موقف ميقاتي هو «دعوة الوزراء للتشاور واتخاذ القرارات اللازمة»، مؤكداً أنه «لا قرار أو موقف مسبق»، وأشار في حديث لقناة «الجديد» التلفزيونية إلى أنه «في حال عدم الوصول إلى حل الخميس، أو عدم تأمين النصاب، سيدعو ميقاتي إلى جلسة أخرى يوم الاثنين المقبل

ترقبوا حلقة جديدة من الموسم الرابع

المحदार

مع عضوان الأحمري

وظيف الحلقة

محمود أبو زيد
رئيس المجلس العربي للمياه



يوم الجمعة | 2:00pm KSA

تردد النايل سات HD | تردد النايل سات SD

تردد هوت بيرد HD | تردد هوت بيرد SD

نضع النقاط

asharq.com/platforms

الشرق
FisHarq News

حكومة الدبيبة تطالب لبنان بإطلاق سراح هانيبال القذافي

تصاعد «النزاع» الليبي حول رئاسة «الأعلى للقضاء»

القاهرة: خالد محمود

تصاعد «النزاع» مجدداً حول رئاسة المجلس الأعلى للقضاء الليبي، بعدما اقتحم مسلحون مقره في العاصمة طرابلس، إثر إعلان مجلس النواب تصويته بالإجماع على تعديل في قانون نظام القضاء، وتكليف المستشار مفتاح القوي رئيساً لمجلس القضاء. وقال عبد الله بليق، الناطق الرسمي باسم مجلس النواب، إنه «تم رفع الجلسة الرسمية التي عقدت أمس (الأربعاء)، برئاسة رئيس المجلس عقيلة صالح، وبحضور نائبيه الأول والثاني في مدينة بنغازي (شرق)، عقب هذا التصويت».

وبهذا التعديل، يكون مجلس النواب قد احتفظ لنفسه بالحق في تشكيل مجلس القضاء وتعيين رئيسه، بعدما حذف للمرة الثانية الربط بين رئاسة مجلس القضاء والتفويض القضائي. وقال عقيلة صالح إنه تقرر تكليف مفتاح القوي رئيساً للمجلس الأعلى للقضاء، لافتاً إلى أن النائب العام، الصديق الصور، سيكون نائباً له، على أن يتم اختيار عضو عام من كل محكمة استئناف بالاقتراع السري. لكن عبد الله ابورزينة، رئيس المحكمة العليا، اقتحم مقر مجلس القضاء في العاصمة طرابلس، رفقة مسلحين، وحلقة البوسفي وزير العدل في حكومة الوحدة «المؤقتة»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر قضائية بدء ما وصفته بـ«إجراءات تسليم المستشار ابورزينة مهامه رئيساً للمجلس الأعلى للقضاء، بعد حكم الدائرة الدستورية ببطالان قرار تعيين القوي».

وتم الإحتكام بعد ساعات من مظاهرة أمام المجلس لأنصار الصادق الغرياني، المفتي المقل من منصبه، دعماً لتعيين ابورزينة رئيساً للمجلس، فيما اتهمت مصادر قضائية الغرياني بـ«شن حملة ضد المجلس لتعيين ابورزينة، وحلته وحكومة الدبيبة الدستورية». وكانت اللجنة القانونية بمجلس النواب قد دافعت عن قانون المحكمة الدستورية العليا، وانتقدت حكم الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا بعدم دستوريته. إلى ذلك، قال عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة «المؤقتة»، إنه

بحث في اتصال هاتفي مساء الثلاثاء مع الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، مجالات التعاون في ملفات الهجرة والأمن، والاستقرار الإقليمي بالإضافة إلى الطاقة النظيفة. ومن جهته، أوضح بوريل أنها ناقشا مجالات التعاون الجديدة المحتملة، بما في ذلك الطاقة الخضراء، وأهمية المشاركة الوثيقة بشأن الهجرة والأمن والاستقرار الإقليمي. وفي سياق ذلك، أصدرت الدبيبة تعليماته لجهاز النهر الصناعي في مدينة أجدابيا بضرورة معالجة خط المياه المار بمناطق قمينس والمقرن وسلق، الذي لم تتم معالجته، مع التأكيد على ضرورة استكمال نتائج عمل لجنة حصر الأضرار، وصرف التعويضات اللازمة. وشكر الدبيبة جميع العاملين في الجهاز والشركة العاملة للمياه والصرف الصحي على جهوداتهم المبذولة، ومهنيتهم العالية في التعامل مع الأزمة. وشهدت المدينة منذ أيام انهيار خط المياه الرابط بين أجدابيا والزويتينة، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية بالشوارع وممتلكات المواطنين. في المقابل، قالت حكومة الاستقرار «الموازنة»، برئاسة أسامة حماد، إنه بناء على تعليماته، وصلت إلى مدينة أجدابيا الأنابيب الخاصة بالخط الناقل للمياه.

في غضون ذلك، أعلن عارف

المرشح الرئاسي السابق، «عزتامة تقديم أوراق ترشيحه لرئاسة الحكومة الجديدة»، وفقاً لخريطة الطريق التي أقرها مجلس النواب أخيراً. وقال النايض، الذي يتراس حاليا بـ«تكتل إحياء ليبيا»، إنه «سيقدم طلب الترشح حسب الإجراءات التي سيعلن عنها مجلس النواب والدولة»، وأدرج هذه الخطوة في إطار ما وصفه بـ«الإصرار على ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية».

أكد المبعوث الأممي إلى



من اجتماع المشري مع رؤساء أحزاب في طرابلس (مجلس الدولة)

ليبيا، عبد الله باتيلي، أن القوانين الانتخابية في وضعها الحالي لن تسهل إجراء انتخابات ناجحة، لافتاً في اجتماع عقدهته مجموعة العمل الأمنية، التابعة للجنة المتابعة الدولية المنبثقة عن عملية برلين في مدينة بنغازي (مساء الثلاثاء)، إلى أن هناك حاجة إلى مزيد من العمل لتنقيح مشاريع القوانين، من خلال سد الثغرات القانونية والفنية، التي حددتها المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، وحث جميع الأطراف الرئيسيين والمؤسسات الليبية على التوصل إلى تسوية شاملة بشأن القضايا الرئيسية المتنازع عليها سياسياً.

وأكد باتيلي، الذي شارك في رئاسة الاجتماع مع السفير الإيطالي في ليبيا جيانلوكا البريني، في كلمته الافتتاحية مسؤولة الجهات العسكرية والأمنية في ضمان (بيئة آمنة) للانتخابات، ومعالجة مختلف القضايا، بما في ذلك تلك المتعلقة بالتشكيكات المسلحة، وتعزيز المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية، وحماية حقوق الإنسان والقانون الإنساني. من جهته، قال رئيس مجلس الدولة، خالد المشري، إنه بحث (مساء الثلاثاء) بالعاصمة طرابلس مع رئيس تجمع الأحزاب الليبية، وممثلة عدة أحزاب، القوانين الانتخابية الناتجة عن اللجنة المشتركة (6، 6)

مقترح خريطة طريق المسار التفاوضي للقوانين الانتخابية، الذي تمت الموافقة عليه ميدانياً من قبل المجلس، مع الأخذ في الاعتبار الملاحظات الواردة حوله، إضافة لدور الأحزاب في العملية السياسية، ودعمها للمسار الانتخابي، والمشاركة في إقامة المناشط التوعوية الداعية لدعم هذا المسار.

من جهة ثانية، ناشدت وزارة العدل بحكومة الدبيبة السلطات اللبنانية لإطلاق سراح هانيبال، نجل العقيد الراحل معمر القذافي، المحتجز في لبنان منذ ما يقرب من 10 سنوات. وحثت الوزارة في بيان لها على وضع حد لما وصفته بـ«المأساة الإنسانية». وأكدت على استعداد دائم للتعاون لحل هذه القضية العالقة، مشيرة إلى تواصلها مع الحكومة اللبنانية، التي لم تعترف بهذا التواصل، بدعوى أن الأمر منظر أمام الدوائر ذات الاختصاص.

كما كشفت الوزارة عن مخاطبتها وزير العدل اللبناني، وتقديم طلبات لزيارة لبنان وسوريا لإنجاز المفاوضات، وتسوية مسألة احتجاز هانيبال. وقالت إن «لبنان صرف أنظاره عن التعدي الصارخ في حق هانيبال دون محاكمة طوال هذه المدة»، وأوضحت أنها أوعزت إلى وكيل وزارة الخارجية وأعضاء اللجنة المشكلة بالخصوص باتخاذ الإجراءات اللازمة، والوقوف على الحالة الصحية المتردة التي وصل إليها هانيبال.

الدبيبة وبوريل بحثا مجالات التعاون في ملفات الهجرة والأمن والاستقرار الإقليمي

بحث في اتصال هاتفي مساء الثلاثاء مع الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، مجالات التعاون في ملفات الهجرة والأمن، والاستقرار الإقليمي بالإضافة إلى الطاقة النظيفة. ومن جهته، أوضح بوريل أنها ناقشا مجالات التعاون الجديدة المحتملة، بما في ذلك الطاقة الخضراء، وأهمية المشاركة الوثيقة بشأن الهجرة والأمن والاستقرار الإقليمي. وفي سياق ذلك، أصدرت الدبيبة تعليماته لجهاز النهر الصناعي في مدينة أجدابيا بضرورة معالجة خط المياه المار بمناطق قمينس والمقرن وسلق، الذي لم تتم معالجته، مع التأكيد على ضرورة استكمال نتائج عمل لجنة حصر الأضرار، وصرف التعويضات اللازمة. وشكر الدبيبة جميع العاملين في الجهاز والشركة العاملة للمياه والصرف الصحي على جهوداتهم المبذولة، ومهنيتهم العالية في التعامل مع الأزمة. وشهدت المدينة منذ أيام انهيار خط المياه الرابط بين أجدابيا والزويتينة، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية بالشوارع وممتلكات المواطنين. في المقابل، قالت حكومة الاستقرار «الموازنة»، برئاسة أسامة حماد، إنه بناء على تعليماته، وصلت إلى مدينة أجدابيا الأنابيب الخاصة بالخط الناقل للمياه.

في غضون ذلك، أعلن عارف

في حين تشكك الحكومة بوجود «أياد إجرامية» وراء الأحداث التراجيدية

جزائريون يتساءلون عن سر ضعف الإمكانيات المخصصة لمواجهة حرائق الغابات

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أظهرت مخلفات الحرائق المستعرة التي ضربت شرق الجزائر في الأيام الأخيرة، مدى ضعف الإمكانيات اللوجيستية والقدرات البشرية لمواجهة هذه الظاهرة، التي باتت تتكرر كل عام مع اقتراب فصل الحرارة، وخلفت عدة خسائر بشرية ومادية، حيث قتلت ليل النيران التي اشتعلت ليل الغابات ليل الماضي، واستمرت ليومين، 34 شخصاً، من بينهم 17 عسكريين، فيما تم توقيف 17 شخصاً بشبهة إضرام النار في محافظات معروفة بغطائها النباتي الكثيف.

وبيّنا تؤكد وزارة الداخلية في بيانات متتالية أن الاستعانة بطائرات مضادة للنيان سمحت باحتواء رقعة الكارثة، أفاد ناجون منها في فيديوهات تم بثها من أماكن الأحداث، بأنهم انظروا فرق النجدة طويلاً لكنها لم تصل إليهم، حسبهم، وقتما كانت النيران في ذروتها، أو لم تصل أبداً. كما أن عدم تدخل أجهزة الإنقاذ للحد من اتساع الحرائق، حال دون تمكن سيارات الإسعاف من الوصول إلى الأماكن المتضررة لإجلاء الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، والذين توفي بعضهم اختناقاً بسبب الدخان الكثيف. وتعرف الجزائر منذ سنوات قليلة

حرائق عدة، مشتت أساساً محافظات شرق البلاد بسبب كثافة غطائها النباتي. ومع كل حريق، يتم إحصاء خسائر بشرية وفي الأماك الخاصة والمرافق العامة، زيادة على فقدان مساحات كبيرة خضراء. ومع تكرار هذه الكوارث، أصبح الجزائريون يطرحون هذا التساؤل كل عام: لماذا تشتعل غابات الجزائر بسرعة كبيرة؟ ولماذا لا تتخذ الاحتياطات لتجنبها وتفاذي وقوع ضحايا؟ يؤكد مختصون في هيئات حكومية مكلفة بالمحافظة على النيران والوقاية من تدهورها أن هناك سببين رئيسيين يقفان وراء هذه الأحداث المتأسوية كل عام، الأول هو

ضعف الغطاء النباتي الذي يكسو ولايات الشرق معرض للاشتعال بسهولة. أما السبب الثاني فيتمثل، حسبهم، في وجود نقائص جمة يعاني منها جهاز الإنقاذ الوطني، وضعف سلسلة الإسعافات الطبية المطلوب تحريكها ساعة الكوارث، بسرعة وفاعلية. وأبرزت تصريحات خبراء في ميدان الإنقاذ للصحافة في الأيام الأخيرة مدى حاجة البلاد لدعم قدراتها في مواجهة الكوارث بعاد حديث، وخاصة طائرات إخماد النيران وشاحنات مخصصة للتدخل وسط الغابات المشتعلة، ويتكثف وتوظف عدد كبير من رجال الإنقاذ، خاصة أن الدفاع المدني الجزائري ينشكي من قلة الموارد البشرية، فضلاً عن تدهور أحوال الإنقاذ، الذين طاموا خرجوا إلى الشارع للاحتجاج والمطالبة بتحصينها.

والتي جانب ضعف القدرات في هذا المجال، برزت حاجة المحافظات المتخوفة للموارد الغذائية والدواء ووسائل للتكفل بالمصابين، ورعايتهم نفسياً، وخاصة الأشخاص الذين فقدوا أفراداً من عائلاتهم، وتأثرهم من مشاهد الرعب التي عاشوها ليل الأحد الماضي. ففي بلدية الأخضرية بمحافظة البويرة (100 كلم شرق)، مثلاً، نقلت السلطات المحلية الأشخاص الذين دمر الحريق

بيوتهم ومزارعهم إلى المدارس بوسط المدينة. ومنها أطلق الفرع المحلي للهلال الأحمر الجزائري نداءات للتبرع بالأغذية وحليب الأطفال، ومروحيات للتهوية وميكيفات بغرض التخفيف من المعاناة، ووسط التعامل مع مخلفات الحرائق، تولت أصوات مطالبة بإحداث «وزارة للطوارئ»، علماً بأن حوادث أخرى كثيرة تسفر عن سقوط ضحايا يومياً، مثل الفرق في البحر والوديان والبرك، وحوادث السير في الطرقات.

وبعد إخماد النيران في المحافظات الـ11 التي طالتها، أظهرت السلطات العمومية شكوكاً في وجود «أياد إجرامية» وراء الكارثة، حيث

أعلنت النيابة بسكيدة (550 كلم شرق) عن توقيف 3 أشخاص، وتقدميهم للمحكمة بشبهة إشعال النار عمداً في غابات المنطقة، وشدد القضاء على حالة هذه الملقاة على محاكم العاصمة، المختصة في مثل هذه الجرائم التي تم تكليفها على أنها «أعمال إرهابية».

وتشهد مدينة النقب عقد النسخة الأولى من (قمة النقب) في مارس (آذار) العام الماضي، التي استضافت فيها إسرائيل وزراء خارجية عدد من الدول العربية، التي أبرمت اتفاقات سلام أو تطبيع وحيدة، وهي مصر والمغرب والبحرين والإمارات، بالإضافة إلى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، واتفق المشاركون على عقد القمة سنوياً. وكان من المرتقب أن يستضيف المغرب الدورة الثانية من القمة في مارس الماضي، لكنها تأجلت مرات عدة.

وأضاف كنون: «مثلما أرادت إسرائيل أن تستفيد من المغرب وأخرت الاعتراف بمغربية الصحراء، ظل المغرب يمشي خطوة خطوة، وينتظر كيف تتطور الأمور، وبقي ينتظر بعض المتغيرات التي يمكن أن يحدث فيها أولوياته، لا سيما أن الأمر يتعلق بأولوية استراتيجية وهي القضية الفلسطينية، ولذلك ارتى أن يؤجل قمة النقب». وبينما يرى البعض أن الاعتراف بمغربية الصحراء بين المغرب وإسرائيل وترقيتها يضر بالفلسطينيين، ينسبر قصوري وكنون إلى أن تسارع هذه الخطوات بين البلدين «لا يتعارض» مع مصلحة القضية الفلسطينية، بل يخدمها. وفي هذا السياق قال قصوري إن الاعتراف الإسرائيلي «يستخدم قضية السلام في الشرق الأوسط، فالعلاقات المغربية الفلسطينية، كانت دائماً إيجابية، منذ قدم التاريخ»، مضيفاً أن «العالم المغربي يرأس لجنة القدس، ويدعم الفلسطينيين في صمودهم في وجه الغطرسة الإسرائيلية»، موضحاً أن قلق مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط في 2003 جاء بسبب الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. وبينما أكد قصوري أن «العلاقات الجيدة للمغرب مع اليهود والفلسطينيين تستخدم القضية الفلسطينية لأنهم سيصبحون مرجحين بشكل كبير بانتهاء الاتفاقات وتراجعها»، رأى كنون أن «المغرب من المدافعين الشرسين عن القضية الفلسطينية، وقد اشترط في إعلان الاتفاق بين الإسرائيليين والمغرب قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وإيقاف الاستيطان»، مضيفاً أن «الدبلوماسية المغربية الإسرائيلية الدفاع عن القضية الفلسطينية، التي يضعها المغرب في الكفة نفسها مع قضية الصحراء المغربية».

تونس تؤكد رفضها منح مخيمات للمهاجرين غير النظاميين

تونس: «الشرق الأوسط»

قال وزير الداخلية التونسي كمال الفقي، أمس الأربعاء، إنه من غير الممكن توفير مخيمات للمهاجرين غير النظاميين في تونس؛ لأن ذلك سيغني «الاستيطان». وأضاف الوزير الفقي في جلسة استماع بالبرلمان، بحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية، إنه «لن يكون هناك مجال للقبول بسياسة المخيمات، ومنح مجالات للاستقرار للمهاجرين غير النظاميين. وسبق أن صرح الرئيس قيس سعيد في وقت سابق بأن تونس «لن تكون أرض توطئ للمهاجرين غير النظاميين».

وتقطعت السبل بالآلاف من المهاجرين الوافدين أساساً من دول أفريقيا جنوب الصحراء، في مسعى للعبور إلى الأراضي الإيطالية القريبة عبر البحر. ووفق شهادات جمعتها وكالة الأنباء الألمانية، فإن أغلب هؤلاء يرغبون على البقاء في العراق وفي الساحات والحقول، وانتظار أي فرصة تسمح لهم بالإبحار على متن قوارب تقليدية الصنع يوفرها مهربون. وقد تسببت مناوشات مع سكان محليين، لا سيما في مدينة صفاقس، في تزايد الضغوط على المهاجرين الذين يشكون من انتهاكات متكررة ضدهم. وقالت منظمات حقوقية، من بينها «ميومن راييس ووتش»، إن المئات جرى نقلهم من قبل قوات الأمن إلى مناطق نائية على الحدود النقيب، تحلت أصوات البلاد، وسط حر قائف. لكن السلطات

في سياق ذلك، أوضح الوزير الفقي أن «حركة الهجرة إذا تجاوزت طاقة الاستيعاب فإنها تتحول إلى مشكلة اجتماعية وإنسانية»، لكنه لفت أيضاً إلى إمكانية القبول بنسبة محددة «في إطار توفير فرص عمل والإمماج». وتابع الفقي موضحاً: «هم (المهاجرون) لديهم حلال: إما الوجود في تونس في إطار قدرة الشعب التونسي على إدماجهم، وإما العودة إلى بلدانهم بالطرق القانونية». وفي مؤشر على تطور أعداد الوافدين على تونس، والحالين بعبور البحر المتوسط إلى إيطاليا، كشفت أرقام وزارة الداخلية عن اعتراض أكثر من 45 ألفاً في البحر عام 2022، معظمهم من الأجانب.

في سياق ذلك، أوضح الوزير

مهاجرون غير نظاميين عالقون بين الحدود التونسية، الجزائرية (أ.ب.)



مهاجرون غير نظاميين عالقون بين الحدود التونسية، الجزائرية (أ.ب.)

«بروكسل» تدعم تصدير الحبوب الأوكرانية عبر «ممرات التضامن» البرية

كيف تطالب «الناتو» بحماية الطرق المائية... والأسطول الروسي «غير وضعه وتمركزه»

كييف - موسكو - بروكسل - لندن: «الشرق الأوسط»

طالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي حلف شمال الأطلسي (الناتو) بالعمل مع أوكرانيا من أجل حماية الموانئ الأوكرانية وصادرات الحبوب، فيما أفاد تقييم استخباراتي صادر عن وزارة الدفاع البريطانية بأن الأسطول الروسي في البحر الأسود غير من وضعه وتمركزه منذ انسحاب روسيا من مبادرة حبوب البحر الأسود، استعداداً لفرص حصار على أوكرانيا.

وقال زيلينسكي في خطابه المسائي بالفيديو الثلاثاء: «يعرف العالم أن أمن موانئنا على البحر الأسود هو مفتاح السلام والاستقرار في سوق الغذاء العالمي». وأضاف، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية: «الآن هو الوقت الذي من المهم فيه جني ثمار العزم والتصميم الأمني حتى لا ينتهي الأمر بأحد إلى حصاد الفوضى في وقت لاحق لا في دول أفريقيا ولا في أي مكان في القارات الأخرى». وتابع: «الأسن

الغذائي أولوية مهمة عالمياً وجزء من صيغة السلام الأوكرانية». وذكر التقييم الاستخباراتي البريطاني أنه قد تم وضع الطراد الروسي «سيرجي كوتوف» الحديث في جنوبي البحر الأسود، حيث يقوم بدوريات في ممر الشحن الواقع بين البوسفور وأوديسا. وجاء في بيان التقييم، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، أن هناك احتمالاً واقعياً بأن السفينة ستشكل جزءاً من عمليات مجموعة مهام، تعمل على اعتراض السفن التجارية التي تعتقد روسيا أنها متجهة إلى أوكرانيا.

وعد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك الثلاثاء أن أي جهود روسية لمنع خروج الحبوب من أوكرانيا ستكون أمراً «غير مقبول على الإطلاق»، في حين حذر وزير خارجيته من استهداف سفن مدنية في البحر الأسود. وقال سوناك إنه أجرى محادثات هاتفيه مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وأوضح أن «أي محاولة روسية لمنع خروج الحبوب من أوكرانيا هي أمر غير مقبول على الإطلاق».

زيلينسكي: يعرف العالم أن أمن موانئنا على البحر الأسود هو مفتاح السلام والاستقرار في سوق الغذاء العالمية



السفن المحملة بالحبوب الأوكرانية تنتظر عمليات التفريغ في خليج البسفور (رويترز)

وكان وزير خارجيته جيمس كليفرلي قد أعرب في منشور على «تويتر» عن تخوف المملكة المتحدة من خطط روسية لعرقلة تصدير الحبوب. وقال إن «المملكة المتحدة تعتقد أن روسيا يمكن أن تصعد حملتها لتدمير الصادرات الغذائية الأوكرانية باستهداف سفن مدنية في البحر الأسود». وتابع: «على روسيا أن تتوقف عن اتخاذ إمدادات الغذاء العالمية رهينة وأن تعود للامتثال للاتفاق». وقال سوناك للرئيس الأوكراني إن المملكة المتحدة «تعمل بشكل وثيق مع تركيا على إعادة تفعيل اتفاق الحبوب».

مبادرة حبوب البحر الأسود خفضت مستوى مشاركة البحر الأسود في الحرب، ولكن توجد الآن احتمالات بزيادة حدة ونطاق العنف في المنطقة. اتفاق الحبوب سمح لأوكرانيا ببيع نحو 33 مليون طن من الحبوب والمواد الغذائية على الرغم من الصراع الدائر. واجتمعت هيئة «جلس أوكرانيا الناتو» المنشأة حديثاً الأربعاء على مستوى السفراء وناقشت الأمن في البحر الأسود. وقال يانوش فويتشوفسكي

مفوض الزراعة في الاتحاد الأوروبي إن التضامن لتصدير جميع السلع الزراعية الأوكرانية تقريبا عبر ممرات التضامن. وقال فويتشوفسكي: «نحن مستعدون لتصدير كل شيء تقريبا. هذا يبلغ نحو أربعة ملايين طن شهريا من بذور الزيوت والحبوب وحققتنا هذا الحجم في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي». وأضاف أن 60 بالمائة



الرئيس الأوكراني مع الأمين العام للناتو... (أ.ب.أ)

القريب سيكون هناك تحسينات لتصل إلى 4.5 مليون طن»، مضيفاً أن حوالي مليوني طن من الحبوب يجري حالياً تصديرها عبر موانئ نهر الدانوب، بينما يتم جلب البقية عبر السكك الحديدية والطرق البرية. وقال جورباتشيف: «لكن قبل الحرب كنا نصدر سبعة ملايين طن شهريا عبر موانئ البحر الأسود فقط». وأضاف أن هناك حاجة لتقليل التكاليف

مصادرات أوكرانيا مرت عبر ممرات التضامن بينما من 40 بالمائة عبر البحر الأسود قبل انسحاب روسيا هذا الشهر من اتفاق كان يسمح بالتصدير الآمن للحبوب عبر البحر الأسود بواسطة من الأمم المتحدة. وقال رئيس رابطة الحبوب الأوكرانية نيكولا جورباتشيف: «يمكننا اليوم بالفعل تصدير نحو 3,5 مليون طن شهريا، وفي المستقبل

اللوجستية، لكيلا يقوم المزارعون الأوكرانيون بتقليص منطقة زراعة محاصيل الحبوب في الشهور القادمة. وقال أيضا إنه يجب على المجتمع الدولي أن يمارس ضغطا على روسيا لإعادة ممر الحبوب.

عقب محادثات مع وزراء الزراعة لدول الاتحاد الأوروبي في بروكسل قال فويتشوفسكي إن التكتل «مستعد للتصدير عبر ممرات التضامن إلى كل مكان تقريبا». ولفت فويتشوفسكي إلى أنه سيدع مقترحا لاستخدام أموال للاتحاد الأوروبي في «دعم تكاليف نقل» المنتجات الأوكرانية بواسطة قطارات وشاحنات عبر أراضي التكتل للحفاظ على انخفاض الأسعار.

وقال إن «الخطر يتمثل باستفادة روسيا من الوضع لأن تكلفة شراء الحبوب من روسيا قد تكون أقل مقارنة بشرائها من أوكرانيا». وأشار قرار الانسحاب الروسي من الاتفاق مخاوف من ارتفاع أسعار الأغذية في دول أميركا اللاتينية وأفريقيا.

أما جهود تعزيز سبل التصدير عبر الاتحاد الأوروبي فيختم عليها جدل على خلفية قيود مفروضة على بيع صادرات الحبوب الأوكرانية في خمس دول أوروبية شرقية، تثير غضب كيبف. وكان الاتحاد الأوروبي قد رفع الرسوم عن الصادرات الأوكرانية بعد بدء الغزو الروسي في محاولة لمساعدة كيبف في الحصول على إيرادات تختسي أهمية حيوية.

لكن دول الاتحاد الأوروبي المحاذية لأوكرانيا عمدت إلى منع الواردات الأوكرانية على أثر اعتراض مزارعين محليين على تسبب تخمة الحبوب الأوكرانية بتراجع الأسعار.

وقال وزير الزراعة السلوفاكي جوزيف بيرس وكالة الأنباء الحكومية اليوم الأربعاء إن سلوفاكيا تسعى لدعم أوكرانيا في تصدير حبوبها للأسواق العالمية، بشرط ألا يكون ذلك على حساب قطاع الزراعة في البلاد. وعرض بيرس إقامة «ممرات تضامن» باستخدام الطرق والسكك الحديدية والطرق البحرية لنقل الحبوب من ممراتها، لكنه أشار إلى أن هذه الطرق مرتفعة التكلفة نسبيا.

دفعة دعم أميركية جديدة بـ400 مليون دولار

واشنطن: علي بردي

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) أن الولايات المتحدة سترسل مساعدات عسكرية إضافية بقيمة 400 مليون دولار دعماً لأوكرانيا، تتضمن ذخائر لأنظمة الدفاع الجوي المتقدمة، وعدداً من مسيرات التجسس الصغيرة من طراز «بلاد هورنيت»، فيما أكدت إدارة الرئيس جو بايدن أنها ستتحرك «بأسرع ما يمكن» لنقل مقاتلات من طراز «إف 16»، أيضاً.

وتتضمن حزمة المساعدات الجديدة مجموعة من الذخائر، تتراوح بين صواريخ للنظام المدفعي العالي الحركة «هيمارس»، وصواريخ أرض - جو متقدمة من طراز «ناسامس»، وصواريخ «ستينغري» المحمولة للدفاع الجوي وصواريخ من طراز «جافلين» المضادة للدروع.

كما ترسل الولايات المتحدة قذائف مدفعية «هاوتز» و32 عربة مدرعة من طراز «سترايك»، إلى جانب معدات ومدافع هاون وصواريخ من طراز «هيدرا 70» و28 مليون طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة. وتستخدم مسيرات «هورنيت» إلى حد كبير لجمع المعلومات الاستخباراتية. وحصلت عليها أوكرانيا في الماضي من حلفاء غربيين آخرين.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن توفير هذه الأسلحة حصل من خلال سلطة السحب الرئاسية الخاصة، وهو الثالث والأربعين، والتي تسمح للبنيتاغون) بأخذ العناصر بسرعة من مخزونها الخاص وتسليمها إلى أوكرانيا، غالباً في غضون أيام. وقال إن روسيا «بدأت هذه الحرب غير المبررة ضد أوكرانيا»، مضيفاً أنه «بعد انسحابها من مبادرة حبوب البحر الأسود، تواصل روسيا مهاجمة الموانئ الأوكرانية والبنية التحتية للحبوب، بما في ذلك أوديسا». وأكد أنه «يمكن لروسيا إنهاء هذه الحرب في أي وقت عن طريق سحب قواتها من أوكرانيا ووقف هجماتها الوحشية ضد مدن أوكرانيا وشعبها»، مكرراً أنه «إلى أن يحدث ذلك، سنقف الولايات المتحدة وحلفاؤها وشركاؤها متحدين مع أوكرانيا، مهما طال الأمر». وبذلك تصل المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة لأوكرانيا إلى أكثر من 43 مليار دولار منذ بدء غزو روسيا في فبراير (شباط) 2022.

إلى ذلك، أفاد مستشار الأمن القومي الأميركي بأن إدارة بايدن ستتحرك «بأسرع ما يمكن» لنقل طائرات «إف 16» إلى أوكرانيا. لكن حتى الآن، لم يتفق الشركاء الغربيون على خطة لتدريب الطيارين الأوكرانيين على قيادة الطائرات الموحدة، وفقاً لثلاثة مسؤولين أميركيين مطلعين على المناقشات. وتقود الدنمارك وهولندا تحالفاً من 11 دولة لدعم التدريب، لكن حتى الآن لم تلزم أي دولة علناً بطائرات للتدريب. ويأتي الدعم الغربي لتقديم هذه الطائرات المدعومة في الوقت الذي تدعو فيه أوكرانيا إلى قدرات عسكرية إضافية لاختراق الدفاعات الروسية في ساحة المعركة. وتكتف كيبف بضغطها على الحلفاء لإرسال هذه الطائرات مرة أخرى هذا الأسبوع، بعدما انسحبت روسيا من صفقة سمحت للسفن المدنية بنقل الحبوب عبر البحر الأسود. وأكد وزير الخارجية الأوكراني أن الطائرات يمكن أن تساعد في حماية ممر حيوي للامن الغذائي العالمي.

ويتضمن أحد مقترحات التدريب إحضار طيارين أوكرانيين إلى الولايات المتحدة لتلقي التدريبات من الجناح الجوي 162 في توسون بولاية أريزونا. لكن هذا الاقتراح لم يحظ بقبول كبير. وفقاً لثلاثين من المسؤولين الأميركيين ومسؤول أوروبي. وتتضمن أخرى إرسال طيارين أميركيين إلى أوروبا لتدريب الأوكرانيين في مكان ما خارج ذلك البلد. ولكن لم تتخذ أي قرارات نهائية. وقال أحد المسؤولين الأميركيين إن «هناك تعاوناً مستمراً»، مضيفاً: «نحن نعمل مع شركائنا وحلفائنا لتحديد الطريقة الأكثر عملية لتنفيذ هذه الخطة».

حلفاء كيبف يخصصون 244 مليون دولار لإزالة ألغام أرضية تعوق تقدم قواتها

الجبهات الروسية - الأوكرانية تشتعل

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

هاجمت طائرات مسيرة روسية منطقة خاركييف في شرق أوكرانيا، ما تسبب في أضرار بمنشآت صناعية، حسب ما أفاد عمدة بيرفومايسك ميوكولا باكشيف على «تلغرام». كما قصفت القوات الروسية 10 تجمعات في مقاطعة سومي، بحسب صحيفة «كيبف إنديبندينت». واستخدمت القوات الروسية المدفعية وقذائف الهاون لقصف تلك التجمعات، وفقاً للإدارة العسكرية لمنطقة سومي أو بلاست الأوكرانية.

أكد الجيش الروسي أمس الأربعاء أنه صد هجوماً أوكرانياً واسع النطاق شارك فيه مئات الجنود قرب أوريخيف الواقعة في قطاع الجنوبي، تشن فيه كيبف منذ مطلع يونيو (حزيران) هجوماً مضاداً يطغى عليه البقاء. وبحسب وزارة الدفاع الروسية، شنت القوات الأوكرانية «عمليات هجومية مكثفة» صباح أمس الأربعاء قرب أوريخيف. وأشارت الوزارة في إحاطتها اليومية إلى «هجوم كبير تشنه قوات ثلاث كتائب توّازرها دبابات»، في عملية نادرة من حيث الحجم في المرحلة الحالية للمعركة، شارك فيها مئات الجنود. وتابعت الوزارة «كل هجمات القوات المسلحة الأوكرانية ضدّت، وحافظنا على مواقعنا». لم تصدر أوكرانيا أي تعليقات بشأن عملياتها في هذا القطاع وهو أحد محاور هجومها المضاد.

ومن المرجح أن تكون هناك تغييرات في الخطط الأوكرانية مرتبطة بالتقدم الروسي من منطقة لوهانسك نحو منطقة خاركييف المجاورة شمال بلدة ليمان التي تسيطر عليها أوكرانيا. وتشير تقارير منسقة من مصادر مختلفة إلى أن القوات الروسية حققت مكاسب غرب كارمازينيفكا التي تقع جنوب شرق خاركييف. وتحدثت القوات الجوية الأوكرانية منذ بداية يوليو (تموز) عن هجمات روسية حول ليمان التي تبعد 50 كلم شمال شرق كراماتورسك، المدينة الرئيسية التي تسيطر عليها كيبف في شرق أوكرانيا.

وأكد الجيش الروسي، الثلاثاء،



جنود أوكرانيون يقومون بنصف مواقع للقوات الروسية في خاركييف (أ.ب.أ)

أنه تقدم لكيلومترين خلال الساعات الـ24 الأخيرة في شرق أوكرانيا وتحديداً قرب ليمان التي تشكل مركزاً للسكك الحديدية استعداته القوات الأوكرانية في أكتوبر (تشرين الأول) الفائت. وقالت وزارة الدفاع، في بيان، كما نقلت عنها الصحافة الفرنسية، إن «قواتنا حققت تقدماً تاماً بعمق كيلومترين وبطول 4 كيلومترات على خط الجبهة» في اتجاه ليمان. وأضاف البيان أنه خلال «هذه العمليات المضادة الناجحة»، سيطر الجيش الروسي على بلدة سيرغيفكا. وشنت روسيا أخيراً هجوماً جديداً في هذه المنطقة من الجبهة التي تصل إلى شمال شرق أوكرانيا، وذلك بعد بضعة أسابيع من بدء الهجوم الأوكراني المضاد الذي يتركز في الجنوب. وأكد الروس، قبل أسبوعين، أنهم تقدموا لكيلومتر ونصف كيلومتر في اتجاه ليمان. وفي الخامس من يوليو (تموز)، أسفر قصف روسي استهدف كراماتورسك عن 8 قتلى و13 جريحاً، وفق السلطات الأوكرانية.

كما عزت القوات الأوكرانية تباطؤ هجومها المضاد، الذي بدأتها في يونيو (حزيران) الماضي، إلى زرع مناطق واسعة على طول خطوط الجبهة بالألغام الأرضية، التي عاقت تقدمها.

وقالت يوليا سفيريدينكو، نائبة رئيس الوزراء الأوكراني، إن حلفاء كيبف تعهدوا، الأربعاء، بتخصيص 244 مليون دولار، بالإضافة إلى معدات خاصة من أجل جهود إزالة الألغام في البلاد. وأضافت سفيريدينكو، وهي تشغل منصب وزيرة الاقتصاد أيضاً، في بيان على موقع الحكومة الإلكتروني: «مهمتنا ليست فقط إزالة الألغام من المنطقة كلها من أجل إنقاذ أرواح الناس، وإنما أيضاً تسريع هذه المهمة... هذه مسألة انتعاش اقتصادي، لأنه كلما أسرعنا في استخراج الألغام من الأرض تطور العمل عليها بشكل أسرع». لغمت روسيا مساحات شاسعة من أراضي أوكرانيا بعدما أوقفت غزوها الشامل الأول في النصف الأول

3 كتائب أوكرانية توّازرها دبابات تشن عملية نادرة من حيث الحجم في المرحلة الحالية للمعركة

الرئاسة تتحدث عن «تمرد»... والجيش صامت... وإدانات أفريقية ودولية

غموض في النيجر... والرئيس «العربي» في قبضة حرسه

نواكشوط: الشيخ محمد

بيان: «الولايات المتحدة قلقة بشدة حيال تطورات اليوم في النيجر... نحض على وجه الخصوص عناصر الحرس الرئاسي على إطلاق سراح الرئيس بازوم من الاعتقال والامتناع عن العنف».

ودان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بحسب ما أفاد المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك «بأكبر قدر من الحزم أي محاولة لتولي الحكم بالقوة والمساس بالحوكمة الديمقراطية والسلام والاستقرار في النيجر»، ودعا «جميع الأطراف المعنية إلى التزام ضبط النفس وضمان حماية النظام الدستوري».

وزارة الخارجية الفرنسية أكدت ببيان «إدانتها الشديدة لأي محاولة لتولي الحكم بالقوة»، وقالت إن «فرنسا قلقة للأحداث الراهنة في النيجر وتتابع بانتباه تطور الوضع».

وقال جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي: «نندد الاتحاد الأوروبي بأي محاولة لعزلة الديمقراطية وتهديد الاستقرار في النيجر».

ودان الاتحاد الأفريقي «محاولة الانقلاب»، داعياً إلى «العودة الفورية وغير المشروطة» للعسكريين إلى



تجمع لأتصار الرئيس محمد بازوم دعماً له في نيامي الأربعاء (أ.ف.ب)

الرهبان، حيث إن جميع الجنود الفرنسيين والأوروبيين الذين انسحبوا من مالي وبوركينا فاسو خلال العامين الماضيين، يتمركزون الآن في النيجر. وتوجد عدة قواعد عسكرية فرنسية وأميركية وأوروبية فوق أراضي النيجر، وتخشى فرنسا عدة آلاف من قوات «برخان» في النيجر، وتخوض بشكل يومي معارك إلى جانب جيش النيجر ضد مقاتلي «القاعدة» و«داعش» و«بوكو حرام»، كما تقوم قوات خاصة أميركية بتدريب الجنود النيجريين.

ومنذ وصوله إلى الحكم، أصبحت النيجر الحليف الاستراتيجي الأكثر أهمية بالنسبة للغرب، خصوصاً فرنسا، فيما يسمى الحرب على

النيجر التي استقلت عن فرنسا عام 1960 سبق أن شهدت 4 انقلابات عسكرية، أولها كان عام 1974، وأخرها عام 2010، ولكنها عاشت العديد من المحاولات الانقلابية الفاشلة، التي كان آخرها عام 2021، قبل تنصيب الرئيس الحالي محمد بازوم بيومين فقط، حين أعلنت الحكومة اعتقال 5 ضباط جرت محاكمتهم وحكم عليهم بالسجن النافذ عاماً. كما تحدثت مصادر نيجرية عن إفساح محاولة انقلابية أخرى شهر مارس (آذار) من عام 2022، حين كان بازوم في زيارة إلى تركيا، ولكن الحكومة لم تصدر أي بيان ورفضت التعليق على الموضوع.

ويُعد محمد بازوم (63 عاماً) أول رئيس للنيجر من أصول عربية، وحين ترشح للرئاسة أثيرت نقاشات واسعة

النيجر التي استقلت عن فرنسا عام 1960 سبق أن شهدت 4 انقلابات عسكرية، أولها كان عام 1974، وأخرها عام 2010، ولكنها عاشت العديد من المحاولات الانقلابية الفاشلة، التي كان آخرها عام 2021، قبل تنصيب الرئيس الحالي محمد بازوم بيومين فقط، حين أعلنت الحكومة اعتقال 5 ضباط جرت محاكمتهم وحكم عليهم بالسجن النافذ عاماً. كما تحدثت مصادر نيجرية عن إفساح محاولة انقلابية أخرى شهر مارس (آذار) من عام 2022، حين كان بازوم في زيارة إلى تركيا، ولكن الحكومة لم تصدر أي بيان ورفضت التعليق على الموضوع.

ويُعد محمد بازوم (63 عاماً) أول رئيس للنيجر من أصول عربية، وحين ترشح للرئاسة أثيرت نقاشات واسعة

منذ وصول بازوم إلى الحكم أصبحت النيجر الحليف الأهم للغرب في الحرب على الإرهاب

حضور روسي وصيني مميز في «يوم النصر» الكوري الشمالي موسكو ترى في بيونغ يانغ «شريكاً مهماً»

إغلاق حدود كوريا الشمالية بسبب وباء «كوفيد - 19» مطلع عام 2020.

العلاقات بين الكوريتين حالياً في أدنى مستوياتها والدبلوماسية متوقفة، مع دعوة الزعيم كيم جونغ أون إلى تسريع السباق إلى التسلح بما يشمل الأسلحة النووية التكتيكية.

رداً على ذلك، أجرت سيول وواشنطن مناورات عسكرية مشتركة مما أثار غضب بيونغ يانغ.

في هذا الإطار أعلن الجيش الكوري الجنوبي رصد صاروخين باليستيين أطلقتها كوريا الشمالية من مناطق قريبة من بيونغ يانغ باتجاه بحر ليل الاثني - الثلاثة ومنتصف ليل الخامس والعشرين من يوليو.

وأوضحت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أن الصاروخين حلقا على مسافة حوالي 400 كيلومتر قبل أن يسقطا في البحر، وفق ما أفادت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية و«كيودو» اليابانية.

وندد البيت الأبيض بعملية الإطلاق، وقالت الناطقة باسم الرئاسة الأميركية كارين جان - بيار: «ندين بالتاكيد إطلاق جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية صواريخ باليستية»، وفق الاسم الرسمي لكوريا الشمالية.

وكانت طوكيو أعلنت في وقت سابق إطلاق صاروخ وقد سقط في البحر خارج المنطقة الاقتصادية الخاصة لليابان، وفق ما نقلت وكالة «إن إتش كاي» التلفزيونية العامة عن مسؤولين حكوميين.

ويذكر إطلاق الصاروخين في إطار سلسلة اختبارات أسلحة أجرتها بيونغ يانغ في الأسابيع الأخيرة، بينما عززت سيول وواشنطن تعاونهما الدفاعي رداً على تهديدات الشمال.

وتجري بيونغ يانغ بانتظام اختبارات صواريخ، وأطلقت السبت الماضي «عدة صواريخ كروز» في البحر الأصفر بين شبه الجزيرة الكورية والصين.

في المقابل، رست غواصة أميركية مزودة بأسلحة نووية الأسبوع الماضي في كوريا الجنوبية، وردت بيونغ يانغ بالإعلان أن هذا «قد تنطلي عليه شروط استخدام الأسلحة النووية».

كما وصلت غواصة أميركية ثانية تعمل بالدفع النووي هي «يو إس إس أنابوليس» إلى قاعدة بحرية كورية جنوبية قبيل إطلاق الصاروخين الجديدين، وفقاً لوكالة يونهاب.

إدانات أفريقية ودولية

وتتوالى الإدانات الخارجية لـ «الانقلاب»، وقال البيت الأبيض في

إدانات أفريقية ودولية

وتتوالى الإدانات الخارجية لـ «الانقلاب»، وقال البيت الأبيض في

فرنسا تروج لـ«الخيار الثالث» بدلاً من الائتلاق بأميركا أو الصين

جولة «استراتيجية» لماكرون في منطقة الهادي



ماكرون يتفاعل مع فتاة خلال عرض تقليدي في مطار بور فيلا عاصمة جمهورية فانواتو أمس (أ.ف.ب)

ليكون ضيف الشرف في احتفالات العيد الوطني في 14 يوليو (تموز) الحالي والعقود العسكرية التي تم التفاوض عليها، وتوثيق العلاقات بين باريس ونهوليهي... كل ذلك يندرج في سياق السعي الفرنسي لتكون لباريس كلمتها وللدفاع عن مصالحها الأساسية فيها.

وتعد منطقة الهادي - الهادي نقطة الثقل في التجارة العالمية، لكنها في الوقت عينه تمثل مسرح عملية لـ «الذراع بين واشنطن وبيكين، بينما تتخوف الدول المطلية من النزاع شبه المفتوح بين الطرفين.

ويبدو الطرف الأمريكي جهوداً كبيراً ويعقد تحالفات من أجل «احتواء» الصين ذات الطموحات الواسعة. بيد أن باريس لا تريد على المستوى الوطني ولا على مستوى الاتحاد الأوروبي الانجرار وراء السياسة الأميركية في المنطقة.

من هنا، المساعي التي يبذلها ماكرون والتي تعكسها زيارته الحالية لجناء ما يسمى بـ «الخيار الثالث».

وترى باريس أن دعوتها إلى قمة منتدى التعاون الاقتصادي الآسيوي - الهادي بحضور القوى الكبرى في المنطقة تبين صواب سياستها، إلا أن تقريراً صادراً عن مجلس الشيوخ الفرنسي في عام 2022 أشار إلى «عدم التوافق بين الطموحات الفرنسية من جهة والالتزامات المالية» من جهة أخرى.

ضم ما لا يقل عن 10 آلاف شخص، غالبية من أنصار البقاء في إطار الجمهورية. ولم يفت ماكرون التذية إلى «مخاطر النزعة الانفصالية» التي «قد تفتح الباب للعنف»، في حين أن السلم المتوافر حالياً يعد «ثروة» للبلاد. وأعرب ماكرون عن رغبته في إعادة النظر في المؤسسات بداية العام المقبل، فضلاً عن الحاجة لإعادة تصويب النظام الاقتصادي والاجتماعي السائد في الإقليم الذي وصفه بـ «المحفج» بحق السكان الأصليين والمصالح «الببيض».

وتعد مناجم معدن النيكل الاستراتيجي الثروة الطبيعية الرئيسية للإقليم، إلا أن المستفيدين منها هي الشركات الفرنسية التي لا تحرك إلا الفتات للسكان الأصليين.

في خطابته يوم الثلاثاء، أكد ماكرون أن بلاده تعد «قوة يعتد بها في منطقة الهادي - الهادي». لكن الاتحاد الكاليدوني يتهم فرنسا بـ«تسخير الإقليم في استراتيجية التوازن التي تسعى إليها ما بين الولايات المتحدة والصين» في المنطقة.

وما تريده فرنسا حقيقة هو أن تطرح «خياراً مختلفاً» عن الخيارين الأميركي والصيني، وهي لذلك تعمل، وفق المصادر الرئاسية، على تعزيز حضورها متعدد الأشكال في المنطقة.

وتؤكد هذه المصادر أن دعوة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، إلى باريس

حطت طائرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الأربعاء، في مطار بور فيلا، عاصمة جمهورية فانواتو، الواقعة شمال شرق أستراليا، في محطته الثانية، بعد كاليديونيا الجديدة، للزيارة المطولة التي يقوم بها إلى منطقة المحيط الهادئ.

ويصل إيمانويل ماكرون إلى فانواتو التي كانت حتى استقلالها في عام 1980 مستعمرة مشتركة فرنسية - بريطانية، في أول زيارة يقوم بها رئيس فرنسي منذ الزيارة التي قام بها الرئيس شارل ديغول في عام 1966، وبعدها ينتقل إلى مملكة بابوازي.

غينيا الجديدة ذات الكثافة السكانية الأعلى من بين جزر المحيط الهادئ (151 مليون نسمة)، والأراضي مترامية الأطراف، إذ تبلغ مساحتها 463 ألف كيلومتر مربع.

ترى المصادر الرئاسية الفرنسية أن جولة ماكرون «تاريخية» و«استراتيجية الطابع»، وهي تندرج في سياق الاستراتيجية العامة في منطقة الهادي - الهادي، حيث لباريس مصالح أساسية اقتصادية وسياسية وعسكرية، بينما يزيد عدد السكان الفرنسيين فيها على 1,6 مليون نسمة (موزعين على كاليديونيا الجديدة والويس ووتونا وويلينيزيا الفرنسية وجزيرة رويونيون). ويفضل هذه الممتلكات، فإن فرنسا تتمتع بثاني أكبر منطقة اقتصادية خالصة على المستوى العالمي.

ويشكل إقليم كاليديونيا الجديدة الواقع على بُعد 16 ألف كيلومتر من فرنسا القارية العمود الفقري للحضور الفرنسي جنوب المحيط الهادئ. وفي حين تعرف البلاد مطالبة السكان الأصليين «الكاناك» بالاستقلال عن فرنسا، فإن الاستفتاءات الثلاثة التي جرت في الأعوام 2018 و2020 و2021 أفضت كلها إلى فوز المطالبين بالبقاء في حوض جمهورية الفرنسية. وتجدر الإشارة إلى أن «الكاناك» قاطعوا الاستفتاء الأخير.

في هذا السياق، قال ماكرون، في خطاب له في العاصمة نوميا، إنه إذا كانت كاليديونيا الجديدة فرنسية، فذلك «لأنها اختارت أن تبقى فرنسية». وإذ أعرب عن تفهمه لـ«خبرة» المطالبين بالاستقلال، فإنه رأى أن اللاءات الثلاث تعني أنه «حان الوقت لبناء مشروع جديد يتناول مستقبل الإقليم في إطار الجمهورية الفرنسية، وليس خارجها.

إلا أن الرغبة في الاستقلال لم تنطفئ جذوتها، والدليل على ذلك أن ممثلي حزب «الاتحاد الكاليدوني» الاستقلالي رفضوا تلبية دعوة ماكرون للقائه والحديث حول مستقبل الإقليم، كذلك دعا «الكاناك» إلى الامتناع عن حضور اللقاء الجماهيري الذي

حل الأزمات بالحسنى



فؤاد مطر

ما يشهده العالم من كوارث يوجب
المسارعة إلى عدم التسوية
في أزمات طال كثيراً أمر البت فيها

الحالي. هذا يعني أن التشغيل النهائي سيتم وسيبدأ إنتاج الكهرباء التي تعول إثيوبيا على تسويقها لدول الجوار الإفريقي، وبالذات تلك التي حالها كهبائياً مثل حال لبنان وسوريا منذ خمس سنوات. والتسويق المشار إليه وتعول إثيوبيا على عودته التي هي مثل عوائد القمح الأوكراني الذي عطلت الحرب تسويقه على الوجه الأكمل. وفي هذه الحال ستبدأ ملامح مخاطر التشغيل على حصة مصر من مياه النهر.

وفي ما نتهه إليه خبراء مياه ومسؤولون مصريون، فإن بداية التشغيل من جانب إثيوبيا مجرد انتهاء الملاء الرابع، هو بداية الأزمة المائية التي لطالما شغلت بال أهل الحكم وبذلت الحكومة المصرية من المعسى الدبلوماسي الكثير تفادياً لمعالجة غير ودية لأزمة مصرية. هنا نتساءل: هل إن إثيوبيا ستعوض مصر كهربائياً أو من خلال تسويق الكهرباء ما يطوي ملف الخشية المصرية؟ وهل إن إثيوبيا ستري في الحرب التي لا تتوقف في السودان أنه إضعاف للموقف المصري -السوداني الموحد من أزمة «سد النهضة» فتواصل التعبير عن الرغبة في بذل «جميع الجهود الضرورية» من دون إغلاق نهائي لصفحة أزمة بدأت في عهد الرئيس حسني مبارك والرئيس عمر البشير، وها هي قائمة إلى حين.

والله الهادي إلى ترجيح الوفاق والتصرف بحكمة أمام الأزمات العالقة كي لا تنتهي مواجهة أشبه بحراق.

وفق قاعدة «رب ضارة نافعة»؛ فإن المثوية الأولى لحرب الجزائر التي أوصلت بلاد النيلين وخيرات الأرض على أنواعها إلى مشارف النذل والحاجة إلى الرغيف، أنتجت ملامح نفع لازمة عالقة منذ خمس عشرة سنة طرفها إثيوبيا من جهة ومصر والسودان من جهة أخرى.

ما تصدده بحالة النفع تتصل بلقاء ثنائي بين الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس الحكومة الإثيوبية أبي أحمد كان وفقاً للبيان الصادر عن الاجتماع دعاءة لتفاوض بإيجاد تسوية للأزمة المعلقة في شأن «سد النهضة». ولقد جرى اللقاء على هامش «قمة دول جوار السودان» التي دعا إليها الرئيس السيسي واستضافها يوم الخميس 13 يوليو (تموز) 2023، وبدا في الصورة التذكارية محاطاً برؤساء دول وحكومات دول جوار السودان (مصر، وتشاد، وإثيوبيا، وجنوب السودان، وليبيا، وإريتريا وإفريقيا الوسطى) ورئيس مفوضية «الاتحاد الإفريقي» والأمين العام للجامعة العربية، كمن يريد القول إن دول الجوار أولى من خلال التفاهم بعد التفهم بمعالجة أزماتها مهما عظم شأن هذه الأزمات على نحو ما هو حاصل في السودان، واستدراك ما قد يحصل في حال بقي الموقف الإثيوبي من موضوع قد يشعل عدم حسمه نزاعاً، لا قدر الله. ونقول ذلك على أساس أن مفردات التمنيات وأحياناً التخديرات كما أحياناً محاولات دولية خجولة، من بينها مسعى أميركي، لم تحقّق انفراجاً في الأزمة. ثم تأتي موجة الخفاف والظاهرة الحرارية واحتمال انحسار في مياه النيل المصري، والخشية من اندلاع حرائق تلك التي يأكل ليهيها غابات وأشجاراً ومحاصيل في بعض دول العالم، وبالذات في إيطاليا واليونان، لتأخذ المسألة منحاً كثيرة الخطورة. فما يشهده العالم من كوارث يوجب المسارعة إلى عدم التسوية في أزمات طال كثيراً أمر البت فيها.

في البيان الذي أصدره الرئيسان المصري والإثيوبي عن لقاءهما يوم الخميس 14 يوليو «تأكيد إرادتهما السياسية المتبادلة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين سياسياً واقتصادياً وثقافياً انطلاقاً من الرغبة المشتركة في تحقيق مصالحهما المشتركة، بما يسهم أيضاً بشكل فعال في تحقيق الاستقرار والسلام والأمن في المنطقة وقدرة الدولتين على التعامل مع التحديات المشتركة...».

تلك عناوين تقليدية لطبيعة المحادثات بين الدول التي لا تعيش خلافات بعضها بالغ الحساسية مثل الخلاف المستديم في «سد النهضة» الإثيوبي واحتمال تداعياته على مصر. لكن اللافت في البيان هي الفقرة اللاحقة والمتضمنة اتفاق الرئيسين على «تجاوز الجمود الحالي في مفاوضات سد النهضة»، من خلال الشروع في مفاوضات عاجلة للانتهاء من الاتفاق بين مصر وإثيوبيا والسودان ملء السد وقواعد تشغيله، كما اتفقا على بذل جميع الجهود الضرورية للانتهاء منه خلال أربعة أشهر والقيام بإثيوبيا خلال فترة المفاوضات وأثناء ملء السد خلال العام الهيدرولوجي 2023-2024 عدم إلحاق ضرر ذي شأن بمصر والسودان بما يوفر الاحتياجات المائية لكلا البلدين...».

اللافت، أنه قبل التحدث وإصدار البيان كان رئيس الحكومة الإثيوبية حسام الأمر، بإعلانه عزم إثيوبيا على إجراء الملاء الرابع لخزان السد خلال موسم الفيضان

لوزارة الثقافة النظر في هذه الشؤون وتقدير الأمور، غير أن هذه الوزارة لا تزال تدرس الملف، وكان هذا غير متخيل قبل سنوات قليلة جداً. وحين تتابع النقاشات حول الإسلام والحجاب في فرنسا، والغرب عامة، يخيل إليك أن الغالبية لا تزال تعيش في زمن ما قبل الاستعمار، وقيل هجوم ملايين المهاجرين باختلافاتهم وتنوعاتهم على القارة الأوروبية. صحيح أن الغرب والمهاجر هو الذي عليه أن يتناقم مع الغالبية، لكن أوروبا أيضاً لا تستطيع أن تعيش كما في القرن التاسع عشر، وكأنها لون واحد، وانتفاء موحد، فيما أصبح الإسلام الدين الثاني، والمسلمون في غالبيتهم من الشباب، ولهم ديناميكيتهم وحيويتهم.

وحين تواجه السويد مشكلة عدم وجود قانون يمنع حرق الكتب المقدسة، لأن العلمانية هي سمة أساسية في البلاد، فقد أصبح 10 في المائة من سكانها، بسبب الحروب والأزمات في منطقتنا، من المسلمين المؤمنين الذين لا يحجون كثيراً العلمانية. هذا من جهة، ومن جهة ثانية تشهد استوكهولم تصاعداً في شعبية اليمين المتطرف، والأصوات العنصرية، وأصبحت كثيرين يرون في سلوك بعض المتطرفين استفزازاً، ولو قالت السلطات هناك إنها تدين ذلك.

وفي لبنان، رغم العورات والكوارث، ثمة نظام عمل به طويلاً يحفظ العلاقات بين الطوائف. يكفي أن تشتكي طائفة من أن مشاعرها قد مُنّست، بسبب عمل فني أو كتاب أو فيلم، حتى يتدخل الأمن العام، وغالباً ما يتم المنع مراعياً للطائفة المشتكية. وهذا نهج أرقنا طويلاً، ونظرنا إليه على أنه متخلف، ويحد من الحريات، ويعطي الكلمة الأخيرة لرجال الدين، ولا يتناسب والقرن الحادي والعشرين، إلا أن ما نراه اليوم من منع لكتاب من وزارة الداخلية في فرنسا، أو حرق للقرآن متكرر في أماكن متعددة من أوروبا أغلبها في السويد وهولندا والدنمارك، يجعلنا نشعر باننا، بحكم التجربة الطويلة والحروب الدموية في مجتمع متنوع الحساسيات، توصلنا فعلاً إلى حلول وسطية، وإن كنا لا نزال نحناج لنظويرها.

فحرق الكتب السماوية، والسخرية من الأنبياء بالرسوم الكاريكاتيرية، لا تنتجة لها سوى تاجيح مشاعر الحقد والبغضاء. لذلك ستجد هذه الدول محتماً، بعد أن أصبح المسلمون جزءاً أساسياً من القارة البيضاء، وسيلا للتعايش بين الأديان المختلفة، كما وجدوا ذات يوم وسيلة للوثام بين المتدينين والمحدثين، بوضع نظم علمانية ليبرالية ديمقراطية، يبدو أن الزمن بدأ يتجاوز بعض ممارساتها. وصار كل شيء في حياتنا بحاجة إلى إعادة تعريف من «حرية الرأي» إلى «حقوق الإنسان» و«حدود الكاتب» وحتى وظيفة وزير الداخلية.

العودة إلى قوانين الرقابة



سوسن الأبطح

اضطر وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانيان لاتخاذ إجراء غير شعبي، أشار انتقادات واسعة، عندما لجأ مؤخراً إلى حظر بيع كتاب عنوانه «صغير للغاية» لمن هم دون الخامسة عشرة من العمر، للمؤلف مانو كوز، ولاقى هذا القرار استهجاناً من قبل الناشرين والكتبات، وتقابة المؤلفين، لطبيعته الرقابية التي يرفضها المدافعون عن حرية التعبير، وحق الكاتب في التحليل باختلته حيث يشاء، كما حق القارئ مهما صغر سنه في الاطلاع والمعرفة. لكن الوزير كان حاسماً وقال: «إن القرار قد اتخذ»، و«الكتاب يمثل خطراً بسبب محتواه البورتوغرافي الصريح». وللتنوضيح فإن الأديب مانو كوز متخصص في الكتابة للمراهقين وحائز جوائز، وقصصه تقرر في المدارس، وقد دافع عن كتابه هذا بأنه أنجز بالتعاون مع محرر متخصص، بشأن المشاهد الحساسة، التي أدين كتابه بسببها.

لكن وزير الداخلية - وهذا نادر وغريب - حين وجد أن ثمة ما هو غير مقبول، ويتوجب اتخاذ إجراء صارم بحق، تمكن من العثور على قانون يسمح له بذلك، فلجأ إلى الشرطة الإدارية واستخدم قانوناً يعود إلى العام 1949، ملأه الغبار، لكن من يخالفه يعاقب بدفع مبلغ يقارب أربعة آلاف يورو. ويبدو أن ثمة لجنة للرقابة على المنشورات، ينص عليها القانون لا تعد سوى شيخ، ومنذ عام 1982 أصبحت مشلولة، لكنها هذه المرة، استثنائياً، كانت فاعلة.

ولسنا وحدنا من استغربنا منع كتاب للمراهقين، في بلاد الحريات، فقد أعرب المؤرخ والباحث جان إيف موليه عن دهشته -كما معظم الكتاب والبارزين في الحياة الأدبية- من استخدام هذا التشريع، ومن العودة إلى نص ظهر في أعقاب الحرب العالمية الثانية، كان الهدف منه حماية الأطفال من الدعاية الفاشية والعنصرية والقصص المصورة الأميركية.

عاد وزير الداخلية الفرنسي ليحتكم لهيئة استشارية فقدت نفوذها في السبعينات، ومع وصول جاك لانج وزير للثقافة لم تعد تجتمع، أو يسمح بها أحد. ويرى المؤرخ والأستاذ الجامعي جان إيف موليه فيما يحدث تأكيداً للاطروحة التي يدعيها، ومفادها أن حياة المجتمعات دورات «لذا فإن عصور الليبرالية تلتها فترات قمعية أكثر. ونحن اليوم نخرج من دورة ليبرالية للغاية، وندخل في دورة قمعية منزادية». إنها خطوة إلى الوراء، بالنسبة للبعض.

وهذا إن دل على شيء، فهو أن الحساسيات تتغير بسرعة، ومرصنا نعيش بين من تطرفوا في الدفاع عن الحريات، ومن ذهبوا في الاتجاه المعاكس واستماتوا في الاعتراض عليها، وهو ما بات يستوجب رأي العقلاء في عالم مليء بالجنون والثرايات، حيث لا مكان للتسويات والمناطق الوسطى.

القيصر ومستشاروه

رجب طيب إردوغان يمارس لعبة الاستدعاء، وكان لا يكف عن استدعاء سلاطين آل عثمان، وكان يتطلع إلى العصر من خلال نظارة السلاطين الستة والثلاثين الذين تعاقبوا على الإمبراطورية العثمانية عبر قرون، ولكنه في النهاية انتخبه إلى أن استدعاءهم «لا ينتج في الدعوى» كما يقول أهل القانون.

وحين تبين له ذلك أخذ خطوة إلى الوراء، ثم طوى صفحاتهم، ثم راح يتصرف بوجي من العصر ومن حقائقه. وهذا ما يبدو أن الرئيس بوتين في حاجة إليه، وأن يرى في الطريقة التي صار الرئيس التركي يتصرف بها ما يتعين عليه أن يراه. لقد عاش إردوغان سنوات لا يرى غير الإمبراطورية العثمانية، ولكنه لم يلبث حتى عاد عن هذا، ولم يلبث حتى أدرك أن ما يفضله يعوق خطواته أكثر مما يسهلها، وأنه مدعو إلى أن يكون أكثر واقعية، وأن سنوات انشغاله بهذا خصمت من رصيده في الإقليم، ولم تكن مما يضيف إليه. اتخذ القيصر مستشارين أربعة، ثم عين الحصيلة أمامه، ولو هجر الأربعة إلى مستشار خامس من نوع إردوغان الذي نراه، فالحصيلة بالتأكيد ستاتي مختلفة.

وهو لم ينتبه إلى أن العالم لو أخذ بهذا المنطق الذي تكلم به عن بولندا، فلن تبقى دولة في العالم على حالها، وسوف تجد كل دولة في أرض الدولة الجارة لها ما يشبه هذا الذي يجده بوتين، وهو يتذكر أياما عاش فيها ستالين في القرن الماضي.

لا مشكلة طبعاً في أن يكون مستشاروه أربعة، أو حتى عشرة، ولكن المشكلة هي في أن يكونوا هناك، حيث هم في مواهم، لا هنا؛ حيث نحن وحيث العالم المعاصر بطبيعته المعاصرة، فالرغبة كانوا من رموز القوة الروسية وعنفوانها، وكانوا لا يجدون صعوبة كبيرة في ضم أرض الغير، وكان زمانهم يسعفهم، وكيف لا يسعفهم وهو زمانهم الذي عاشوا وماتوا فيه؟ إن استدعاء الماضي برموزه يظل يصادف هوى لدى كثيرين بيننا، وعلى كل مستوى، لا على مستوى السياسة وحدها، ولكن التجربة تقول لنا إن استدعاءه لا بد من أن يكون مما يفيد في طبيعة العصر، لا مما يزيد من تعقيدات الحياة، ولا مما يقف عقبة في طريق الذين يعيشون هذه الحياة. وإلى وقت قريب كان الرئيس التركي



سليمان جودة

استدعاء الماضي برموزه
يظل يصادف هوى لدى كثيرين
بيننا وعلى كل مستوى

سبيل المثال كان هو الذي بعثه الله على رأس القرن التاسع عشر، وأن الأستاذ الإمام محمد عبده جاء على رأس القرن العشرين، رغم أنه مات بعد بدايته بخمس سنوات، ثم ينشأ الخلاف بعد ذلك حول من يكون على رأس القرن الحادي والعشرين.

شيء من هذا تجده لدى الرئيس الروسي، وهو يتطلع إلى الثلاثة في أزمانهم، ثم وهو يضع نفسه أمامهم باعتباره صاحب هذا القرن في مسيرة القوة والتجديد التي كانوا هم قد بدأوا، ثم رأى أن يستأنفها هو. وعندما خرج على العالم يقول إن بعضاً من الأراضي البولندية كانت في الأصل هدية من جوزيف ستالين، فإنه قد وضع هذا الأخير في سياق يضم الثلاثة القدامى، ثم يضمه هو أيضاً معهم، لتتكامل السلسلة منهم مجتمعين في آخر المطاف.

حديثه عن بولندا بهذه الطريقة جدد الخوف لدى كل بولندي، وأشاع التشاؤم تجاه عملياته العسكرية التي بدأها في أوكرانيا قبل سنة ونصف سنة، دون أن يضع لها حداً تتوقف عنده، وبغير أن يكشف عن طبيعة الأهداف التي يقول إن العملية ستوقف عندما تنجح في تحقيقها على الأرض.

لم تكن تعرف أن للرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستشاراً رابعاً في القصر، إلى أن تكلم عن بولندا المجاورة بما أغضب البولنديين، وأثار لديهم كثيراً من المخاوف والهواجس.

فمن قبل كان سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي، قد قال ما معناه أن للرئيس بوتين مستشارين ثلاثة، وأنهم: إيفان الرهيب، وبطرس الأكبر، ثم كاترين الكبرى. هكذا على التوالي، وهكذا بالتتابع، وهكذا تجدهم وكانهم يصطفون في مكتب القيصر فيستدعيهم إذا أحب، ويطلب المشورة منهم إذا شاء، ولا يخلون عليه بما يطلبه، كما نرى في سياساته وتنابع، ولو أن أحداً منا ذهب يستصفي عنهم، فسوف يجد أنهم عاشوا في قرون ثلاثة متتالية، وأن القرون الثلاثة بدأت من القرن السادس عشر، وانتهت عند القرن الثامن عشر، وأنهم شهدوها وماتوا فيها، بهذا الترتيب في الأسماء وفي القرون.

ومما يبدو أمامنا نكتشف أن بوتين يتطلع إلى كل واحد فيهم، ولسان حاله يردد ما نرده نحن هنا في المنطقة العربية، عن أن الله تعالى -يبعث على رأس كل قرن من يجدد للمسلمين شأن دينهم، وأن جمال الدين الأفغاني على

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
الرياض Riyadh	الكويت Kuwait	الرباط Rabat	شركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY	شركة العربية للتوزيع Saudi Distribution Co.
+9661 12128000	+965 2997799	+212 37262616	المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
+9661 14401440	+965 2997800	+212 37260300	ص.ب: 22304	ص.ب: 62116
جدة Jeddah	دبي Dubai	واشنطن Washington DC	الرياض 11495	الرياض 11585
+9661 26511333	+9714 3916500	+1 2026628825	هاتف: +9661121128000	هاتف: +966112128000
+9661 26576159	+9714 3918353	+1 2026628823	فاكس: +96612121774	فاكس: +96612121774
المدينة المنورة Madina	القاهرة Cairo	بيروت Beirut	هاتف: +966114429555	هاتف: +966114429555
+9664 8340271	+202 37492996	+9611 549002	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com	بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com
+9664 8396618	+202 37492884	+9611 549001	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com	موقع الكتروني: saudi-distribution.com
الدمام Dammam	الخرطوم Khartoum	عمان Amman	هاتف مجاني: 800-2440076	وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر
+96613 8353838	+2491 83778301	+9626 5539409		
+96613 8354918	+2491 83785987	+9626 5537103		

srmq

Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط

صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

Aidroos Abdulaziz

زيد فيصل بن كمي

Zaid Bin Kami

سعود الريس

Saud Al Rayes



باكستان على موعد مع التغيير في انتخابات أكتوبر!

لكن يبقى عمران الأكثر شعبية. يقول المصدر الغربي: علاوة على ذلك، فإن أكبر قضية في باكستان في الوقت الحاضر ليست الأذى السياسي، ولكن الأزمة الاقتصادية. مع التضخم بنسبة 38% ومعظم السكان يكافحون من أجل تغطية نفقاتهم المعيشية، لا بد أن تكون هناك عواقب سياسية. إذا لم يعد عمران خان وحزبه متاحين كقناة لجوء، فسيختار الناس وسائل غير ديمقراطية للتعبير عن إحباطهم وغضبهم.

يضيف: وضعت تصرفات رئيس الأركان عاصم منير القوية الجيش في موقف صعب. كان الجيش يتمتع دائماً بشعبية في باكستان وخاصة في البنجاب. إذا تعرضت سمعته لأي سوء فسيشعر بقلق كل من كبار الضباط وصغارهم. إنها ليست مجرد مسألة ضمان ولاء الجنود، يمكن أن يؤدي المواقف الحالي إلى قيام الجيش بعمل عنيف ضد المتظاهرين في البنجاب، وبالتالي يصبح عدائياً بشكل متزايد تجاه سكانها.

على كل، الاستعدادات للانتخابات بدأت وأثارت كثيراً من الغمط؛ إذ اقترح حزب رابطة المسلمين الباكستانيين في نهاية الأسبوع تعيين وزير المالية إسحاق دار رئيساً مؤقتاً للوزراء ليشراف على الانتخابات، أثار هذا الإجراء مخاوف بشأن «حياد» الإشراف، حيث إن دار ليس فقط وزيراً في الحكومة الحالية، ولكنه أيضاً زعيم رئيسي في رابطة نواز شريف وأحد أقربائه.

الأحداث منذ عام 2021 بكن مع خيارات سياسية قليلة، ففي أعقاب انسحاب أميركا من أفغانستان تقوم الشركات الصينية بتأمين سلاسل التوريد لإحتياجات البلاد الهائلة من مادة الليثيوم، التي تعتبر عنصراً أساسياً في صناعة بطاريات السيارات الكهربائية والطاقة المتجددة.

وحسب «واشنطن بوست» قدر البنتاغون سابقاً أن احتياطيات الليثيوم والمعادن الأخرى في أفغانستان يمكن أن تبلغ قيمتها تريليون دولار.

على كل، لا يزال الباكستانيون يهتمون بديمقراطيتهم، على الرغم من أن الجيش حكم البلاد ما يقرب من نصف تاريخها منذ الاستقلال. الانتخابات ستجري بعد الصيف، يقول المراقبون في باكستان إن بيلال بوتو زداري (34 عاماً) هو الخيار المفضل للجيش كرئيس ثابت للوزراء. إنه ابن بنازير بوتو التي اغتيلت ويُنظر إليه على أنه قليل الخبرة بما يكفي ليكون مرشحاً ليوم الاثنين الماضي في محاكمة هاتفية، ناقش وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن مع زرداري بصفته وزيراً لخارجية باكستان الانتعاش الاقتصادي ومخاوف الأمن الإقليمي، لا سيما فيما يتعلق بأفغانستان. أيضاً البديل قد يكون مريم نواز، ابنة رئيس الوزراء السابق نواز شريف البالغة من العمر 49 عاماً، ولكن يُطرح حولها كثير من الأسئلة، وارتبط اسمها بفضيحة أوراغ بناما. التصور هو أن يتم تقديم الجبل الجديد من القادة للجمهور كتغيير جذاب.



هدى الحسيني

الجيش يفضل ابن بنازير بوتو وبديله ابنة نواز شريف وعمران خان يبقى الأكثر شعبية

باكستان بلد مهم عالمياً يبلغ عدد سكانه 230 مليون نسمة، في موقع استراتيجي جغرافي مهم، ويمك أسلحة نووية، وكاد النسيان يمحو ذكريات دورها الأخير في هزيمة قوات «الناغو» في أفغانستان.

أيضاً لا تحرص الحكومة الباكستانية، ولا الجيش، على رؤية باكستان تسقط بالكامل في المدار السياسي للصين طبعاً ستحتفظ باكستان بعلاقاتها الوثيقة مع بكين، ولكن الباكستانيين يستمتعون بعلاقاتهم المتعددة بالغرب، ولا يزال الجيش الباكستاني يقدر صلاته بالولايات المتحدة.

حسب المصدر الغربي، هناك فكرة تنتقل في العواصم الغربية هي أن الهند قد لا تُخبت أنها الشريك الاستراتيجي الموثوق به على المدى الطويل المتوخى، وهي تركب الآن على عدم الانحياز أو الانحياز المتعدد، كما أظهر موقفها من روسيا بعد غزو أوكرانيا، وليس لديها نية للانضمام إلى تحالف عسكري غربي ضد الصين، في مثل هذه الظروف، هناك حاجة مستمرة لمشاركة باكستان المستقرة.

كان عمران خان رئيس وزراء شعبياً لا يمكن التنبؤ بما سيقدم عليه. وما يصفه هو بأنه أسلوبه المنفتح والصادق في التحدث، تم تفسيره من قبل الآخرين على أنه مزعج دون الإضرار به، على نحو لا يمنع أياً من ومسعي في بعض الأحيان. ربما أن خان لم يعر الطرق الدبلوماسية اهتماماً، ولذا كلفه حلفاء في الخارج وكذلك في الداخل.

بالنسبة إلى الصين، ينصب الكثير من التركيز الحالي على أفغانستان حيث تركت

قالت يوم الجمعة الماضي، إنها مستعدة لإجراء انتخابات عامة قبل 11 أكتوبر إذا أكملت الجمعية الوطنية فترة ولايتها الدستورية.

كان مقدراً أن يحقق حزب «حركة الإصلاح» فوزاً ساحقاً في اثنتين من المقاطعات الأربع في باكستان ويشكل الحكومة الفيدرالية التالية، فجاءت أحداث مايو لتصب لمصلحة الجيش، مع صورة مقر إقامة قائد الفيلق في لاهور والنيران تآكله. منذ ذلك الحين، صارت الحملة على الإصلاح قاسية، وتعرض معظم أركان الصف الأول من فريق عمران لضغوط لمغادرة الحزب، كما تم احتجاز الآلاف من الناشطة المواليين له، وطلب من الصحافة عدم ذكر عمران خان بالاسم، حتى المحاكم، التي أظهرت حتى الآن بعض الاستقلالية، أدركت أن الوقت الحالي ليس مناسباً لتحدي رئيس أركان الجيش الجنرال عاصم منير.

يقول محديتي: تمكن عمران خان من إجراء مقابلة مع مجلة «نيوزويك» في اليوم التالي لأعمال الشغب، أشار خلالها إلى الاقتصاد ونظريات المؤامرة التي اشتبه بها حول الجيش ومؤامرة أميركية لإطاحته. اللافت أنه لم تعرب أي دولة أجنبية عن قلقها الشديد إزاء تصرفات الجيش، وقد يعود ذلك لعدة أسباب؛ منها: هناك حكومة ائتلافية عاملة يقودها المدنيون في باكستان تكافح مع مازقتها الاقتصادية، ولكنها تتعامل مع شؤونها الخارجية ببعض المهارات. أيضاً:

باكستان مشغولة هذه الأيام بالتحضير لانتخابات برلمانية قبل نهاية العام، وباختيار رئيس وزراء يشرف عليها، وبترشيح أسماء متفرقة ليتولى أعضاها تشكيل أول حكومة بعد الانتخابات، ثم إنها مشغولة على الأخص بوضعها الاقتصادي.

في الأيام القليلة الماضية، توصلت الحكومة الباكستانية إلى اتفاق على مستوى الموظفين مع صندوق النقد الدولي، هذا الخبر الجيد صار يعدّ من النوازل في ذلك البلد الجنوب آسيوي الذي يتخبط.

في الوقت نفسه، أقلل العديد من ضباط الجيش؛ لفشلهم في قمع أعمال الشغب في 9 مايو (أيار) الماضي، وكانت تدابير الجيش القوية ضد رئيس الوزراء السابق عمران خان، السبب في أعمال الشغب تلك.

يقول لي مصدر غربي متابع: يبدو أن حملة الجيش كانت فعالة في تقويض خان وتفكيك حزبه السياسي، ولكن العواقب طويلة الأجل يمكن أن تكون خطيرة. تم هدر الكثير من الوقت في الموارد السياسية البشعة، في حين يجب التركيز على الاقتصاد؛ لأن الفضل في معالجة المشاكل الاقتصادية قد يؤدي إلى اضطرابات شعبية، ويسبب بعض المضاعفات الخطيرة للجيش. ضمنت الأحداث في باكستان منذ شعب 9 مايو منع خان وحزبه المعارض «حركة الإنصاف الباكستانية» من المنافسة في الانتخابات المقرر إجراؤها قبل شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكانت لجنة الانتخابات الباكستانية

جرح إسرائيل الذي ألحقته بنفسها

اليهود، يبدو أن الكثير من الإسرائيليين منتبهون بشدة للخطر القائم. وفي إطار ذلك، كشف استطلاع للرأي، الأسبوع الماضي، شمل 734 من المؤسسين والرؤساء التنفيذيين الإسرائيليين للشركات الناشئة والمديرين الإداريين لشركات رأس المال الاستثماري، عن أكثر من ثلثهم اتخذوا بالفعل خطوات لنقل أصولهم خارج إسرائيل، تحسباً لصور القانون الجديد.

علاوة على ذلك، حدثت زيادة كبيرة في أعداد الإسرائيليين الساعين للحصول على جوازات سفر ثانية. الواقع أن التحديدات الديموغرافية لإسرائيل معروفة جيداً، لكن ثمة تحدياً ضمن التحدي الكبير: إذا كان الأشخاص الذين جعلوا إسرائيل «أمة الشركات الناشئة» يتجهون نحو الخروج من البلاد، فإن الأساس طويل المدى الذي تقوم عليه قوة إسرائيل سيتآكل حتماً. ولن تنفذ الصلوات إسرائيل إذا كانت تفكر إلى اقتصاد من الطراز العالمي قادر على الحفاظ على جيش مهمين إقليمياً.

بوجه عام، يميل الإسرائيليون نحو المبالغة، وقد أثارت أحداث هذا الأسبوع الكثير من أصوات الرثاء والتحسر على «نهاية الديمقراطية الإسرائيلية»، لكني أراها دعوة غير مبررة للشعور باليأس لا تخلو من مبالغة. * خدمة «نيويورك تايمز»

من العقاب من جانب محكمة حاولت محاسبتهم. ولم تكن إسرائيل لتصل لهذه الحالة من الانهيار الوطني، لو لم يحاول نتنياهو التنصل من لائحة اتهامه الجنائية، عبر التثبيت بالسلطة في انتقاله من كون من متعصبين وفسادين وتابعين ومتطرفين.

رجل الدولة بحق يصحني نفسه من أجل أمته، أما الزعيم الديماغوغي فيضحي بأمته من أجل نفسه. وتولى المحكمة ضمان احترام حقوق الإنسان والحقوق المدنية وحقوق المرأة والأقليات، على نحو تعجز عنه أي أغلبية برلمانية. في ظل قيادة رئيس وزراء أكثر اهتماماً بتجنب المشاكل من بنيامين نتنياهو، ربما كانت لتنجح الحكومة والمعارضة في التوصل لحل وسط قادر على كبح جماح القضاء من لضمان نيل إعفاءات واستحقاقات وحصانات امتيازات أخرى تحول مبدأ المساواة أمام القانون إلى نكتة. ومع ذلك، فإن هذا لا يعني أن فكرة الإصلاح القضائي تخلو من الميزات، على الأقل من الناحية النظرية. في الواقع، تقسم إسرائيل سلطة قضائية قوية على نحو استثنائي، وحصلت لنفسها، على امتداد عقود عدة، على سلطات لم تمنح لها ديمقراطياً قط، وتعتبر ذات طابع سياسي خالص في بلاد أخرى، مثل الحكم على مدى «معقولية» التعيينات



بريت ستيفنيز *

حدثت زيادة كبيرة في أعداد الإسرائيليين الساعين للحصول على جوازات سفر ثانية

والإجراءات الوزارية. وكان مبدأ «المعقولة» موضوع تشريع الأثني.

في الوقت ذاته، تفكر إسرائيل إلى دستور مكتوب يحدد بوضوح، مثلما الحال في أميركا، الفصل بين السلطات. بجانب ذلك، توجد لدى إسرائيل رقابة مؤسسية حقيقية على السلطنتين التنفيذية والتشريعية بخلاف المحكمة العليا.

وتتولى المحكمة ضمان احترام حقوق الإنسان والحقوق المدنية وحقوق المرأة والأقليات، على نحو تعجز عنه أي أغلبية برلمانية.

من جهة، قضى إسحاق هرتسوغ، رئيس إسرائيل، شهوراً في العمل مع مستشارين قانونيين لصياغة مقترحات كانت لتحقق ذلك بالضبط. إلا أن الهدف من التشريع ليس الإصلاح، ناهيك عن خلق حالة من الإجماع، وإنما محاولة لممارسة السلطة السياسية الخام أقدم عليها مشرعون عاقدون العزم على نيل الإفلات القانوني

بالتزمين والتفوق في عشرات المجالات. من دون هؤلاء المواطنين، ستجد إسرائيل نفسها في نادي المجر وصربيا: بلد صغير ومنعزل وفساد إلى حد ما ويتسم ببراعة خاصة في الإبقاء على مظلته.

ولذلك، فإن تفاصيل التشريع المطروح تبدو أقل أهمية من الأسلوب الذي جرى به طرحه، ودوافع من يتزعمونه. في الجزء الأكبر منهم، يمثل هذا الفريق، المواطنون الأقل إنتاجية وانخراطاً داخل إسرائيل؛ اليهود الأرثوذكس المتشددون الذين يرغبون في الحصول على إعفاءات من الخدمة العسكرية وإعانات رفاة، والمستوطنون الذين يرغبون في أن يتحولوا إلى قانون فوق القانون نفسه ومفكرون أيديولوجيون داخل مراكز بحثية. وطمع هذا الفريق لاستغلال أغليته المؤقتة لضمان نيل إعفاءات واستحقاقات وحصانات امتيازات أخرى تحول مبدأ المساواة أمام القانون إلى نكتة.

والأكثر إنتاجية وانخراطاً في الحياة المدنية. بفضل هؤلاء المواطنين؛ رواد الأعمال بمجال التكنولوجيا، وجنود الاحتياط في سلاح الجو والرواينين والأطباء الذين ينعمون بشهرة عالمية، تفق إسرائيل على قدم المساواة مع سويسرا وسنغافورة، باعتبارها دولة صغيرة رغم أنها غير مثالية، فإنها مرتبطة

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$82.76	\$1974.10	\$29181	\$160.45	\$743.25	\$112.72
السابق	\$83.64	\$1962.10	\$29120	\$161.85	\$760.25	\$112.51

السعودية تستقطب استثمارات أجنبية مباشرة بـ 2,1 مليار دولار في الربع الأول

الرياض: «الشرق الأوسط»

شهد الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية خلال الربع الأول من العام الجاري نمواً على أساس سنوي بمعدل 10,2 في المائة ليصل إلى 8,1 مليار ريال (2,1 مليار دولار).

ووفق نشرة نبض الاقتصاد السعودي الصادرة عن وزارة الاقتصاد والتخطيط، الأربعة، ارتفع حجم الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي على أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام بنسبة 3,8 في المائة. وبحسب النشرة، وصل معدل البطالة للسعوديين في الربع الأول 8,5 في المائة، ووصل حجم مشاركة المواطنين في سوق العمل 52,4 في المائة، خلال الربع الأول من العام الحالي. وطبقاً لوزارة الاقتصاد والتخطيط، بلغ حجم ودائع الهيئات والجهات الحكومية وشبه الحكومية في مايو (أيار) الماضي 623 مليار ريال (166 مليار دولار)، بارتفاع 19,4 في المائة على أساس شهري.

مطلوبات المصارف

كما وصل حجم مطلوبات المصارف على الحكومة 528 مليار ريال (140,8 مليار دولار) في مايو السابق، بزيادة 9 في المائة على أساس سنوي. وبلغ مجموع الإنفاق الاستثماري عبر أجهزة المصرف الـ «نقاط البيع، وسداد» في مايو الفائت حوالي 170,1 مليار ريال (45,3 مليار دولار)، بارتفاع 13,8 في المائة على أساس سنوي. وكشفت وزارة الاقتصاد والتخطيط عن وصول حجم القروض الاستهلاكية 448 مليار ريال (119,4 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام الحالي، بنسبة نمو 2,6 في المائة على أساس سنوي.

المنظمة الصناعية

إلى ذلك، استقطبت الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن» خلال الربع الثاني استثمارات جديدة من القطاع الخاص بلغت 2,77 مليار ريال (738,6 مليون دولار) بزيادة 23 في المائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام المنصرم التي سجلت حينها 2,26 مليار ريال (602,6 مليون دولار). وأضاف «مدن»، الأربعة، أن حجم الاستثمار الأجنبي في المدن الصناعية سجل ارتفاعاً يصل إلى 1226 مصنعاً من 67 دولة أبرزها مصر، والأردن، والهند، وأمريكا، والمملكة المتحدة.

وتتركز المصانع الأجنبية في عدد من الأنشطة الرئيسية، مثل: المنتجات المعدنية المنسوجة، والمطاط واللدائن، والمعادن اللافلزية الأخرى، وكذلك الصناعات الكيماوية ومنتجاتها، وتصنيع المنتجات الغذائية. وانطلقت «مدن» خلال الربع الثاني لعام 2023 بوتيرة مُستمرّة ومُتصاعدة نحو تحقيق المزيد من النتائج والتطلعات، حيث تجاوز إجمالي عدد المصانع الـ 6 آلاف مصنع.

وارتفعت العقود الصناعية خلال الفترة نفسها بما نسبته 23 في المائة ترتكز معظمها في المدينة الصناعية الثالثة بجدة (غرب المملكة) 29 في المائة، تلتها المدينة الصناعية بالخرج (وسط المملكة) بنسبة 13 في المائة، وسجلت الصناعات النوعية النسبة الأعلى في حجم التخصص، حيث جاءت الأغذية والمشروبات في المقدمة بنسبة 17 في المائة، ثم الصناعات التعدينية 9 في المائة، تلتها الكيماويات ومنتجات المطاط 6 في المائة، ويأتي بعدها الآلات والمعدات 5 في المائة. وطوّرت «مدن» المكنات النوعية لجذب الاستثمارات الإقليمية والعالمية مما ساهم في زيادة إجمالي عدد المصانع الجاهزة لتصل إلى 1,263 وحدة، كما ارتفعت المساحات الصناعية المخصصة بنسبة 100 في المائة، وسجل إجمالي العقود اللوجيستية 234 عقداً.

شريك مدن وتحقيقاً لأهدافها الاستراتيجية بتوفير خدمات ومنتجات تُعزّز استثمارات شريك مدن، وتُحقّق استدامة الأعمال وتخلق بيئة استثمارية مُثمّنة، حققت الهيئة خلال الربع الثاني من العام الجاري مُنجزات من أبرزها: افتتاح واحة «مدن» ببيع على مساحة 500000م²، وأطلقت برنامجها التاهيلي الأكبر «عنان» لتدريب 50 شاباً وشابة من السعوديين.

وبهدف تنمية القدرات البشرية في سوق العمل، وكملت أعمال الهيئة خلال الشهر الثلاثة الماضية بم حصول عدد من المصانع على مستوى «متقدم» في تقييم «سيري» ضمن برنامج الإنتاجية الوطني. وتوسّى «مدن» لأن تكون وجهة استثمارية جاذبة ومحفّزة، وخلال حرصها على تقديم المكنات الصناعية من منتجات وخدمات وحلول تمويلية للمستثمرين، لتشجيع الاستثمارات التي من شأنها أن تنوّع وتُعزّز القدرة التنافسية للمملكة.

وتحرص الهيئة على تقديم الدعم الكامل للشركاء الصناعيين والمستثمرين، بهدف توطئة الأنشطة الصناعية، والإسهام في تعزيز نموّ المهارات والكفاءات الوطنية.

«بنك الاستثمار» البرازيلي

يستعد لمزاولة أعماله في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

يستعد بنك الاستثمار البرازيلي (بي جي) لمزاولة أعماله في السعودية، بعد أن حصل على رخصة مزاولة الأعمال المصرفية بالمملكة.

وكشف المدير الإقليمي لبنك الاستثمار البرازيلي في الشرق الأوسط، ماريو كافاليري، عن اعتزام البنك افتتاح مكتبه بالعاصمة الرياض كأول فرع في المنطقة والقيام بعمليات وأنشطة مصرفية لجذب الاستثمارات السعودية والخليجية للبرازيل ودول أمريكا اللاتينية، وناقش اجتماع كافاليري مع رئيس مجلس الأعمال السعودي البرازيلي في اتحاد الغرف السعودية، مشعل بن حثلين، الذي عقد مؤخراً، الخدمات والتسهيلات المالية التي سيقدّمها البنك لقطاع الأعمال من البلدين.

وتطرق الاجتماع إلى الفرص الاستثمارية المستهدفة، بما في ذلك التعدين وصناعة الغذاء وغيرها، ضمن «رؤية 2030». وتطلع الجانبان إلى تحفيز رؤوس الأموال السعودية والخليجية في البرازيل وجذب استثمارات من دول أمريكا اللاتينية إلى المملكة.

وتحدث أطراف الاجتماع حول أفاق التعاون بين البنك ومجلس الأعمال السعودي البرازيلي، الذي أعلن اتحاد الغرف السعودية العام الماضي عن تشكيكه في دورته التاسيسية. الجدير بالذكر أن بنك الاستثمار البرازيلي من أكبر البنوك الاستثمارية في أمريكا اللاتينية، ويشكل افتتاح مكتب له بالرياض دفعة قوية للعلاقات الاقتصادية بين البلدين. وسيتمثل مكتب بنك الاستثمار البرازيلي في الرياض جسراً رئيسياً للأعمال بين البلدين في ظل ما تشهده المملكة من انفتاح وتطور اقتصادي هائل.

«بي دبليو سي»: هذه التقنية ستساهم بـ 135 مليار دولار في الناتج المحلي للمملكة عام 2030

إنشاء مركز خاص بالذكاء الاصطناعي يعزز الاقتصاد الرقمي في السعودية

الرياض: بندر مسلم

على خلفية ارتفاع الطلب على الذكاء الاصطناعي الذي من المقرر أن يلعب دوراً متزايد الأهمية في دفع الاقتصاد السعودي في المستقبل، وفي محاولة لتسريع نمو التقنيات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي، جاء قرار مجلس الوزراء السعودي بإنشاء مركز دولي لأبحاث وأخلاقيات هذا القطاع، ما من شأنه أن يعزز دور البلاد إقليمياً وعالمياً.

المركز الجديد جاء عقب إنشاء الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا» في 2019، في تأكيد على مضي البلاد نحو تبني هذه التقنية والتصدي لمخاطرها كافة في المستقبل.

وكانت شركة الاستشارات العالمية «بي دبليو سي» (PWC) توقعت منذ أيام في تقرير لها حول «الذكاء الاصطناعي في السعودية»، أن يساهم الذكاء الاصطناعي بمبلغ 135 مليار دولار في الاقتصاد السعودي عام 2030، مما يجعل المملكة أكبر مستفيد من التكنولوجيا في الشرق الأوسط. وذكر أنه في خضم الجهود الهائلة التي تبذلها الحكومة السعودية من أجل الرقمنة والتكنولوجيا المستقبلية، ستشهد المملكة ارتفاع مساهمة الذكاء الاصطناعي في الناتج المحلي الإجمالي إلى 12,4 في المائة في عام 2030.

ومن حيث متوسط النمو السنوي في مساهمة الذكاء الاصطناعي حسب المنطقة، من المتوقع أن تكون حصة السعودية 31,3 في المائة في توسع التكنولوجيا بين 2018 و 2030. وتضيف الشركة العالمية أن «رؤية السعودية 2030 وبرامج التحول الوطني 2020 يحددان التحول الرقمي كهدف رئيسي لتنشيط القطاعات الاقتصادية، ودعم الصناعات وكيانات القطاع الخاص، والدعوة إلى تطوير نماذج الأعمال بين القطاعين العام والخاص، والحد من نهاية المطاف في



تعمل المملكة على إجراءات عدة لمواكبة تطورات الذكاء الاصطناعي (الشرق الأوسط)

اعتماد البلاد على عائدات النفط من خلال تنوع الاقتصاد». ويرى خبراء لـ«الشرق الأوسط» أن إنشاء المركز الجديد يعزز دور المملكة القيادي الإيجابي الفاعل في الصناعة التي تتحسّس العالم ويعزز الاقتصاد الرقمي، إلى جانب تحسين الجهود البحثية وتحقيق الاستخدام المسؤول.

القطاع الحكومي

وقال العضو المنتدب لشركة القاضي للتجارة والصناعة الخبير في الذكاء الاصطناعي، الدكتور فيصل القاضي لـ«الشرق الأوسط»، إن إنشاء المركز الدولي الجديد يؤكد اهتمام المملكة الجاد في تبني التقنية وتطبيقاتها وتحدياتها، وتأكيداً على دورها القيادي الإيجابي الفاعل في هذه الصناعة.

تواصل تراجع أسعار الصرف... ومطالبة برلمانية بإقالة محافظ «المركزي»

14 مصرفاً عراقياً معاقباً من أميركاً تحذر من «عواقب سلبية»

بغداد: فاضل التشمي

في حين حذرت مجموعة من 14 مصرفاً عراقياً أهلياً طالتها عقوبات وزارة الخزانة الأميركية مؤخراً من «عواقب سلبية» جراء حرمانها من التعامل بالدولار، تظاهر العشرات أمام مبنى «البنك المركزي» في بغداد احتجاجاً على التراجع الحاد في أسعار صرف الدينار العراقي أمام العملات الأجنبية، وفي مقدمتها الدولار الأميركي، وصدرت مطالبة برلمانية بإقالة محافظ البنك المركزي علي العلاف.

وقالت المصارف العراقية في بيان مشترك إن «مصارفنا تتعامل بالدولار مع البنك المركزي العراقي، تحت إشراف الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، وستطبق أفضل معايير التدقيق والتحقيق في المعاملات المالية، وقد اتخذنا جميع التدابير لتجنب المعاملات المشبوهة». وأعربت عن استعدادها لتدقيق جميع معاملاتنا سواء من خلال البنك

المركزي؛ أو من خلال أي شركة تدقيق عالمية. تتحمل المسؤولية الكاملة عن أي انتهاكات؛ في حالة ارتكابها». وراى بيان المصارف أن «حرمان نحو ثلث المصارف العراقية الخاصة من التعامل بالدولار، ستكون له عواقب سلبية، ليس فقط على سعر الاستثمار الأجنبي».

ودعت الحكومة العراقية إلى «اتخاذ كافة الإجراءات لحل هذه المشكلة وتحمل الخسائر التي تكبدناها بشكل خاص والقطاع المصرفي العراقي بشكل عام».

وتأخذت وزارة الخزانة الأميركية قراراً بمعاوقة المصارف الـ 14، الأربعة الماضي، بعد «الكشف عن معلومات تفيد بأنها متورطة في عمليات غسل أموال ومعاملات احتيالية وتهريب الدولار إلى إيران»، مما دفع بالبنك المركزي العراقي إلى حظر التعامل بالدولار مع هذه المصارف.

وبالتزامن مع بيان المصارف العراقية، أصدر استاذ الاقتصاد في

جامعة البصرة نبيل المرسومي، يوم الأربعاء إحصائية بعدد المصارف الأهلية في العراق، وقال إنها تزيد على المصارف في «دولة عظمى» مثل بريطانيا.

ووفق الإحصائية التي نشرها المرسومي عبر صفحته الخاصة على «فيسبوك»، فإن «العدد الكلي للمصارف في العراق يبلغ 81 مصرفاً، ضمنها 7 مصارف حكومية و 74 مصرفاً أهلياً».

وذكر أن «نسبة عدد المصارف الأهلية إلى العدد الكلي للمصارف في العراق تمثل 91 في المائة». وعاد المرسومي أن «هذه النسبة هي الأعلى على مستوى الشرق الأوسط، حيث بلغ عدد المصارف في تركيا (43)، ومصر (41)، والسعودية (31)، وإيران (30)، والأردن (26)، والجزائر (20)... فيما بلغ عدد المصارف المسجلة في دولة عظمى مثل بريطانيا (54 مصرفاً فقط».

وأضاف أن «عدد المصارف الإسلامية في العراق 29 مصرفاً،

وهذا يعني أن المصارف الإسلامية في العراق تشكل أكثر من ثلث المصارف في العراق، فيما بلغت المصارف الإسلامية التي طالتها العقوبات الأميركية أكثر من نصف العدد الكلي للمصارف المتهمة بغسل الأموال وتهريب الدولار والتي تعدّ نافذة بيع العملات الأجنبية المصدري الأساسي لأرباحها».

وخلال ردهه على بعض التعليقات والأسئلة التي طرحها المناهضون، لمح المرسومي إلى أن «معظم هذه المصارف تتحكم فيها جماعات وأحزاب سياسية». من ناحية أخرى وفي موضوع ذي صلة باستمرار تراجع أسعار صرف الدينار أمام الدولار الأميركي وبقية العملات الأجنبية وانعكاس ذلك على ركود حركة البيع والشراء في الأسواق المحلية، تظاهر المثأت في بغداد أمام مبنى «البنك المركزي» احتجاجاً على ذلك، ورفع المظاهرون شعارات منددة بمحافظ البنك المركزي وبعض الأحزاب والشخصيات السياسية المتهمة بالتلاعب في مزاد

توقعات المحللين في استطلاع «رويترز» بانخفاضها 1,7 مليون برميل. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة أن مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، انخفضت 245 ألف برميل الأسبوع الماضي إلى 117,9 مليون برميل مقابل توقعات المحللين بتراجعها 301 ألف برميل في استطلاع لـ«رويترز».

وقالت الإدارة إن صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام تراجع الأسبوع الماضي بواقع 1,58 مليون برميل يومياً. وتراجعت الأسعار بعد أن بلغ خاما برنت وغرب تكساس الوسيط في جلسة الثلاثاء أعلى مستوياتها منذ 19 أبريل (نيسان) وسط مخاوف من

تقلص الإمدادات، وتعهدات السلطات الصينية بدعم ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وحققت أسعار النفط مكاسب أسبوعية أربع مرات متتالية مع توقعات تقلص إمدادات الخام بسبب خفض منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء لها للإنتاج.

وأظهرت أحدث بيانات حكومية صدرت أول من أمس أن صادرات النفط السعودية تراجعت نحو 40 في المائة في مايو (أيار) مقارنة بالفترة نفسها قبل عام. في غضون ذلك، تعهد القادة في الصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، بتعزيز دعم السياسة الاقتصادية.



وائل مهدي

ذكريات «أوبك» بعيون بوجميل

في يوم لندني مشمس من أيام صيف يوليو (تموز) الحالي، توجهت على القطار من لندن إلى سيري التي تقع على بعد نصف ساعة من العاصمة البريطانية للقاء عبد الصمد العوضي في بيته الواقع في تلك الضاحية الهادئة والجميلة.

كثير ممن يقرأون هذا المقال لا يعرفون من هو عبد الصمد العوضي (المعروف بلقب بوجميل)، وللقلة الذين يعرفون بوجميل، قد يضيف هذا المقال لهم بعض الذكريات.

بداية معرفتي ببوجميل كانت قبل سنوات طويلة، وكنت حينها أكتب عن أحداث «أوبك» التي لا تنتهي وأراد هو تصحيح بعض المعلومات التاريخية التي ذكرتها وأصبحنا صديقين من حينها حتى اليوم.

في كل مرة التقى فيها ببوجميل، أعود بالزمن معه إلى عصر لم أعش أحداثه صحافياً لتغطية «أوبك»، عصر السبعينات والثمانينات. عصر كانت «أوبك» تعج فيه بالصراعات والخلافات بين دولها الأعضاء، وهذا في نظري أمر طبيعي لمنظمة كانت ناشئة وأعضائها حديثو عهد بالسلطة والثروة والنفوذ، فهذه الدول تحولت بين يوم وليلة من دول ثرواتها بيد الشركات النفطية السبع الكبرى إلى دول ثرواتها بيدها.

بوجميل كذلك يذكرني بعصر كانت الكويت رغم صغر إنتاجها مقارنة بالسعودية والعراق وإيران في ذلك الوقت، فإنها كانت رائدة استراتيجياً وبتت منظومة شركات تحت «مؤسسة البترول الكويتية» في الثمانينات، وكان جهاز التسويق الكويتي في طبيعة الأجهزة المماثلة في «أوبك»، وكان بوجميل قيادياً في هذا الجهاز.

إضافة إلى عمله في تسويق النفط الكويتي، كان بوجميل ممثلاً وطنياً في «أوبك» منذ عام 1980 وحتى عام 2001.

تغير العالم كثيراً منذ أن ترك بوجميل «أوبك» ولكن فهمه «أوبك» لم يتغير؛ إذ ما زالت الكثير من آرائه حول المنظمة صالحة حتى اليوم. عندما اتخذت «أوبك» سياسة الدفاع عن الحصص السوقية في عام 2014، وصفها بوجميل بالجنون والمحاولة الانتحارية، وكنت غير متقنن بهجومه المتكرر على هذه السياسة، كنت مع الوقت بدت وجهة نظره مقنعة لحد كبير؛ والدليل أن «أوبك» غيرت الاتجاه وتخلت عن هذه السياسة.

ورغم نقده اللاذع لـ «أوبك» ولكن من قراراتها، فإنه بدأ راضياً جداً عن «أوبك» في سياستها الحالية، وجزء كبير من هذا الرضا مرتبط برضاها عن طريقة قيادة وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان للمنظمة. بوجميل عاش الفترة نفسها التي عاشها الأمير عبد العزيز، وعاصر الأحداث نفسها؛ ولهذا واضح أنه يعلم كيف يجب أن تدار أمور «أوبك»، خاصة عند الاتفاق على أي خفض للإنتاج والذي تاريخياً لا تلتزم كثير من الدول في حصصها.

ماذا عن المستقبل؟ بوجميل غير متفائل حول مستقبل «أوبك»؛ لأنه يعتقد أن كثيراً من دول «أوبك» لا تخطط للمستقبل وتفكر فيه. مرات كثيرة اتساءل: هل سنرى جيلاً ذهبياً مثل ذاك الذي بنى العصر الذهبي للتسويق الكويتي، ونقل الكويت إلى مكان متقدم بين شركات النفط في «أوبك»؟

هل سنستل دول «أوبك» غارقة في عصر النفط ولا تفكر في عصر ما بعد النفط؟ هذه الأسئلة تدور في بال بوجميل في كل مرة أتحدث فيها. ولكن بغض النظر عن الإجابات، سينتظ بوجميل في نظري رمزاً للوطنية والثقافة والانفتاح على الشعوب الأخرى وللمعرفة النفطية، هذا ما تعلمه خلال عمله في «أوبك» وما جعله صديقاً لكل ومميزاً، إلى جانب صراحته. وبالتأكيد سينتظ شاهداً وتجسداً لعصر كانت «أوبك» تحكم فيه العالم، ودولها تواجه الحياة بطموح جديد لبناء صناعة نفطية متطورة.

باول: التضخم لا يزال مرتفعاً أكثر بكثير من 2%... وملتزمون بإعادته إلى المستهدف

«الفيدرالي» يرفع الفائدة 25 نقطة أساس لأعلى مستوى منذ 2001



رئيس الاحتياطي الفيدرالي في مؤتمره الصحفي (أ.ف.ب)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

كان متوقعاً على نطاق واسع أن يقدم مصرف الاحتياطي على إقرار زيادة جديدة في أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ نحو 22 عاماً. وهو ترك الباب مفتوحاً لزيادة أخرى. وبهذه الزيادة، تكون أسعار الفائدة قد وصلت إلى نطاق يتراوح بين 5,25 في المائة و5,50 في المائة، وهي الزيادة الحادية عشرة منذ بداية عام 2022، ومن شأنها أن تدفع الحد الأعلى لسعر الفائدة على الأموال الفيدرالية إلى أعلى مستوى له منذ يناير (كانون الثاني) 2001.

وجاء رفع الفائدة هذا بعد توقف مؤقت في يونيو (حزيران)، والذي كان يهدف إلى إبطاء وتيرة الزيادات مع اقتراب الفائدة من مستوى يُعتقد أنه مقيد بما يكفي لإعادة التضخم إلى المستهدف البالغ 2 في المائة مع مرور الوقت.

لكن السؤال هو: ماذا بعد هذه الزيادة؟ وما مصير اجتماع سبتمبر (أيلول)؟ وهل سيواصل الاحتياطي الفيدرالي سياسته التشددية أم لا؟ إن يعتقد صناع السياسة في المصرف المركزي الأمريكي بالإجماع تقريباً أن التضخم مرتفع للغاية، لكن السير لمسافات طويلة يحمل مخاطر على الاقتصاد الذي يعتقد الكثيرون أنه يتجه نحو ركود معتدل على الأقل.

فمع انخفاض معدل التضخم السنوي إلى 3 في المائة في يونيو - كان 9,1 في المائة قبل عام - يتزايد الخطر من أن الاحتياطي الفيدرالي قد يدفع الاقتصاد دون داع إلى الانكماش.

في الواقع، أشار مسؤولو الاحتياطي الفيدرالي في اجتماعهم الأخير، الشهر الماضي، إلى أنهم يرون زيادتين أخريين على الأقل هذا العام. ومنذ ذلك الاجتماع، لم يفعل صناع السياسات شيئاً يذكر لتبديد احتمال ارتفاع معدلات التضخم.

في بيانه الصادر عقب الاجتماع، قال الاحتياطي الفيدرالي إن التضخم لا يزال بعيداً عن الهدف المحدد عند 2 في المائة، وإنه لا يزال في حالة تاهب بشأنه. وأوضح أنه سيعتدل في مدى ثبات إضافي للحد من التضخم.

أضاف البيان: «ستكون اللجنة على استعداد لتعديل موقف السياسة النقدية حسب الاقتضاء إذا ظهرت مخاطر يمكن أن تعيق تحقيق أهداف اللجنة. ستأخذ تقييمات اللجنة في الاعتبار مجموعة واسعة من المعلومات، بما في ذلك قراءات حول ظروف سوق العمل، وضغوط التضخم وتوقعات التضخم، والتطورات المالية والودلية».

وأكد البيان أن قرار رفع الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس جاء بالإجماع. ووصف الاحتياطي الفيدرالي النمو الاقتصادي بـ «المعتدل»، بعد وصفه بـ «المتواضع» في يونيو.

وأوضح أيضاً أنه سيطلب الأمر وقتاً حتى يظهر الأثر الكامل لزيادات الفائدة.

الدولار

وتسبب قرار الاحتياطي الفيدرالي بتراجع الدولار أمام سلة من العملات، وهبط مؤشر الدولار 0,168 في المائة إلى 101,130 مع صعود اليورو 0,19 في المائة إلى 1,1074 دولار. فيما هبطت العقود الآجلة للخمير 1,07 في المائة وسجلت 78,78 دولار.

المصارف المركزية الخليجية

وفيما كان يتاهب باول لعقد اجتماعه، بادرت المصارف المركزية في السعودية والكويت والإمارات وقطر والبحرين إلى إعلان أسعار الفائدة بواقع 25 نقطة أساس. وقال المصرف المركزي السعودي في بيانه إنه يرفع أسعار الفائدة الرئيسية بمقدار 25 نقطة أساس.

كما قال مصرف الإمارات المركزي في بيان، إنه سيرفع سعر الأساس على تسهيلات الإيداع لليلة واحدة بمقدار 25 نقطة أساس إلى 5,40 في المائة من 5,15 في المائة، وذلك اعتباراً من يوم الخميس. ورفع مصرف البحرين المركزي سعر الإيداع لأجل أسبوع ولأجل ليلة بمقدار 25 نقطة أساس. ورفع المصرف القطري أسعار الفائدة الأساسية 25 نقطة أساس.

يتزايد الخطر من أن «الفيدرالي» قد يدفع الاقتصاد من دون داع إلى الانكماش

في قرارات الرفع المستقبلية». ولفت إلى أن النشاط الاستهلاكي ينمو ولكن بوتيرة ليست سريعة، موضحاً أن هناك إشارات على توازن العرض والطلب في سوق العمل.



جراف تطور أسعار الفائدة الأميركية

باول

وقال رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول في مؤتمر صحفي عقب اجتماع اللجنة

ميزانية الكويت تحقق 21 مليار دولار فائضاً للمرة الأولى منذ 9 سنوات

الكويت: «الشرق الأوسط»

وأضاف الجراك أن كل هذه العوامل «تحصن الدولة من آثار تذبذب أسواق النفط على المدى القصير وتمكننا من تخطي التحديات المرحلة القائمة واغتنام الفرص التي توفرها هذه التحديات».

وأكد أن «الحكومة على أتم الاستعداد لمناقشة الحساب الختامي مع السلطة التشريعية».

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، قدمت وزارة المالية مشروع قانون الميزانية العامة للدولة لعام 2023 - 2024، وتضمنت عجزاً ياكسر من 16 مليار دولار. وبلغ متوسط سعر برميل النفط فيه 70 دولاراً.

عجزاً متواصلاً منذ انهيار أسعار النفط في 2014. وتعمق العجز خلال فترة انتشار فيروس كورونا. لكن ارتفاع أسعار النفط بعد الحرب الروسية على أوكرانيا العام الماضي ساعد على تحقيق الفائض.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط ووزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار وزير المالية بالوكالة سعد حمد البراك الأربعة «الكويت تتمتع بمركز مالي متين واحتياطيات كبيرة واستقرار نقدي ومالي وكل هذه العوامل تحصننا من آثار تذبذب أسواق النفط على المدى القصير».

ميزانية 2021 - 2022. وبلغ الارتفاع في الإيرادات 54,7 في المائة عن السنة المالية السابقة بينما تراجعت المصروفات 2,6 في المائة مقارنة بالسنة ذاتها.

وبلغت نسبة الإيرادات النفطية 92,7 في المائة من إجمالي الإيرادات المحققة، حسبما أفادت الوزارة على موقعها الإلكتروني، فيما بلغ معدل سعر برميل الخام في السنة المالية 97,1 دولاراً.

وبلغ معدل الإنتاج اليومي 2,693 مليون برميل في الكويت التي تمتلك نحو 7 في المائة من احتياطات العالم النفطية. وسجلت الميزانية العامة في الكويت

وأضافت الوزارة في بيان أن الإيرادات الإجمالية بلغت 28,802 مليار دينار (93,8 مليار دولار)، منها 26,713 مليار دينار إيرادات نفطية، أي بنسبة 93 في المائة، وبمتوسط سعر 97,1 دولار للبرميل الواحد.

بينما بلغت المصروفات الإجمالية 22,369 مليار دينار (72,6 مليار دولار)، وقالت وزارة المالية في بيان الأربعاء إن الحساب الختامي للإدارة المالية للدولة للعام المالي 2022 - 2023 «يسجل فائضاً فعلياً لأول مرة منذ 9 سنوات... بقيمة 6,4 مليارات دينار كويتي»، أي نحو 21 مليار دولار.

سجلت الكويت فائضاً في ميزانيتها العامة للمرة الأولى منذ تسع سنوات، وذلك على خلفية ارتفاع أسعار النفط الذي شكّلت عائداته أكثر من 90 في المائة من إجمالي إيرادات الدولة.

وقالت وزارة المالية في بيان الأربعاء إن الحساب الختامي للإدارة المالية للدولة للعام المالي 2022 - 2023 «يسجل فائضاً فعلياً لأول مرة منذ 9 سنوات... بقيمة 6,4 مليارات دينار كويتي»، أي نحو 21 مليار دولار.

تغير هائل في نظرة التضخم... و«سعر الصرف» سبب رئيسي لماذا خفض صندوق النقد توقعاته للنمو المصري؟

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بييتا كوكفا بروكس، نائبة مدير قسم البحوث في صندوق النقد الدولي، للصحافيين، مساء الثلاثاء.

وفي تعديل كبير لرؤيته المستقبلية لمستوى التضخم، توقع الصندوق أن يصل متوسط التضخم في مصر إلى 24,4 في المائة في 2023، وأن يرتفع إلى 32 في المائة عام 2024، بينما كانت توقعات شهر أبريل (نيسان) الماضي تشير إلى متوسط تضخم 21,6 في المائة في 2023، وترجيح التراجع إلى مستوى 18 في المائة في 2024.

وفي إيضاحها لهذا التحول الكبير، خصوصاً العام المقبل، أرجعت بروكس هذه التغيرات في معظمها إلى انخفاض قيمة العملة المحلية.

وكان معدل التضخم قد تسارع بأعلى وتيرة له على الإطلاق في يوليو (تموز) 2022 إلى مارس (آذار) 2023، مقارنة مع 13,6 مليار دولار في الفترة نفسها من العام المالي السابق له، وذلك مدفوعاً بالزيادة المحوطة

الجنيه وارتفاع الطلب الموسمي. ووقف معدل التضخم السنوي العام في المدن المصرية إلى 35,7 في المائة خلال ذلك الشهر.

وأكدت بروكس أن صندوق النقد يرى أنه على «الحكومة المصرية تبني سياسات قوية تعيد الاختلالات الاقتصادية الكلي، وأيضاً تجعل التضخم تحت السيطرة، وربما يكون الشيء الأكثر أهمية هو السماح بمزيد من المرونة في سوق العملات الأجنبية». وقررت إصدار تقرير الصندوق مع بيانات اقتصادية إيجابية في مصر، حيث أظهر تقرير صادر عن البنك المركزي المصري، يوم الثلاثاء، تراجع عجز حساب المعاملات الجارية في مصر إلى 5,3 مليار دولار في الفترة من يوليو (تموز) 2022 إلى مارس (آذار) 2023، مقارنة مع 13,6 مليار دولار في الفترة نفسها من العام المالي السابق له، وذلك مدفوعاً بالزيادة المحوطة

خفص صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو المصري في عام 2024 من مستوى 5 في المائة في تقرير «أفاق الاقتصاد العالمي» الصادر في شهر أبريل (نيسان) الماضي، إلى 4,1 في المائة في تقريره الأخير لشهر يوليو (تموز) الصادر يوم الثلاثاء... فيما رفع توقعاته الخاصة بالتضخم خلال العامين الجاري والمقبل.

ورغم إبقاء الصندوق على توقعاته الخاصة بالنمو في العام الحالي عند 3,7 في المائة، وهي توقعات أبريل نفسها، فإنه خفص من مستوى توقعات العام المقبل، مُرجعاً ذلك بالأساس إلى «ضعف مرونة سعر الصرف، وهو ما أسفر عن نقص في سوق الصرف الأجنبية، بما يؤثر على حركة واردات، كما يُخبط ثقة المستثمرين»، حسبما أوضح

صحيح...». وأوضح المصادر أن الشركة السويسرية كان من المقرر أن توقع الاتفاقية مع الحكومة المصرية منذ مدة، غير أن إجراءات خاصة بتراخيص الأراضي الجديدة، ومواعيد الطرح، أجلت الموعد، مؤكدة أن توقيعها مع مصر.

يقع المقر الرئيسي لشركة «سمارت إنرجي»، التي تأسست في عام 2011، في سويسرا، ولها مشروعات في ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال والشركة مخصصة في الاستثمار في تطوير مشروعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والهيدروجين الأخضر.

كانت مصر وقعت اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع شركات أجنبية، خلال الفترة الأخيرة، لإنشاء مجمعات صناعية بهدف إنتاج الهيدروجين الأخضر داخل المنطقة الصناعية بالعين السخنة.

وتكتف الحكومة المصرية جهودها للمضي قدماً في مشروعات إنتاج الهيدروجين الأخضر في مصر، في ظل أزمة الطاقة العالمية، ووقعت عدداً من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم باستثمارات مليارية.

شركة سويسرية تخصص مليار دولار لإنتاج الهيدروجين في مصر

القاهرة: صبري تاجح

كشفت مصادر مطلعة عن أن شركة «سمارت إنرجي» المختصة في الطاقة المتجددة تعتزم التوسع في مصر خلال الفترة القليلة المقبلة، عبر إنتاج الهيدروجين الأخضر، في مشروع تبلغ قيمته المبدئية مليار دولار.

لم تعلن الشركة، التي يقع مقرها الرئيسي في سويسرا، رسمياً عن المشروع أو حجمه أو قيمته، غير أن مصدرين مطلعين على المحادثات أكدا لـ «الشرق الأوسط» أن الشركة في مراحل متقدمة من التفاوض مع الحكومة المصرية؛ متمثلة في هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة التابعة لوزارة الكهرباء، والمنطقة الاقتصادية بقناة السويس، لإنشاء مصنع لإنتاج الهيدروجين، بقيمة مليار دولار.

وبالتواصل مع رينيه كوتنج، المدير المالي في شركة «سمارت إنرجي» للطاقة المتجددة، أكد قرب توقيع اتفاقية مع الحكومة المصرية لإنتاج الهيدروجين في مصر، وردّ دون الخوض في التفاصيل: «نعم... هذا

كشفت مصادر مطلعة عن أن شركة «سمارت إنرجي» المختصة في الطاقة المتجددة تعتزم التوسع في مصر خلال الفترة القليلة المقبلة، عبر إنتاج الهيدروجين الأخضر، في مشروع تبلغ قيمته المبدئية مليار دولار.

لم تعلن الشركة، التي يقع مقرها الرئيسي في سويسرا، رسمياً عن المشروع أو حجمه أو قيمته، غير أن مصدرين مطلعين على المحادثات أكدا لـ «الشرق الأوسط» أن الشركة في مراحل متقدمة من التفاوض مع الحكومة المصرية؛ متمثلة في هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة التابعة لوزارة الكهرباء، والمنطقة الاقتصادية بقناة السويس، لإنشاء مصنع لإنتاج الهيدروجين، بقيمة مليار دولار.

وبالتواصل مع رينيه كوتنج، المدير المالي في شركة «سمارت إنرجي» للطاقة المتجددة، أكد قرب توقيع اتفاقية مع الحكومة المصرية لإنتاج الهيدروجين في مصر، وردّ دون الخوض في التفاصيل: «نعم... هذا

الهلال يذّن المشوار بمواجهة الأهلي الليبي... والاتحاد يصطدم بالترجي

كأس الملك سلمان للأندية: المحفل العربي ينطلق بزفة نجوم عالميين

الأولى، سيسعى فريق الترجي التونسي للظهور بشكل مغاير عما كان عليه في الموسم المنقضي، الذي خرج منه خالي الوفاض، وفشل الترجي في التتويج بلقب الدوري التونسي، كما ودّع بطولة دوري أبطال أفريقيا من الدور قبل النهائي، وخسر نهائي كأس تونس أمام الأولمبي الباجي، ويأمل معين الشعباني، الذي عاد لتولي تدريب الفريق، مؤخرًا، في أن يعيد الفريق لسابق عهده والمنافسة على لقب البطولة لاستعادة الثقة.

ولكن مهمة الترجي التونسي لن تكون سهلة على الإطلاق، خصوصاً أنه سيواجه اتحاد جدة الذي توج بلقب الدوري السعودي للمحترفين في الموسم الماضي، والذي بكل تأكيد سيحظى بدعم جماهيري كبير في هذه المباراة.

وقام اتحاد جدة بتدعيم صفوفه بشكل جيد مؤخرًا، حيث تعاقد مع النجم الفرنسي كريم بنزيمة، نجم ريال مدريد الإسباني، ومواطنه نغولو كانتي، نجم وسط تشيلسي الإنجليزي، والبرتغالي جوتا جناح سيلتك الاسكتلندي، وسلطان الفرغان لاعب الرائد، وصالح العمري لاعب أهدا.

وتشهد المجموعة ذاتها أيضاً مواجهة من العيار الثقيل حينما يلتقي الصفاقسي التونسي مع الشرطة العراقي.

وتستأنف مباريات الجولة، الجمعة، بمواجهة شباب بلوزداد الجزائري مع الرجاء الرياضي المغربي، والزمالك المصري مع الاتحاد المنستيري التونسي، والكويت الكويتي مع الوحدة الإماراتي، والنصر السعودي مع مواطنه الشباب.

يذكر أن نادي الرجاء المغربي آخر الفائزين بلقب البطولة في أغسطس 2021 على حساب نادي اتحاد جدة السعودي.

وكانت اللجنة المنظمة للبطولة أكملت استعداداتها لإضافة المنافسات بمشاركة 16 نادياً عربياً. وينظم هذا الحدث الكروي البارز من قبل الاتحاد العربي لكرة القدم ويحظى بدعم وتنظيم متميز من الاتحاد السعودي لكرة القدم.



أسامة بوقرة أحد أبرز نجوم الترجي التونسي (نادي الترجي)



التي وبزيمة في تدريبات الاتحاد الأخيرة استعداداً للبطولة (نادي الاتحاد)

سيلتقي الهلال السعودي مع أهلي طرابلس الليبي. وبعد أن فشل الهلال في التتويج بلقب الدوري السعودي للمحترفين ولقب دوري أبطال آسيا في الموسم المنقضي، سيسعى بكل قوته من أجل الفوز بهذه البطولة، خاصة بعدما قام بتدعيم صفوفه بصفقات استثنائية، بتعاقد مع سيرغي سافيتش، لاعب لاتسيو، والبرتغالي روبن نيفيز، مهاجم وولفرهامبتون الإنجليزي، والسنگالي كاليديو كوليبالي، مدافع تشيلسي.

في المقابل، يعلم أهلي طرابلس الليبي أن المباراة لن تكون سهلة على الإطلاق، في ظل امتلاك الهلال العديد من اللاعبين في صفوفه، بالإضافة إلى أن الهلال سيحظى بدعم الجماهير، لا سيما أن مباريات تقام في بلاده، إلا أن الفريق رفع شعار التحدي في محاولة لتحقيق نتيجة إيجابية. وفي منافسات المجموعة

أكثر من 10 ملايين دولار، يحصل الفائز باللقب على 6 ملايين دولار، ويحصل صاحب المركز الثاني على 2.5 مليون دولار، في حين تحصل الفرق المتاهلة للمربع الذهبي على 150 ألف دولار، ويحصل كل فريق في دور المجموعات على 100 ألف دولار.

وتنطلق منافسات الجولة الأولى بـ4 مواجهات من العيار الثقيل؛ حيث تفتتح مباريات البطولة بمواجهة تجمع بين السد القطري والوداد المغربي، ضمن منافسات المجموعة الثانية.

وتعد هذه البطولة فرصة للسد والوداد لمصاحبة جماهيرهما بعد فشلهما في حصد لقب الدوري قطر والمغرب، على الترتيب، في الموسم المنقضي.

ويتطلع الفريقان للظهور بأفضل شكل ممكن وحصد النقاط كاملة من أجل المنافسة على التأهل لدور الثمانية. وفي المجموعة ذاتها أيضاً

هناك زيادة في عدد الرعاة الرسميين والتجارين الذين تسابقوا من أجل رعاية هذه النسخة من البطولة التي تحمل اسم الملك سلمان للمرة الأولى تاريخياً

فئات للتذاكر متاحة أمام الجماهير هي الذهبية والفضية والوحدة. وتم تقسيم الأندية المشاركة إلى 4 مجموعات تضم كل مجموعة 4 فرق، ويتاهل صاحب المركزين الأول والثاني لدور الثمانية، وذلك بنظام خروج المغلوب حتى النهائي؛ وتضم المجموعة الأولى: الاتحاد السعودي، والترجي التونسي، والصفاقسي العراقي، بينما تضم المجموعة الثانية الهلال السعودي، والسد القطري، والوداد المغربي، وأهلي طرابلس الليبي.

ويلعب في المجموعة الثالثة النصر السعودي، والشباب السعودي، والزمالك المصري، والاتحاد المنستيري التونسي. وتضم الرابعة شباب بلوزداد الجزائري، والرجاء البيضاوي المغربي، والوحدة الإماراتي، والكويت الكويتي.

وتبلغ جوائز بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية

هذه النسخة هي الثالثة من البطولة باسم «كأس العرب للأندية الأبطال»، مع زيادة عدد الرعاة الرسميين والتجارين الذين تسابقوا من أجل رعاية البطولة التي تحمل اسم الملك سلمان للمرة الأولى تاريخياً.

وقال عبد الله الجنيبي، رئيس اللجنة المنظمة، إن البطولة ستشهد نقلة نوعية في التحكيم؛ حيث ستطبق تقنية خط المرمى (عين الصقر)، والتسلسل الآلي وتقنية «فار»، مؤكداً جاهزية الملاعب بشكل كامل لاحتضان مباريات البطولة.

وأفاد معيض الشهري، مدير البطولة، بأن القناة الناقلة لمباريات البطولة هي قناة «إس إس سي» حصرياً، بالإضافة إلى منصة «شاهد»، فبينما أن هناك 3

الطائف: علي العمري
أهدا: خالد العوني

وسط ترقب عشاق كرة القدم في أنحاء الوطن العربي ومنطقة الشرق الأوسط، تنطلق الخميس منافسات بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية، التي تستضيفها السعودية وتستمر حتى 12 أغسطس (آب) المقبل، وسط مشاركة نجوم عالميين من الصف الأول؛ على رأسهم البرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي كريم بنزيمة. وتعد بطولة كأس العرب للأندية الأبطال 2023، النسخة

الثلاثين من مسابقة الأندية العربية، بتنظيم الاتحاد العربي لكرة القدم، علماً بأن



نيفيز لاعب الهلال خلال الودعة الأخيرة أمام الكويت (نادي الهلال)

التصنيف الأعلى منحه أحقية البدء مباشرة من الدور الثاني

الأخضر: الطريق إلى المونديال تبدأ من قرعة كوالالمبور

كوالالمبور: فارس الفزي

ينتظر المنتخب السعودي الأول لكرة القدم ما ستسفر عنه قرعة تصفيات قارة آسيا المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026، حيث يترقب معرفة المجموعة المحتملة، وذلك من أجل بدء رحلته الطويلة للوصول إلى المونديال العالمي، بعد مشاركته في آخر نسختين على التوالي في روسيا 2018 ثم قطر 2022.

ولم يحدد الاتحاد السعودي لكرة القدم اسم المدير الفني الجديد الذي سيقدّم المنتخب خلال الفترة المقبلة، بعد استقالة الفرنسي هيرفي رينارد ورحيله عن منصبه، بسبب رغبته في تولي قيادة منتخب فرنسا للسيدات، لذلك من نحو 3 أشهر حتى الآن دون أن يقود مدرب جديد الأخضر، مع عدم لعب الفريق أي مباريات ودية دولية خلال مدة التوقف الماضية، لحين الاستقرار على الاسم المختار. وكشفت مصادر مطلعة في 1 يوليو (تموز) الحالي لـ«الشرق الأوسط» عن أن الإيطالي روبرتو مانشيني ضمن قائمة الأسماء المرشحة لقيادة منتخب السعودية، لكن المدرب الذي يقود منتخب إيطاليا في الوقت الراهن لم يحدد بعد مستقبله، خصوصاً أنه يرتبط بعقد رسمي مع الأزوري الإيطالي، بالإضافة إلى حصوله مؤخراً على المركز الثالث في بطولة دوري الأمم الأوروبية التي أقيمت منافساتها النهائية في هولندا.

كما كان البرتغالي جوزيه مورينيو في وقت سابق ضمن المرشحين لتولي منصب المدير الفني للأخضر السعودي، إلا إن مورينيو فضل التركيز مع فريقه الحالي روما الإيطالي، خصوصاً أنه يرتبط بعقد رسمي مع فريق العاصمة، مما جعله يفضل التركيز في المنافسات الإيطالية والقارية خلال الموسم المقبل وكذلك الحال

المنتخب السعودي يتربّب الخميس ما ستسفر عنه القرعة المونديالية (تصوير: علي الظاهري)

لمدرب منتخب كرواتيا داليتش زلاتكو. وقال ياسر المسحل، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، في تصريحات إعلامية، في منتصف شهر يونيو (حزيران) الماضي: «اقتربنا بشكل كبير من حسم المفاوضات مع المدرب الجديد للمنتخب الأول، بعد ترشيح أكثر



الدولي لكرة القدم (فيفا) في شهر يوليو، فيما ستشارك جميع المنتخبات صاحبة التصنيف الأعلى في نظام تصفيات الدور الثاني مباشرة، ومنها المنتخب السعودي بلا شك.

وستتأهل 9 منتخبات من أصحاب التصنيف الأقل إلى الدور الثاني من التصفيات، حتى تضم إلى بقية المنتخبات الأخرى البالغ عددها 27، حيث سيقيم 36 منتخباً إلى 9 مجموعات، مع وجود 4 فرق في كل مجموعة تلعب بنظام الدوري من مرحلتين، ويعدده سيتأهل 18 منتخباً إلى كأس آسيا 2027، ويعدده تشارك في التصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم 2026.

وستنقسم هذه المنتخبات (18 منتخباً) إلى 3 مجموعات، بواقع 6 منتخبات في كل مجموعة، حيث سيتأهل أول فريقين إلى نهائيات كأس العالم مباشرة، ويعددها ستقام تصفيات أخرى لاختيار المنتخبين الآخرين، حيث ستلعب الفرق الستة المتبقية من الصراخ المركزين الثالث والرابع من كل مجموعة، بعد تقسيمها إلى مجموعتين من 3 فرق لكل منهما، مع تأهل الفائز من كل مجموعة إلى المونديال. فيما سيحدد اسم المنتخب التاسع الذي سيشارك في نظام الملحق العالمي، بلعب مباراة لوصيف كل مجموعة، والفائز سيشارك في الملحق العالمي بصفة ممثل آسيا، بعد ضمان تأهل 8 منتخبات آسيوية بشكل مباشر إلى البطولة.

وضمن المنتخب السعودي مشاركته في بطولة كأس آسيا 2027 مباشرة دون الحاجة إلى التصفيات، بصفته مستضيف البطولة بشكل رسمي على أرضه وبين جماهيره، لكنه سيشارك في التصفيات المقبلة من أجل ضمان التأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة السابعة في تاريخه والثالثة على التوالي.

قارة آسيا ستكون لديها 8 مقاعد ونصف في النهائيات المنتظرة، وبالتالي؛ فإن فرص وجود أكثر من منتخب آسيوي ستكون كبيرة بعد إجراء القرعة.

وقرر الاتحاد الآسيوي إقامة تصفيات الدور الأول بين المنتخبات صاحبة التصنيف الأدنى الذي صدر مؤخراً من جانب «الاتحاد

السعودية، بمقر الاتحاد بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، حيث سيشارك نحو 45 منتخباً آسيوياً في التصفيات المقبلة من أجل تحديد أسماء المتاهلين لكأس العالم ثم كأس آسيا.

ومن المقرر أن يشارك 48 منتخباً في نهائيات كأس العالم 2026 للمرة الأولى، لذلك؛ فإن

الحالي، واقترب قرعة تصفيات القارة الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم.

وأعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مؤخراً تحديد يوم 27 يوليو 2023 من أجل سحب قرعة الدورين الأول والثاني من التصفيات الآسيوية المشتركة لكأس العالم 2026 وكأس آسيا

الولايات المتحدة تلتقي هولندا والبرتغال ضد فيتنام وأستراليا أمام نيجيريا اليوم

موندiales السيدات: اليابان وإسبانيا إلى ثمن النهائي وكندا تقترب

أوكلاه: «الشرق الأوسط»

بلغت اليابان، بطلة عام 2011، وإسبانيا المرشحة للمنافسة على اللقب الدور ثمن النهائي من كأس العالم للسيدات لكرة القدم، بفوز الأولى على كوستاريكا 2 - صفر واكتساح الثانية زامبيا بخماسية نظيفة، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة، فيما اقتربت البطلة الأولمبية كندا من اللحاق بهما.

وحققت كل من إسبانيا واليابان فوزها الثاني تواليًا، رافعة رصيدها إلى ست نقاط وضمنتا التأهل على حساب منافسيهما وأول بطاقتين نحو ثمن النهائي.

على ملعب إيدن بارك في أوكلاه، سجلت كل من جينيفر إيرموسو هدفين في الدقيقتين 13 و70 والبا ريدونو مظلها في الدقيقتين 69 و85، بعد أن افتتحت تيريسيا أيبيرا التسجيل في الدقيقة 9، فخرجت إسبانيا بفوز آخر كبير. وشاركت نجمة برشلونة الكسبوتيا بوتياس حاملة الكرة الذهبية مرتين أساسية، بعد أن باتت جاهزة بدنيا وساهمت في الهدفين الأوليين، بتمرير كرة حاسمة في الثاني.

وخرجت بوتياس التي عادت مؤخرًا من غياب تسعة أشهر بسبب إصابة قوية في الركبة، عند استراحة الشوطين للراحة قبل المباراة المرتقبة الاثنين المقبل ضد اليابان على صدارة المجموعة.

ومع تفوق إسبانيا 3 - 0 على كوستاريكا افتتاحًا، رفعت سجلها

التهديفي إلى 8 مقابل 7 لليابان، فتصدرت بفارق الأهداف، وسيكون التعادل كافيًا لها في الجولة الأخيرة في ويلينغتون للبقاء في المركز الأول. أما زامبيا التي تشارك للمرة الأولى في النهائيات، وهي المنتخب الأقل تصنيفًا في البطولة، فمُنيت بهزيمة ثانية تواليًا بخماسية نظيفة. وشاركت بوتياس في بعض المباريات مع برشلونة في الأسابيع الأخيرة من الموسم بعد عودتها من تمرق في الرباط الصليبي الأمامي تعرضت له قبل كأس أوروبا العام الماضي لتغيب عن البطولة القارية.

ثم شاركت أساسية مع إسبانيا في مباراة ودية قبل كأس العالم

ضد بنما قبل أن تجلس على مقاعد البدلاء في الفوز على كوستاريكا 3 - 0 الجمعة الماضي وتدخل في ربع الساعة الأخيرة. وافتتحت أيبيرا لاعبة ريال مدريد النتيجة بأحد أجمل أهداف البطولة حتى الآن بعد مرور تسع دقائق، بعد أن وصلت الكرة على مشارف المنطقة إثر تبادل جميل وسدتها من مسافة بعيدة وأسكنتها المرمى أمام قرابة 20 ألف متفرج.

ورغم الفوز الكبير، حذّر مدرب إسبانيا خورخي فيندا من امتلاك تشكيلته المزيد: «لم نشاهد بعد النسخة الأفضل بعد»، وأوضح تمامًا: «تابع: «بعد الهدف

مدرب إسبانيا محذرًا: «لم نشاهد بعد النسخة الأفضل بعد»



الإسبانية ريدونو تسجل في مرمى زامبيا ثالث أهداف بلادها من الخماسية (رويترز)



لاعبات اليابان يحتفلن بالتأهل إلى ثمن النهائي (رويترز)

الثاني، رفعتنا قدمنا عن الدواسة وانطلقنا، وهذا شيء يجب أن نعمل عليه. لا يمكننا الاكتفاء».

وفي دونديين ستايدوم بنيوزيلندا، سجلت هيكارو ناوموتو وأويا فوجينو هدفين في غضون ثلاث دقائق (25 و27) وأمنتا الفوز لليابان على حساب كوستاريكا. وأقيمت المباراة أمام 6992 متفرجًا، وهو الحضور الأدنى حتى الآن في البطولة التي تستضيفها أيضًا أستراليا. وكانت المباراة ستشهد نتيجة أقسى لولا تالف حارسة كوستاريكا دانيلا سوليرا التي أنقذت مرماها من عدة أهداف، رغم أنه كان بإمكانها أن تتصرف أفضل في الهدفين اللذين

دخلها شبكها. وتعرضت لخصمة قبل 25 دقيقة من نهاية المباراة بعد اصطدامها في الهواء مع البديلة ريكو يويكي عندما ارتقت اللاعبتان نحو عرضية. وحققت اليابان، وصيفة عام 2015، أفضل سجل تهديفي لها في دور المجموعات لموندiales السيدات. وفي بيرث أوفال، قطعت كندا، البطلة الأولمبية، خطوة إضافية نحو ثمن النهائي، عندما قادت تاخراها أمام جمهورية أيرلندا إلى فوز 2 - 1 أمام 17 ألف متفرج وفي ظل أجواء ممطرة وعاصفة. وفي شوط أول مثير شهد أداء هجوميًا من كلا الفريقين، افتتحت

كاتي مكابي قائدة منتخب أيرلندا التسجيل من ركلة ركنية في الدقيقة الرابعة وهو الهدف الأول لبلادها على الإطلاق في كأس العالم. وعملت كندا بجدية لكنها فشلت في استغلال أول فرصة حقيقية في الدقيقة 30 عندما سدّت فانيسا جيلز الكرة بقوة وهي في مواجهة المرمى. وساند بعض الحظ أبطال الأولمبياد رغم ذلك، عندما أدركوا التعادل قبل نهاية الشوط الأول، إثر تمريرة عرضية قوية من لاعبة الوسط جوليا جروسو ارتدت من الأيرلندية ميغان كونولي بالخطأ إلى داخل المرمى في ظل تساقط الأمطار.

وتحول الشوط الثاني إلى صراع قوي، وكافحت مكابي بقوة وصنعت فرصتين قبل النهاية لكن دون جدوى. وسنحت بعض الفرص لكريستين سنكلير، البالغة من العمر 40 عامًا، التي تم الدفاع بها بعد الاستراحة، بالقرب من المرمى وستعين عليها الانتظار حتى مواجهة كندا مع أستراليا المستضيفة في ملعب يوم الاثنين المقبل لتصبح أول لاعبة تسجل في ست نسخ من كأس العالم.

وستلعب أيرلندا، التي لن تستطع التأهل إلى مراحل خروج المغلوب بعد أن خسرت مباراتها الافتتاحية أمام أستراليا، مباراتها الأخيرة ضد نيجيريا في برزبين.

ويشهد برنامج اليوم مواجهة بين منتخبتي الولايات المتحدة مع هولندا، والبرتغال ضد فيتنام بالمجموعة الخامسة، فيما تلتقي أستراليا مع نيجيريا بالمجموعة الثانية.

آرسنال يختبر صفقاته الجديدة أمام برشلونة في معسكره الأميركي... ورايس ينتظر لعب دور قيادي

يونائتد يواجه ريال مدريد على وقع صدمة إصابة مهاجم «ريكسهام»

هيوستن: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يستعد فيه مانشستر يونايتد إلى خوض اختبار قوي أمام ريال مدريد الإسباني خلال جولة الإعداد بالولايات المتحدة الأميركية (فجر الخميس بتوقيت غرينتش) تعرض الصف الثاني للفريق صاحب المركز الثالث بالدوري الممتاز الإنجليزي لخسارة قاسية (فجر الأربعاء) أمام فريق ريكسهام المغفور (الدرجة الثالثة الإنجليزية) 3 - 1 في لقاء شهد تعرض مهاجم الأخير بول مولين لإصابة خطيرة في الرئة.

واصطدم مولين، الذي تصدر هدافي ريكسهام الموسم الماضي برصيد 46 هدفاً في جميع المسابقات، مع نيتن بيشوب حارس يونايتد عندما اندفع الأخير لإيقاف كرة طويلة، وسقط المهاجم بشكل أزعج كل من في ملعب سان دييغو بولاية كاليفورنيا، وهرع المسعفون لعلاج قبل أن يخرج اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً ويتم استبداله.

وأشار فيل باركنسون مدرب ريكسهام إلى أن التقارير التي وصلته من المستشفى كشفت أن مولين أصيب بقبض في الرئة.

وعبر باركنسون عن غضبه الشديد بعد أن تلقى الحارس بطاقة صفراء فقط بسبب هذه المخالفة، وقال عقب المباراة: «كان تدخلًا متهورًا في مباراة إعادة الموسم الجديد، ولست سعيداً على الإطلاق لم أن الحارس وربما من الأفضل أن يتعدع عنا في هذه اللحظة لأننا نشعر بغضب شديد. كان يجب طرده مباشرة. حتى إذا لم يمنع فرصة سانحة للتسجيل فلا يزال هذا التدخل خطيراً. إذا أضفت السيارتيويوهين معاً، كان يجب أن يكون خارج الملعب».

ونشر مولين لاحقاً رسالة على «إنستغرام» تقول: «اشكركم جميعاً على رسائل الدعم والمساندة». فيما تقدم بيشوب باعتذار على وسائل التواصل الاجتماعي متمنياً لمولين «الشفاء العاجل». وقال: «كان الحادث مجرد سوء تقدير مني، ولم تكن لدي أي نية خبيثة على الإطلاق لإصابته». كان بيشوب جزءاً من فريق يونايتد الذي ضم لاعبين صغاراً باستثناء المدافع جوني إيفانز، البالغ من العمر 35 عاماً والمنضم حديثاً للفريق في ولاية ثانية. وقال ترافيس بيدون مدرب الفريق الريف ليونائتد: «التألم جزء لا يتجزأ من اللعبة، لا أحد يريد أن يرى أي شخص صعباً. لقد قام بيشوب بتدخل صادق ولم يكن يتوقع هذه النتيجة السيئة لمولين لقد تواصل معه بالفعل، إنه فتى عظيم وليس لديه أي سجل سيء».

واكتسب ريكسهام شهرة عالمية واسعة الموسم الماضي بعد صعود النادي الوليد الملوك لنجمي هوليود

رايان رينولدز وروب ماكليني لدوري الدرجة الثالثة في إنجلترا بعد غياب دام 15 عاماً.

وتمنى رايان رينولدز «الشفاء العاجل» لمولين، وقال: «بول مولين لا يدخر حبة عرق واحدة في الملعب. أسرة ريكسهام تمنني له الشفاء العاجل». وهزّ البوت لي وأرون هايدن وسام دالبي الشباك لصالح ريكسهام بينما سجل مارك خورادو ليونائتد الذي لعب بالصف الثاني، ولم يتابع الهولندي إريك تن هاغ المدير الفني ليونائتد اللقاء لسفره مع التشكيلة الأساسية إلى هيوستن للتحضير لمواجهة ريال مدريد التي تم برمجتها بعد 24 ساعة فقط من مباراة ريكسهام.

وخاض يونائتد قبل لقاء ريكسهام، 3 مباريات بتشكيلة متنوعة من الشباب والركائز الأساسية منذ بدء برنامج الإعداد للموسم الجديد فاز فيها جميعاً، حيث تغلب على ليدز يونائتد 2 - صفر في النرويج وعلى ليون الفرنسي 1 / صفر في أسكوثلندا، ثم على أرسنال 2 - صفر في نوجيسري.

ويستهدف يونايتد التعاقد مع الدنماركي راسموس هويلوند، مهاجم أتلانتا البالغ من العمر 20 عاماً، الذي لم يلعب سوى موسم واحد فقط في الدوري الإيطالي الممتاز، وسجل تسعة أهداف في 32 مباراة، وستة أهداف في ست مباريات مع منتخب الدنمارك. لكن لا يُعتدق أن مانشستر يونايتد على استعداد لدفع أكثر من 60 مليون جنيه إسترليني (77 مليون دولار) للتعاقد مع المهاجم الدنماركي الدولي، حيث يناور أتلانتا لرفع القيمة المالية، وفي حال تعثرت المفاوضات وضع النادي

طوكيو: «الشرق الأوسط»

فاز مانشستر سيتي الإنجليزي بطل أوروبا على بايرن ميونيخ الألماني 1-2، في المباراة الودية التي أقيمت باليابان ضمن استعدادات الفريقين للموسم الكروي الجديد، كما قاد المهاجم الدولي البرازيلي ريشارليسون فريقه توتنهام إلى فوزه الأول بقيادة مدربه الجديد الأسترالي أنج بوستيكوغلو، بتسجيله ثلثية بين خماسية الفوز على فريق ليون سيتي السنغافوري.

في اللقاء الأول سجل هدفي سيتي الشاب جيمس ماكاتي والإسباني إيميريك لابورت، فيما أحرز الفرنسي ماتيس تيل هدف الفريق البافاري.

واسقط سيتي نظيره الألماني 1-4 في مجموع المباراتين في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم المنصرم، في طريقه إلى

الفرنسي راندال كولو مواني، مهاجم فرانكفورت الألماني بديلاً محتملاً. وسجل يونائتد 58 هدفاً فقط في الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، وهو أدنى مستوى بين جميع الفرق السنة الأولى، وهو الشيء الذي أظهر حاجة الفريق لمهاجم هدف بعدما فشل كل التعاقدات المؤقتة بعد رحيل البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو. ويريد تن هاغ تنوع شكل الهجوم، وأن يساهم لاعبون آخرون في التهديد، وقال:

مولين مهاجم ريكسهام يتألم من الإصابة التي تعرض لها بعد تداخل مع بيشوب حارس يونائتد (أ.ف.ب)



«وضع أننا نعاني خللاً في استثمار الهجمات العديدة التي نصنعها داخل الصندوق، لا يمكن تحميل لاعب وحده المسؤولية، يتعين على الآخرين المساهمة أيضاً في هذا المجال، وبالتالي فإننا نبحث عن قدرات خاصة في المهاجم الذي نريد التعاقد معه». وأضاف المدرب الهولندي: «أعتقد في ماونت الوافد الجديد سيكون إضافة جيدة فهو قادر على صناعة الأهداف وتسجيلها، بجانب راشفوردي يمكننا تسجيل المزيد

من الأهداف»، وعاد المهاجم الفرنسي أنطوني مارسيل للتدريبات لأول مرة يوم الاثنين بعد معاناته من مشكلة في أوتار الركبة من أواخر مايو. بدأ اللاعب الفرنسي الموسم الماضي بصفته الخيار الأول لخط الهجوم في تشكيلة تن هاغ، لكن ميله إلى الاستسلام للإصابات وضع مستقبله مع النادي محل شك. وعنه قال تن هاغ: «كان في تدريب الفريق، لذا فمن المأمول حقاً أن يكون لائقاً مرة أخرى. عندما يكون لديك لاعب في فريقك علينا

الاستفادة منه، ويجب على اللاعبين تحمل المسؤولية ليكونوا متاحين». على جانب آخر يتوجه أرسنال إلى لوس أنجلوس لمواجهة برشلونة بطل الدوري الإسباني (فجر الخميس أيضاً)، في لقاء يسعى فيه المدير الفني للمدفعجية ميكيل أرتيتا تصحيح الأخطاء التي وقع فيها الفريق خلال الخسارة أمام يونائتد، التي أشرك فيها صفوفاته الجديدة.

وأشار ديكلان رايس، الذي شارك مع الفريق أمام يونائتد لأول مرة بعد انضمامه لآرسنال من وستهم مقابل 105 ملايين جنيه إسترليني (135,55 مليون دولار)، إلى أنه يسعى لتسطير المجد مع المدفعجية ببطولتي الدوري الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا، مشدداً على أنه سوف يبذل قصارى جهده ليكون جديراً بقيمة انتقاله القياسية للفريق اللندني.

وقال رايس على هامش مواجهة برشلونة: «أعتقد أن الوقت قد حان... أنت تعلم أن آرسنال تحت قيادة ميكيل أرتيتا فإن بالدرع الخيرية وكأس الاتحاد الإنجليزي، لكنني أعتقد أن هذا النادي رائع، وسيضعف بشكل مستمر لتحقيق الألقاب حيث مٌ وقت طويل منذ آخر مرة فاز بها بالدوري الممتاز».

وأضاف: «في العام الماضي كان قريباً حقاً، أشعر أننا أفضل هذا العام... لقد تعلمنا من التجربة، وسنذهب الآن إلى دوري أبطال أوروبا من أجل الفوز، أنت لا تذهب هناك من أجل المشاركة فقط». وتابع رايس: «بالنسبة لي، إنه أمر مثير حقاً أن أكون جزءاً من هذا المشروع، الذي قد يعيد أرسنال إلى المسابقات الكبرى والفوز ببعض البطولات».

وأوضح: «أحاول أن أضي قدماً، لا أستطيع التحكم في السعر الذي تم التعاقد معي به، بالطبع تم تحديده بناء على إمكاناتي في اللعب، ومن الواضح أنه تم تحديده بناء على ما قدمته في آخر عامين».



وفي سنغافورة قاد ريشارليسون فريقه توتنهام إلى سحق ليون سيتي المحلى 5-1 سجل منها ثلاثية. وكان الفريق السنغافوري الجياد بالتسجيل عبر شوال أنور في الدقيقة 14، وأدرك القائد هاري كين التعادل في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء. ودخل ريشارليسون مطلع الشوط الثاني وضرب بقوة بتسجيله ثنائية في مدى أربع دقائق (48 و52)، وأضاف الدولي الأرجنتيني جيوفاني لوسيلسو الهدف الرابع في الدقيقة 73، قبل أن يختم البرازيلي المهرجان بهدفه الشخصي الثالث والخامس لفريقه في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع.

وهو الفوز الأول لتوتنهام في ثاني مباراة بقيادة بوستيكوغلو بعدما خسر أمام جاره وستهم يونائتد 3-2 الأحد في بانكوك.

سيتي يهزم البايرن وانتصار أول لتوتنهام بقيادة بوستيكوغلو ودياً

لقبه القاري الأول في تاريخه على حساب إنتر الإيطالي في النهائي ليحقق الثلاثية التاريخية. وكان مانشستر سيتي فاز في مباراته الأولى خلال جولته الآسيوية الاستعدادية على يوكوهاما مارينوس بطل اليابان 5-3 الأسبوع الماضي. وقال المدرب الإسباني للنادي الإنجليزي جوسيب غوارديولا: «الجيل الجديد من مانشستر سيتي قادم، بعد تالف ثلاثة من خريجي الأكاديمية في المباراة. وافتتح ماكاتي الذي أمضى الموسم الماضي معاً إلى شيفيلد يونائتد وشارك معه في مباراة، مسجلاً تسعة أهداف ليساهم في صعوده إلى الدوري الممتاز، التسجيل لسيتي في الدقيقة 21.

كما أظهر زميله النرويجي الواعد أوسكار بوب (20 عاماً) مؤهلاته بعد أن شارك بديلاً

في الشوط الثاني، فيما كان الظهير الأيمن ريكو لويس (18 عاماً) صاحب الأداء المتميز وخلق مشكلات للنادي البافاري بانطلاقته الهجومية وثالفة في واجباته الدفاعية. في المقابل، رد مدرب بايرن توماس توخيل مدرب بايرن على المزيد من الأسئلة حول سعي نايه إلى التعاقد مع مهاجم توتنهام هوتسبير الإنجليزي هاري كين قائلاً: «ليس لدي ما أخفيه. أبحث عن لاعب لأن لدينا الكثير من اللاعبين المصابين، ولدينا موقف صعب». ويلتقي سيتي مع أتليتيكو مدريد الإسباني في العاصمة الكورية سيول قبل أن يعود إلى إنجلترا لمواجهة أرسنال، وصيف الدوري، في الدرع الخيرية.

أما بايرن فيخوض مباراة أخرى ضد كاواساكي فرونطالي الياباني السبت، قبل أن يسافر إلى سنغافورة لمواجهة ليجربول الإنجليزي.

عاصمة كيبيك الثقافية ومن أكبر المدن الناطقة بالفرنسية بعد باريس

مونتريال... الـ«بونجور» تسبق التحية فيها والـ«هاي» تتبعها



«مون رويال بارك» وتبدو فيه البحيرة الجميلة (شاتر ستوك)

الجدران، أطباقه أوروبية. ميزون بولو Maison Bolud في فندق ريتز كارلتون، وهذا المكان تنضح منه الأناقة ويقدم الذ الأطباق الإيطالية، فلا تفوت عليك تذوق تقدمها Cirque Du Soleil التي انطلقت من مونتريال ومن الممكن مشاهدة عروضها في خيمة ضخمة عند الميناء القديم، أما «لو جيان» فهي عروض بهلوانية مشابهة ولكنها تقام في منطقة «فيل ماري» في الهواء الطلق ومشاهدتها بالمجان ولكن يمكنك حجز مقعد بسعر زهيد في حال كنت تود أن تكون على مقربة من مجسم العملاق «لو جيان» المصنوع من الحديد.

كنيسة سيدة مونتريال Notre Dame basilica of Montreal يمكن زيارة الكنيسة التي تعتبر من بين أشهر كنائس المدينة خلال النهار، وفي تمام الساعة السابعة مساء تقام بداخلها عروض مبهره تعتمد على أنوار الليزر وتروي قصة من خلال الضوء، الزيارة جميلة ومن الأفضل الحجز المسبق لأن عدد المقاعد محدود.

أين نأكل؟ توجد في مونتريال العديد من المطاعم المحلية والعالمية، ومن الأكل الأشهر فيها والذي يتبعين على كل سائح تذوقه ولو مرة واحدة، البيغل Bagel وهو عبارة عن قطعة خبز المراقبة Observation Deck ويقع قرب ساحة «فيل ماري» ومنه يمكن أن تشاهد المدينة من علو شاهق ومن زاوية 360 درجة. ويمكنك زيارة هذا المكان في أوقات مختلفة من اليوم في جميع الفصول، وتوجد في هذه المنصة شاشات تفاعلية تعرفك على كل المعالم التي تشاهدها بعينك المجردة.

عجلة مونتريال La Grande Roue De Montreal أو عجلة مونتريال الكبرى، وهي عبارة عن عربة مكيفة تدور على ارتفاع 60 مترا يمكنك أن ترى منها أجمل معالم المدينة بما في ذلك المرفأ القديم.

كنيسة سيدة النجدة Notre dame de bon secours وبنيت عام 1771 وهي أقدم كنيسة في المدينة وتتمتع بتصميم معماري رائع من الداخل والخارج. الدخول إليها مجاني لكن يتعين عليك دفع مبلغ ضئيل لزيارة المتحف فيها للتعرف على تاريخ تأسيس المدينة ومؤسسيها.

عصرنا جدا من دون أي طلاء على الجدران، أطباقه أوروبية. ميزون بولو Maison Bolud في فندق ريتز كارلتون، وهذا المكان تنضح منه الأناقة ويقدم الذ الأطباق الإيطالية، فلا تفوت عليك تذوق تقدمها Cirque Du Soleil التي انطلقت من مونتريال ومن الممكن مشاهدة عروضها في خيمة ضخمة عند الميناء القديم، أما «لو جيان» فهي عروض بهلوانية مشابهة ولكنها تقام في منطقة «فيل ماري» في الهواء الطلق ومشاهدتها بالمجان ولكن يمكنك حجز مقعد بسعر زهيد في حال كنت تود أن تكون على مقربة من مجسم العملاق «لو جيان» المصنوع من الحديد.

كنيسة سيدة مونتريال Notre Dame basilica of Montreal يمكن زيارة الكنيسة التي تعتبر من بين أشهر كنائس المدينة خلال النهار، وفي تمام الساعة السابعة مساء تقام بداخلها عروض مبهره تعتمد على أنوار الليزر وتروي قصة من خلال الضوء، الزيارة جميلة ومن الأفضل الحجز المسبق لأن عدد المقاعد محدود.

أين نأكل؟ توجد في مونتريال العديد من المطاعم المحلية والعالمية، ومن الأكل الأشهر فيها والذي يتبعين على كل سائح تذوقه ولو مرة واحدة، البيغل Bagel وهو عبارة عن قطعة خبز المراقبة Observation Deck ويقع قرب ساحة «فيل ماري» ومنه يمكن أن تشاهد المدينة من علو شاهق ومن زاوية 360 درجة. ويمكنك زيارة هذا المكان في أوقات مختلفة من اليوم في جميع الفصول، وتوجد في هذه المنصة شاشات تفاعلية تعرفك على كل المعالم التي تشاهدها بعينك المجردة.

عجلة مونتريال La Grande Roue De Montreal أو عجلة مونتريال الكبرى، وهي عبارة عن عربة مكيفة تدور على ارتفاع 60 مترا يمكنك أن ترى منها أجمل معالم المدينة بما في ذلك المرفأ القديم.

كنيسة سيدة النجدة Notre dame de bon secours وبنيت عام 1771 وهي أقدم كنيسة في المدينة وتتمتع بتصميم معماري رائع من الداخل والخارج. الدخول إليها مجاني لكن يتعين عليك دفع مبلغ ضئيل لزيارة المتحف فيها للتعرف على تاريخ تأسيس المدينة ومؤسسيها.

عصرنا جدا من دون أي طلاء على الجدران، أطباقه أوروبية. ميزون بولو Maison Bolud في فندق ريتز كارلتون، وهذا المكان تنضح منه الأناقة ويقدم الذ الأطباق الإيطالية، فلا تفوت عليك تذوق تقدمها Cirque Du Soleil التي انطلقت من مونتريال ومن الممكن مشاهدة عروضها في خيمة ضخمة عند الميناء القديم، أما «لو جيان» فهي عروض بهلوانية مشابهة ولكنها تقام في منطقة «فيل ماري» في الهواء الطلق ومشاهدتها بالمجان ولكن يمكنك حجز مقعد بسعر زهيد في حال كنت تود أن تكون على مقربة من مجسم العملاق «لو جيان» المصنوع من الحديد.

مركزس Marcus يمكن زيارة الكنيسة التي تعتبر من بين أشهر كنائس المدينة خلال النهار، وفي تمام الساعة السابعة مساء تقام بداخلها عروض مبهره تعتمد على أنوار الليزر وتروي قصة من خلال الضوء، الزيارة جميلة ومن الأفضل الحجز المسبق لأن عدد المقاعد محدود.

أين نأكل؟ توجد في مونتريال العديد من المطاعم المحلية والعالمية، ومن الأكل الأشهر فيها والذي يتبعين على كل سائح تذوقه ولو مرة واحدة، البيغل Bagel وهو عبارة عن قطعة خبز المراقبة Observation Deck ويقع قرب ساحة «فيل ماري» ومنه يمكن أن تشاهد المدينة من علو شاهق ومن زاوية 360 درجة. ويمكنك زيارة هذا المكان في أوقات مختلفة من اليوم في جميع الفصول، وتوجد في هذه المنصة شاشات تفاعلية تعرفك على كل المعالم التي تشاهدها بعينك المجردة.

عجلة مونتريال La Grande Roue De Montreal أو عجلة مونتريال الكبرى، وهي عبارة عن عربة مكيفة تدور على ارتفاع 60 مترا يمكنك أن ترى منها أجمل معالم المدينة بما في ذلك المرفأ القديم.

كنيسة سيدة النجدة Notre dame de bon secours وبنيت عام 1771 وهي أقدم كنيسة في المدينة وتتمتع بتصميم معماري رائع من الداخل والخارج. الدخول إليها مجاني لكن يتعين عليك دفع مبلغ ضئيل لزيارة المتحف فيها للتعرف على تاريخ تأسيس المدينة ومؤسسيها.

عصرنا جدا من دون أي طلاء على الجدران، أطباقه أوروبية. ميزون بولو Maison Bolud في فندق ريتز كارلتون، وهذا المكان تنضح منه الأناقة ويقدم الذ الأطباق الإيطالية، فلا تفوت عليك تذوق تقدمها Cirque Du Soleil التي انطلقت من مونتريال ومن الممكن مشاهدة عروضها في خيمة ضخمة عند الميناء القديم، أما «لو جيان» فهي عروض بهلوانية مشابهة ولكنها تقام في منطقة «فيل ماري» في الهواء الطلق ومشاهدتها بالمجان ولكن يمكنك حجز مقعد بسعر زهيد في حال كنت تود أن تكون على مقربة من مجسم العملاق «لو جيان» المصنوع من الحديد.

كنيسة سيدة مونتريال Notre Dame basilica of Montreal يمكن زيارة الكنيسة التي تعتبر من بين أشهر كنائس المدينة خلال النهار، وفي تمام الساعة السابعة مساء تقام بداخلها عروض مبهره تعتمد على أنوار الليزر وتروي قصة من خلال الضوء، الزيارة جميلة ومن الأفضل الحجز المسبق لأن عدد المقاعد محدود.

أين نأكل؟ توجد في مونتريال العديد من المطاعم المحلية والعالمية، ومن الأكل الأشهر فيها والذي يتبعين على كل سائح تذوقه ولو مرة واحدة، البيغل Bagel وهو عبارة عن قطعة خبز المراقبة Observation Deck ويقع قرب ساحة «فيل ماري» ومنه يمكن أن تشاهد المدينة من علو شاهق ومن زاوية 360 درجة. ويمكنك زيارة هذا المكان في أوقات مختلفة من اليوم في جميع الفصول، وتوجد في هذه المنصة شاشات تفاعلية تعرفك على كل المعالم التي تشاهدها بعينك المجردة.

عجلة مونتريال La Grande Roue De Montreal أو عجلة مونتريال الكبرى، وهي عبارة عن عربة مكيفة تدور على ارتفاع 60 مترا يمكنك أن ترى منها أجمل معالم المدينة بما في ذلك المرفأ القديم.

كنيسة سيدة النجدة Notre dame de bon secours وبنيت عام 1771 وهي أقدم كنيسة في المدينة وتتمتع بتصميم معماري رائع من الداخل والخارج. الدخول إليها مجاني لكن يتعين عليك دفع مبلغ ضئيل لزيارة المتحف فيها للتعرف على تاريخ تأسيس المدينة ومؤسسيها.

عصرنا جدا من دون أي طلاء على الجدران، أطباقه أوروبية. ميزون بولو Maison Bolud في فندق ريتز كارلتون، وهذا المكان تنضح منه الأناقة ويقدم الذ الأطباق الإيطالية، فلا تفوت عليك تذوق تقدمها Cirque Du Soleil التي انطلقت من مونتريال ومن الممكن مشاهدة عروضها في خيمة ضخمة عند الميناء القديم، أما «لو جيان» فهي عروض بهلوانية مشابهة ولكنها تقام في منطقة «فيل ماري» في الهواء الطلق ومشاهدتها بالمجان ولكن يمكنك حجز مقعد بسعر زهيد في حال كنت تود أن تكون على مقربة من مجسم العملاق «لو جيان» المصنوع من الحديد.



جانب من متحف الفنون في مونتريال (الشرق الأوسط)

هي إلى الأماكن العالية والمطلية على معالم المدينة من فوق مثل: جبل رويال Mont Royal ومنه جاءت تسمية المدينة. وهذا الجبل الصغير يضم عدة هضاب كل منها تقدم لك مناظر خلابة مطلية على المدينة من زوايا مختلفة لا سيما رؤية ناطحات السحاب، وهذه الزيارة جميلة خلال النهار والليل.

جسر جاك كارتييه وهو يشبه إلى حد كبير جسر «غولدن غيت» في سان فرانسيسكو وسمي على اسم المستكشف الفرنسي الذي كان أول أوروبي يرسم نهر سانت لوران حيث تقع جزيرة مونتريال. ويقدم الجسر أول منظر مرتفع للمدينة للزوار القادمين من الولايات المتحدة عند وصولهم بواسطة السيارة.

من الممكن المشي أو ركوب الدراجة الهوائية على طول الجسر. وهناك نقطة تجمع شهيرة يقصدها الناس خلال مسابقة الألعاب النارية التي تقام كل صيف. وخلال الليل يضاء الجسر بواسطة إنارة تتغير بحسب الفصول.

ماونت رويال بارك Mount Royal Park من أجمل الحدائق العامة في مونتريال، تناسب محبي الطبيعة التحف والمعمار الجميل تارة والمناظر الطبيعية والإطلالات الخلابة تارة أخرى، والشوارع القديمة التي تعانق الحدائق... لكن تبقى أجمل الزيارات

إذ كنت من عشاق الغوص بالتاريخ وتفصيله انصحك بالقيام برحلة مشي برفقة دليل سياحي. في رحلتنا الأولى رافقتنا أنا (أنجلينا) وهي من عائلة مهاجرة إيطالية بدأت مشوارها معنا من فندق «إنتركونتيننتال» باتجاه خيابا ونخايا المدينة القديمة فوصلنا إلى منطقة المرفأ مروراً بتعريفنا على تاريخ الأبنية وقصصها ومحلات بيع التحف والمعمار الجميل تارة والمناظر الطبيعية والإطلالات الخلابة تارة أخرى، والشوارع القديمة التي تعانق الحدائق... لكن تبقى أجمل الزيارات

إذ كنت من عشاق الغوص بالتاريخ وتفصيله انصحك بالقيام برحلة مشي برفقة دليل سياحي. في رحلتنا الأولى رافقتنا أنا (أنجلينا) وهي من عائلة مهاجرة إيطالية بدأت مشوارها معنا من فندق «إنتركونتيننتال» باتجاه خيابا ونخايا المدينة القديمة فوصلنا إلى منطقة المرفأ مروراً بتعريفنا على تاريخ الأبنية وقصصها ومحلات بيع التحف والمعمار الجميل تارة والمناظر الطبيعية والإطلالات الخلابة تارة أخرى، والشوارع القديمة التي تعانق الحدائق... لكن تبقى أجمل الزيارات

إذ كنت من عشاق الغوص بالتاريخ وتفصيله انصحك بالقيام برحلة مشي برفقة دليل سياحي. في رحلتنا الأولى رافقتنا أنا (أنجلينا) وهي من عائلة مهاجرة إيطالية بدأت مشوارها معنا من فندق «إنتركونتيننتال» باتجاه خيابا ونخايا المدينة القديمة فوصلنا إلى منطقة المرفأ مروراً بتعريفنا على تاريخ الأبنية وقصصها ومحلات بيع التحف والمعمار الجميل تارة والمناظر الطبيعية والإطلالات الخلابة تارة أخرى، والشوارع القديمة التي تعانق الحدائق... لكن تبقى أجمل الزيارات

إذ كنت من عشاق الغوص بالتاريخ وتفصيله انصحك بالقيام برحلة مشي برفقة دليل سياحي. في رحلتنا الأولى رافقتنا أنا (أنجلينا) وهي من عائلة مهاجرة إيطالية بدأت مشوارها معنا من فندق «إنتركونتيننتال» باتجاه خيابا ونخايا المدينة القديمة فوصلنا إلى منطقة المرفأ مروراً بتعريفنا على تاريخ الأبنية وقصصها ومحلات بيع التحف والمعمار الجميل تارة والمناظر الطبيعية والإطلالات الخلابة تارة أخرى، والشوارع القديمة التي تعانق الحدائق... لكن تبقى أجمل الزيارات

أجمل ما يمكن أن تقوم به في مونتريال هو المشي صيفا وشتاء، نعم شتاء، والسبب هو أن المدينة تتمتع بمدينة مكيفة تحت الأرض مساحتها شاسعة، فيها المقاهي والمطاعم والمحلات التجارية ومحطات القطارات ومترو الأنفاق، وقد صممت بطريقة ذكية جدا لتساعد السكان والسياح على التنقل فيها مهما كانت درجات الحرارة مرتفعة أو منخفضة.

إذا اخترت الإقامة في القسم القديم من المدينة فمن السهل عليك التحول في جميع ثناياها للتمتع بأهم معالمها السياحية دون الحاجة لأي وسيلة نقل، وهذا الجانب من المدينة هو الأجل لأنه يضم القسم الأكبر من تاريخها الذي يقف المعمار شاهداً عليه، كما أن مونتريال شهيرة بكثرة المطاعم فيها وتنوع المطابخ.

وتوجد شوارع مخصصة للمشاة في فصل الصيف وهي قريبة من المرفأ، وتنتشر فيها المقاهي ومحلات بيع القهوة والجلسات الخارجية الجميلة على أرضيات من الحجر المرصوص الذي يجعل المشي متعة حقيقية ومميزة.

أهم الزيارات إذا كنت من عشاق الغوص بالتاريخ وتفصيله انصحك بالقيام برحلة مشي برفقة دليل سياحي. في رحلتنا الأولى رافقتنا أنا (أنجلينا) وهي من عائلة مهاجرة إيطالية بدأت مشوارها معنا من فندق «إنتركونتيننتال» باتجاه خيابا ونخايا المدينة القديمة فوصلنا إلى منطقة المرفأ مروراً بتعريفنا على تاريخ الأبنية وقصصها ومحلات بيع التحف والمعمار الجميل تارة والمناظر الطبيعية والإطلالات الخلابة تارة أخرى، والشوارع القديمة التي تعانق الحدائق... لكن تبقى أجمل الزيارات

أهم الزيارات إذا كنت من عشاق الغوص بالتاريخ وتفصيله انصحك بالقيام برحلة مشي برفقة دليل سياحي. في رحلتنا الأولى رافقتنا أنا (أنجلينا) وهي من عائلة مهاجرة إيطالية بدأت مشوارها معنا من فندق «إنتركونتيننتال» باتجاه خيابا ونخايا المدينة القديمة فوصلنا إلى منطقة المرفأ مروراً بتعريفنا على تاريخ الأبنية وقصصها ومحلات بيع التحف والمعمار الجميل تارة والمناظر الطبيعية والإطلالات الخلابة تارة أخرى، والشوارع القديمة التي تعانق الحدائق... لكن تبقى أجمل الزيارات

أهم الزيارات إذا كنت من عشاق الغوص بالتاريخ وتفصيله انصحك بالقيام برحلة مشي برفقة دليل سياحي. في رحلتنا الأولى رافقتنا أنا (أنجلينا) وهي من عائلة مهاجرة إيطالية بدأت مشوارها معنا من فندق «إنتركونتيننتال» باتجاه خيابا ونخايا المدينة القديمة فوصلنا إلى منطقة المرفأ مروراً بتعريفنا على تاريخ الأبنية وقصصها ومحلات بيع التحف والمعمار الجميل تارة والمناظر الطبيعية والإطلالات الخلابة تارة أخرى، والشوارع القديمة التي تعانق الحدائق... لكن تبقى أجمل الزيارات

المدارس استخدام اللغة الفرنسية في التدريس. وعارض سكان مونتريال الذين يفضلون تعليم أطفالهم في مدارس اللغة الإنجليزية هذه الفكرة؛ لأنهم يساندون بقوة القوانين الكندية الحالية التي تضمن لهم حق اختيار لغة تعليم أطفالهم. وتنتشر في المدينة المدارس الكاثوليكية والبروتستانتية، وجامعات أشهرها «ماكغيل» McGill.

تعرّفوا على المدينة مشياً على الأقدام

اسم مونتريال مرادف للمهاجرين القدامى من الجاليات الفرنسية والإيطالية واليهود الأشكناز الذين أتوا للعيش في المدينة ما بين عامي 1938 و1950، أما المهاجرون الجدد فهم بغالبيتهم من المغرب العربي، ولبنان والسبب هو أن الفرنسية هي اللغة الرسمية في المدينة التي كانت تعتبر أكبر مدينة كندية حتى عام 1970 لتتحول اليوم إلى ثاني أكبر مدينة في البلاد بعد تورونتو.

تقع مونتريال في مقاطعة كيبيك وهي من أكبر المدن التي تتحدث الفرنسية بعد باريس، يعنبرها الأميركيون النفس الأوربي الأقرب مسافة إليهم، فهي تتمتع بهوية أوروبية واضحة على عكس تورونتو على سبيل المثال. أضف إلى ذلك أن مونتريال من أكبر موانئ العالم وتشكل المركز الرئيسي للتفعل في البلاد وعنوان الأعمال الصناعية والثقافة والتعليم علماً بأنها تضم بعضاً من أهم الجامعات في العالم.

في صباح الرابع من يوليو (تموز) كانت مونتريال، العاصمة الثقافية لمقاطعة كيبيك، بانتظار وصول أول رحلة لطيران الإمارات من منطقة دبي. وبحضور حشد من العاملين في مطار بيار البوت ترو دو YUL هبطت الطائرة بعد 13 ساعة ونصف الساعة من التحليق المستمر، وعلى مرأى من المولعين بتصوير الطائرات العملاقة المحصنين على مسافات قريبة من المدرج انضمت الرحلة بطائرة بوينغ 777 إلى الوجهات الجديدة التي وصل عددها إلى 158 وجهة في 85 دولة وأسطول من طراز إيرباص يتعدى 269 طائرة.

مونتريال جزيرة تم بناؤها حول جبل «مون رويال» لتكون المدينة الكندية الوحيدة المبنية حول جبل (الجبل قليل الارتفاع وأشبه بهضبة إذا صح التعبير إذ يبلغ ارتفاعه 233 متراً وتغطيه الأشجار).

المدينة عبارة عن سلسلة هضاب مطلة على نهر سان لوران، في حين توجد على مستوى الشاطئ مرافق الميناء والمستودعات ومؤسسات تجارة الجملة. وتقع مونتريال القديمة على أكثر المصاطب

انخفاضاً بالقرب من مسار النهر، وإلى أعلى يختلف المشهد بوجود مباني الشركات بارتفاعاتها الشاهقة. الألفت في مونتريال هو أن 65 في المائة من سكانها يعيشون خارج وسطها.

كلمة «بونجور» أو صباح الخير بالفرنسية تسبق أي سلام أو كلام، وهي نوع من التحدي الذي يفرضه أهالي مونتريال لتعزيز هويتهم الفرنسية، فترى وتسمع هذه الكلمة تسبق كلمة «هاي» الإنجليزية وتجدها مكتوبة في كل مكان بما في ذلك على سيارات الأجرة وكان غرضها هو تذكير بانك في مدينة لغتها الرسمية هي الفرنسية لا الإنجليزية، وهذه المسألة حساسة بعض الشيء في مونتريال التي أسس نظام الدراسة فيها على أساس اللغة والدين وأدى موضوع حقوق اللغة في المدارس إلى جدل، إذ يعتقد بعض الناطقين بالفرنسية أن على جميع

رحلات مائية وإطلالة على المدينة في عجلة مونتريال (شاتر ستوك)

القسم القديم من مونتريال وجلسات خارجية جميلة (شاتر ستوك)

غياب المغنية اللبنانية القسري «أخفق» في إلحاقها بـ«المنسيين»

جوانا ملاح لـ«الشرق الأوسط»: البعد كان قاتلاً

بيروت: فاطمة عبد الله

تلقي الأغنية الجديدة للمغنية اللبنانية جوانا ملاح، في عنوانها «أصعب قرار»، مع سياق حياة شكلته مسفارق ورسمت مساره الوعرة. كأنها بهذا الغناء ولوعة عنوانه، تحيل النفس على احتفال مُستحق بعد المواجهة الشجاعة والتخطي الماهر. كتب سليم سلامة ولكن أغنية بلطفها العذب لكيتها تنحصر للنجاة (إخراج الفيديو كليب أدونيس الخطيب). بعض القرارات شاق، ويعتبر الأفتدء؛ إلى أن يمر وقت فيدرك المرء عظمة المنعطقات في بلوغ صواب الوجهة.

حديثها مع «الشرق الأوسط» ذريعتها أغنيتها الجديدة، وحققتها رغبة في محاورة فنانة تسكن الذاكرة منذ تسعينات القرن الماضي. هي من أسماء لمعت حين كان للمعان عناء، وتركت وقعا قبل أن يتشابه الوقع ويتكرر رة الفعل حيال الإشكاليات الفنية. منذ أن عُنت «شبناناي» (1997) فـ«عليك عيني» (2001)، وقبلهما، وهذه الغنائية اللبنانية الحائزة ميدالية ذهبية في «ستوديو الفن» عن فئة الأغنية الفولكلورية وهي في سنّ التاسعة عشرة، تعلم وتبقى. غيابها القسري أخفق في إلحاقها بالمنسيين خارج الأضواء. يستوقفها سؤال عن نظرتها إلى حياتها بعد المحن، وعلاقتها بالقرارات الحاسمة ومدى تحملها للنتائج. هل العودة أصعب من

جوانا ملاح مطمئنة لمستقبل الغناء بوجود فنائين صادقين (حسابها الشخصي على فيسبوك)



الابتعاد وسط تحولات الزمن وسُبل استمالة الجمهور؟ تجيب: «القرارات المصرية جزء من رحلة الإنسان على الأرض. تعلمت أن الحياة بأسرها عبارة عن مفترق طرق، وثمة قرارات قد لا تخضع للتفكير المسبق. نتخذها فحسب، تحت وطأة الظرف. فكيف إن تعلق الأمر بالصحة؟ حينها لا مفر من مواجهة الصعب». مؤلم انسلاخ الفنان عن فنه وناسه والحب المُنهمر. تقز بهذا اللم، وهي تتجنب الإبحار في حديث يوقظ الحزن. ماذا يتغير بين دورة النجاح وسنوات الصمت؟ كيف أقدمت على الأضواء مجدداً بعد هجرها؟ كم يكلف التنزّه بين المصائر؟ تردّ: «شعرتُ بمسؤولية كبرى وأنا أعود في 2020 بعد سنوات من الغياب. إنني ممن يسلمون خطاهم إلى الله. لم أخف

يوماً من العودة ومن درب اخترته منذ سنّ السابعة. شعرتُ بالجمهور يناديني مرة أخرى، وحين استجبتُ لندائه كنتُ على ثقة بأنه لن يخذلني. هو قوتي ومجزئي. الفنان من دون ناس عمارة بلا أرضية. ابتعادي جعل أيامي باردة. لو استمرّ طويلاً لكنتُ حقاً أمام (أصعب خيار). بإمكان العوض أن يحل دائماً». تترك إحساسها مهمة اختيار

«شعرتُ بالجمهور يناديني مرة أخرى وحين استجبتُ لندائه كنتُ على ثقة بأنه لن يخذلني»

كلماتها: «لكل فنان ناسه ومن يشجع ويُعجب بما يُقدّم. لسّت خائفة على مستقبل الغناء اللائق. فالفن سيبقى في أوجه من خلال فنائين حقيقيين يحافظون على الأمانة. العيش من دون موسيقى حرة وفن شفاف يحوّل الحياة جحماً في كل العصور». تصمت، معلنة الاكتفاء بهذا الجواب في انتظار السؤال المقبل. تطلعن ذكريات جميلة سكبها فنها في الأذهان: «أحياناً أفاجأ بأن أرتشي في لا يزال حياً. هنا سعادتي. حتى الآن أجدني هاوية بشكل محترف. لم أضب بغرور أو ادعاء، ومفهومي للنجومية لم يتغير. هي هدية من الله، ونعمة أن يُغفر الفنان بحب الناس. كنتُ حزينة طوال سنوات، فشعرتُ بأنني أفتقد كلي، لا بعضي. ليس للهفة بالشهرة وإغراءاتها، بل لافتقادي الفرح في عيون من يري دوني أن أغني وأنجح. كان البعد قاتلاً».

التحضيرات مستمرة لتجدد حضورها بمزيد من الأغنيات، فحياتها اليوم أشبه بورصة تزدحم بالأفكار. تتطلع إلى الأصداء لتشعر بالسكينة، رغم إدراكها بأن الرضا التام محال. نعمتها الكبرى: «الإحاطة، فأنظر حوالي لأجد الأحبة». لا تستهين بمصاحفات تفتح الأبواب أمام الفنانين، لكنها وحدها غير كافية: «أؤمن بالموهبة والذكاء والدراسة والخبرة. الفنان عناصر، أهمها أن يكون من الداخل، من الأعماق، فناناً حقيقياً».

بجحج المسؤولية. تكبر، فيزداد. عدم الرضا بالقليل يحرض على تكتيف المحاولات. لذلك لا ترضى وتواصل السعي. تثق بضم تعاون معهم، وتلقي والفريق على هدف: «علينا أن نقدم للجمهور ما يستحقه». برأيها، «لا بد أن يُرفق الزرع بالحصاد ويولد التعب بهجة النتيجة». تتفادي حديثاً يتناول رخاوة بعض المشهد الفني؛ وبعبارة، تختار

قائدو التطوّرات الثورية في العالم يتحمّلون مسؤولية معالجة مخاطرها على المجتمعات

حياة أوبنهايمر جسّدت صراع العلم مع المسؤولية الأخلاقية

واشنطن: جون مارك هانسن*

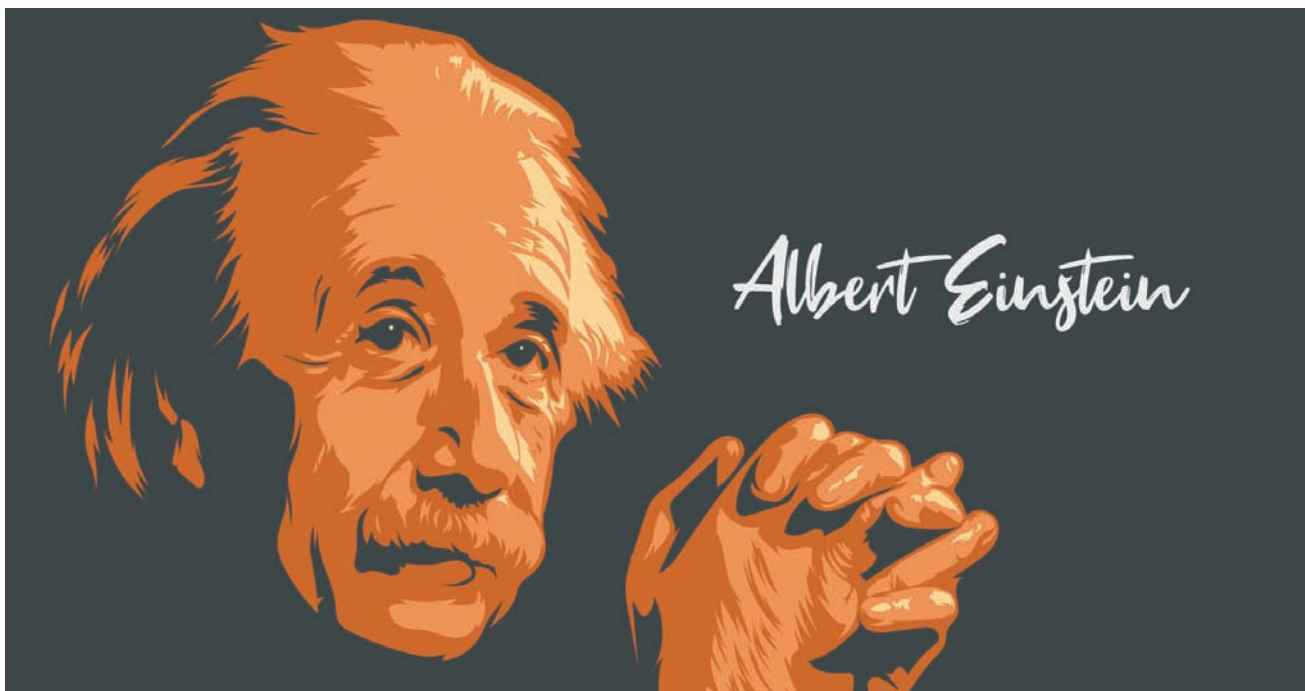
عاش ج. روبرت أوبنهايمر، أبو القنبلة الذرية، لسنوات في صراع بين علمه وإملاء ضميره، حيث إنّه عبّر علناً عن قلقه من القنبلة الهيدروجينية وسياق التسلّح النووي. وأنهى أوبنهايمر، الذي يعود اليوم إلى الواجهة في فيلم عالمي يحكي سيرته، حياته العملية على مذبح سياسات الحرب الباردة. لحسن الحظّ، شعر خبراء ذريّون مبكرون آخرون، من بينهم علماء جامعة شيكاغو الذين أنتجوا أول تفاعل تسلسلي نووي، بواجبهم في المساعدة في منع سوء توظيف علوم الذرة. فهم هؤلاء العلماء أمراً، يجب على رواد اليوم في ميادين الذكاء الاصطناعي والهندسة الجينية إدراكه، وهو أنّ الأشخاص الذين يقودون التطوّرات الثورية في العالم يتحمّلون مسؤولية مساعدة المجتمع في معالجة مخاطرها.

● هل يمكننا هندسة نباتات وحيوانات مقاومة للعناصر المفترسة، من دون زعزعة توازن الطبيعة؟ وهل من الأخلاقي تصحيح اعتلالات مفترضة لدى البشر؟

أخلاقيات العلم

في مختبرات جامعية أو تابعة لشركات ربحية، يعمل الباحثون اليوم على تطوير تقنيات تثير أسئلة أخلاقية جدية. هل يمكننا هندسة نباتات وحيوانات مقاومة للعناصر المفترسة، من دون زعزعة توازن الطبيعة؟ هل يجوز الترخيص لبراءات اختراع على الأشكال الحيّة؟ هل من الأخلاقي تصحيح اعتلالات مفترضة لدى البشر؟ هل يجب السماح للألات باتخاذ قرارات مصيرية -مثلاً، بين استخدام القوّة للردّ على تهديد أو سنّ ضريبة نووية انتقامية؟

ترك علماء الذرة من شيكاغو وغيرها من المؤسسات خلفهم نموذجاً عن السلوك المسؤول للعلم، نموذجاً قابلاً للتطبيق اليوم بقدر ما كان قابلاً للتطبيق في أيام أوبنهايمر. بدأ السياق نحو القنبلة الذرية في مختبر «ميت لاب» التابع لجامعة شيكاغو، حيث حدث أول انشطار نووي مهندس ذاتيّ الاستدامة في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) 1942، اجتمع العلماء في ذلك الوقت فيما عُرفت بـ«القرية الذرية»، ومن بينهم عالم الفيزياء المجري ليو زيلارد، الذي ساعد قبل بضع سنوات من ذلك، في إقناع البرت أينشتاين بتحذير الرئيس فرانكلين روزفلت من قرب تطوير سلاح جبار، ومن أنّ علماء هنتر يعلمون بهذا الأمر أيضاً. وكانت «رسالة أينشتاين -



ألبرت آينشتاين شارك في «مشروع مانهاتن» لإنتاج القنبلة الذرية

الذريّون»، ونظّموا المحاضرات، وكتبوا مقالات السراي، وأطلقوا منشورات إنبرزها «نشرة العلماء الذريّين» التي حرّرها علماء «ميت لاب»، ونشرتها جامعة «شيكاغو». عملوا أيضاً إلى جانب علماء آخرين من مواقع «مشروع مانهاتن» على تنظيم الدعم للانتقال إلى تنفيذ قناتون الطاقة الذرية، الذي أسس وكالة مستقلة من المدنيين خاضعة لمحاسبة الرئيس والكونغرس للإشراف على تطوير واستخدام علوم الذرة. استمرّت جهودهم حتّى الحرب الباردة ونظّموا حملات ناجحة لمنع التجارب النووية، ولتطبيق موانيق منع الانتشار واتفاقيات ضبط الأسلحة.

● أبحاث القطاع الخاص تلقي حثّ الرأى العام بالمشاركة في اتخاذ القرارات الأخلاقية حول تطبيقات المعرفة العلمية والتقنية.

مخاوف أبحاث القطاع الخاص

في القرن الحادي والعشرين، تتولّى مختبرات خاصة والإقسام التنفيذية في شركات تجارية اتخاذ قرارات كثيرة حول تطوير واستخدام التقنيات الجديدة بعيداً عن أنظار الرأي العام. وكما السرية العسكرية التي كانت مكروهة من علماء «ميت لاب»، تعقب ملكية القطاع الخاص للقرار، التعاون والتدفق الحرّ للمعرفة الذين يعتمد عليهما التقدم العلمي. كما أنّ إضفاء طابع الخصوصية على اتخاذ هذه القرارات يلغي حثّ الرأي العام في المشاركة عبر المسار الديمقراطي في اتخاذ القرارات الأخلاقية حول تطبيقات المعرفة العلمية والتقنية، أي نوع القرارات الذي أعطى «ميت لاب» الحق للناس في اتخاذها.

في أغسطس (آب) 1945، تسببت قنبلتان ذريّتان في الموت السريع والمحمّم لما يتراوح بين 150 و220 ألف شخص في مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين. بعد بضعة أشهر، خلال اجتماع في البيت الأبيض، قال أوبنهايمر لهاري ترومان: «سيدي الرئيس، بداي ملطختان بالدماء»، ولكنّ ترومان ذكر عالم الفيزياء بأنّ قرار رمي القنبلتين كان قراره وحده. لم يبرز علماء الذرة الذين ساهموا في صناعة القنبلة أنفسهم قط من الحادثة، ولكنّ النظام الذي رعوه والنموذج الذي وضعوه للعلم المسؤول، ساعداً في عدم تكرار استخدام السلاح النووي مرّة أخرى حتى يومنا هذا، وعلينا الاستفادة من الدروس التي تعلموها.

* «دي أتلانتيك أونلاين» خدمات «تريبيون ميديا»

عزّزت حساسيتهم تجاه البعد الأخلاقي للعلم قبل مغادرة أوروبا. في مجال إخضاع العلم للسياسة؛ فبينما كان لا يزال عالماً بافعا في ألمانيا مع بداية الحرب العالمية الأولى، تطوّع في جيش القيصر وكان ضابطاً في الوحدة التي أدخلت غاز الكلورين لأول مرّة إلى ساحة المعركة. وقد انتقد صديقه، عالم الفيزياء البارز والمرشح لجائزة نوبل نيلز بور، في ذلك الوقت قراره قبول الدور الذي ندم عليه فرانك بشدّة لاحقاً.

وبحلول عام 1943 تحوّل العمل الأساسي في تطوير القنبلة النووية إلى مواقع «أوك ريدج»، في تينيسي؛ وهانفورد في واشنطن؛ ولوس اموس في نيو مكسيكو. أما العلماء الذين بقوا في «ميت لاب»، في جامعة شيكاغو، فقد حضوا بالوقت لهيكلة قرارات حول استخدام التقنية النووية لما تبقى من الحرب العالمية الثانية وفي فترة ما بعد الحرب.

دروس الاكتشافات العلمية

أما الدرس الثاني من «ميت لاب»، فقد كانت أن الاكتشاف العلمي لا رجعة فيه ولكنّ تأثيراته قابلة للتخفيف. عام 1965، نشرت المؤرخة اليس كيمبل سميت كتاب «خطر وأمل: حركة العلماء في أميركا، 1947-1947»، الذي ارتكز على مواد أرشيفية ومقابلات سردت النقاشات الحادة والغازية التي دارت بين العلماء في تلك الفترة. وأخيراً، وضع علماء «ميت لاب» أهدافاً نبيلة وعملية: لقد أرادوا منح اليابانين لمحة عن قوّة القنبلة الذرية وفرصة للاستسلام قبل استخدامها ضدّهم، بالإضافة إلى تحرير العلم من أغلال السريّة الرسمية، وتجنّب سياق التسلّح، وتأسيس مؤسسات دولية لحوكمة التقنية الذرية.

يشدّد الدرس الثالث التي خرج به المختبر على أنّ القرارات المهمة المتعلقة بتطبيقات التقنية الجديدة يجب أن يتخذها مدنتون في مسار ديمقراطي شفّاف. بدأ علماء شيكاغو الذريّون في منتصف الأربعينات نقل مخاوفهم إلى قادة «مشروع مانهاتن»، ومن ثمّ إلى المسؤولين الرسميين. فضّلت البيروقراطية العسكرية آنذاك إبقاء الأمور في الظلّ، ولكنّ العلماء واجهوها في كل خطوة. فقد قاد زيلارد، وفرانك، ورايبنوفيتش، وسيمبسون إلى جانب عدد هائل من اليهود، كزيلارد، والفيزيائي الألماني جاييمس فرانك، وعالم الفيزياء الحيوية الروسي الألماني يوجين رايبنوفيتش، الذين عاشوا تجارب



جون سيمبسون، وكانوا مجموعة من الأميركيين الباقين. وضمت المجموعة أيضاً عدداً من المهاجرين قادة الديمقراطية على الأمر. في ذلك الوقت، شغل القرية الذرية في جامعة شيكاغو مزيج من العلماء الاستثنائيين كالفيزيائي

زيلارد» الشهيرة، التي وضعت الولايات المتحدة على مسار «مشروع مانهاتن» المعروف، أول خطوة عظيمة باتجاه المسؤولية العلمية في العصر النووي. يقول الدرس الأول المستقي في «مختبر ميت»: «المعرفة العلمية، متى ما اكتسبت، لا يمكن إعادتها من حيث

عندما استشر زيلارد وزملاؤه أنّ اكتشافات الفيزياء النووية الأخيرة قد تُغيّر العالم، كان عليهم أن يُطلعوا قادة الديمقراطية على الأمر. في ذلك الوقت، شغل القرية الذرية في جامعة شيكاغو مزيج من العلماء الاستثنائيين كالفيزيائي



يا قلبي لا تحزن

في أواسط الستينات من القرن الماضي، كان العرب لا يسافرون من بلدانهم إلى أوروبا، ولا يعودون منها إلا ويمرون على بيروت، لأنهم كانوا يعتبرونها (مرتب خيلهم)، أما الآن، فلسان حالهم يقول: برا وبعيد، الفكة من جحا غنيمة!!

ولسخرية القدر فقد قرأت في مجلة قديمة، ما كتبه جورج كنت عن بيروت عام 1954: وإليكم ما يقول:

تعد بيروت عاصمة لبنان أكثر مدن العالم إثارة، فالنساء المحجبات حتى عيونهن يمرقن أمام الشواطئ، حيث تخطر الفتيات بمابوهات البيكيني، وفي حفلات الكوكتيل التي تقام بالملابس الرسمية ستجد خروفاً بأكمله يشوى على السفود، ويقدم المشروبات رجال يرتدون الطرايش وترتفع ناطحات السحاب بسرعة أكبر مما يحدث في نيويورك.

وهناك بنوك من الرخام السوداني اللون، وإذا كنت تستطيع أن تعيش بلا نوم فهذا هو المكان المناسب لك، ففي أي ساعة من ساعات النهار أو الليل، تستطيع أن تشتري وجبة طعام أو شراب، أو تودع نقودك في البنك أو تستاجر شقة أو تذهب للرقص، والبنوك في بيروت بالنسبة لعدد سكانها أكثر منها في برن وباريس، هنا يلتقي الشرق والغرب، وتبيع المتاجر كل شيء، من اللبان إلى التيجان المرصعة بالماس أما كازينو القمار فهو أكبر من (مونت كارلو).

وتبدأ الشوارع من شاطئ فضي طويل جميل، ثم تندمج مع طرق تتلوى على جبال يبلغ ارتفاعها 1800 متر، ويغطي قممها الجليد، وخلال السنوات العشر الماضية من 1954 إلى 1964 تضاعف عدد سكان بيروت، وتبلغ نسبة التعليم بين سكانها 93 في المائة، ومتوسط دخل الفرد وهو 400 دولار في العام، يعتبر أعلى متوسط في العالم العربي.

وكانت فرنسا تحكم لبنان حتى 1941، وهي مدينة ثلاثية اللغة، العربية والإنجليزية والفرنسية، ويأتي إلى جامعاتها الأربع الكبرى شبان وفتيات من كل بلد في الشرق الأوسط.

وفي السنوات العشر الماضية ارتفع ثمن أراضي العقارات الممتازة في وسط المدينة من 500 دولار للمتر المربع إلى 2000 دولار.

ونفسية هؤلاء القوم تلخصها هذه القصة: سال المدرس صبياً لبنانياً صغيراً عن نتاج جمع اثنين واثنين، فأجاب الصبي: هل أنا مشتر أم بائع!!

ولقد أحرق الصليبيون مدن الشرق الأوسط مدينة بعد أخرى عدا بيروت، لأن أهلها استقبلوهم كتجار لديهم أشياء يريدون بيعها. ويا قلبي لا تحزن!



عارضة تسير على «مدرج ديزني - انعكاسات العجائب» خلال «مهرجان الموضة» في ميدلين بكولومبيا (إ.ب.أ)



ما فاتني في نوفمبر 2019

منذ أن «اكتشفت» سناء البيسي وأنا أنتظر كتاباتها مثل هدية العيد. وكل مقال كان هدية وتشوقاً إلى المقال التالي. باقة عجيبة من البحث المكثف والأسلوب المتدفق والترصيع العامي الغنائي. وكما كانت أم كلثوم تعلق بالنص والحنن كي يصبحها نصها وحننها وغناها، هكذا تحول سناء البيسي كل موضوع إلى توثيقها، وكان أحداً لم يكتب عنه من قبل. والسير عند هذه الطبقة من الكتاب هو الروح، لا الحبر. إنك تجد فيما يكتبون رقة الحياة ونضارة المحبة ورفعة الرؤية. دائماً ينظرون إلى الأشياء من فوق، مثل الطيور. هكذا هو أيضاً الدكتور محمد أبو الغار، والمهندس صلاح دياب، والوزير عبد الرحمن شلقم، وهكذا كان أحمد بهاء الدين، وفتحي غانم، وإبراهيم سعدة، والطيب صالح، وجميع فرقة النبلاء.

إذن كنت أبحث عن مقال سناء البيسي في «الأهرام» كل أسبوع خوفاً أن يفوتني شيء. وعندما يصدر كتاب لها في القاهرة لا أنتظر وصوله إلى بيروت، بل اطلبه من مكتبة «بيسان» على وجه السرعة. ثم ثار قلقنا عندما تكرر غياب سناء. لا بد أن ثمة سبباً. ثم عرفنا السبب من بعض السادة الكتاب الذين ذكروا أن السيدة أصيبت بوعكة صحية. ثم عادت إلى الكتابة، وعدنا إلى البحث عنها كل يوم في «الأهرام».

ولما تباطأت سيدتنا في استئناف الكتابة على الإيقاع المنتظم خطر لي أن أعود إلى الأرشيف لاستعادة ما قرأته من قبل، وإذا بي أمام مفاجأة: ثمة مقال على صفحة كاملة بتاريخ 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 من «الأهرام»

موضوعه... المحبر! كان يومها زمن الثورة في لبنان، وقد اختارت ما كتبت عن الموضوع، مضيئة إليه بحثاً شاملاً عن عملي، لا أدري كيف حصلت عليه، وكم بذلت من الجهد تربط بين مواقف في السياسة اللبنانية منذ الثمانينات إلى 2019.

هناك أشياء كثيرة في عملي لفتتني إليها سناء البيسي.

لا أستطيع أن أنقل المزيد مما كتبتة سناء البيسي لأن جميع قواعد الأصول تفرض ذلك. وفي الوقت نفسه كيف يمكن لي ألا أعتز فأخبي مثل هذه الشهادة التي تعلق عادة على جدران البيوت مثل شهادات التخرج؟! تسميني الأستاذة في إحدى الفقرات «بن عطالله». وسوف أفرح هذا شتاءً ميمياً ألقاً مخصصاً متكرساً في شرح «سعوديتي». وأحب أن أنقل سطرًا واحداً هو خاتمة مقال سناء التي لجأت إلى العامية اللبنانية بالظرف المصري: «كاتبي المفضل تقبرني. سلامة عينيك ويدك وقلمك و... لبنائك». يسلمُ مقامك.

حذاء نادر من «أبل» للبيع بـ50 ألف دولار

لندن: «الشرق الأوسط»

تعرض دار «سودني» للمزادات زوجين من الأحذية الرياضية النادرة من إنتاج «أبل» مخصصة لمدرسي الكمبيوتر مقابل 50 ألف دولار (38,969 جنيه إسترليني).

وقد جرى إنتاج الحذاءين خصيصاً من أجل موظفين في التسعينات، وتم تقديمها هدية خلال أحد المؤتمرات، حسب موقع «سكاي نيوز».

ولم يجر طرح الحذاءين للبيع للمجمهور قط من قبل. ويتميز كل من الحذاءين بجزء علوي جلدي يغلب عليه اللون الأبيض، وكذلك شعار «أبل» القديم، قوس قزح، على اللسان وجوار الأريطة. وأعربت دار «سودني» عن توقعها بأن يبدي الكثيرون اهتماماً كبيراً بالحذاءين.

ووصف بائع الحذاءين بأنهما «من بين أكثر المعروضات غموضاً على الإطلاق»، مشيراً إلى ندرة الأحذية الرياضية وقيمتها في سوق إعادة البيع.

ومع أن الحذاءين «أوميجا إكس أبل» ما زال «جديدين داخل الصندوق»، فإن الوصف الخاص بهما يشير لوجود بعض العيوب، منها اصفرار حول الخلع الأوسط.

ويتميز زوج الأحذية بإضافة تويد هوائية في الكعب، مقاس أميركي 10,5، مقاس أوروبي 41 أو مقاس بريطاني 8,5. يوجد في الصندوق كذلك زوج بديل من الأريطة الحمراء.

الملاحظ أنه بمرور الوقت ارتفعت قيمة تذكارات «أبل» على نحو هائل، ويجري اليوم بيع الكثير من منتجاتها القديمة مقابل أسعار مرتفعة، وإن كان النجاح لم يصادف جميع هذه المعروضات. وعلى سبيل المثال، كانت هناك وحدة تحكم ألعاب فيديو قديمة تسمى «بيبين» وكانت باهظة الثمن للغاية، وكذلك شبكة التواصل الاجتماعي، التي منيت بالفشل، «بينغ»، و«نيوتن مساج باد»، التي وصفت بالفشل.

وكان من أكثر المزادات نجاحاً في الفترة الأخيرة، مزاد بيع نسخة أولى من جهاز «آيفون 4 بي بي» لم يفتح، وبيع بأكثر من 190 ألف دولار (145 ألف جنيه إسترليني) بمزاد في الولايات المتحدة.



(ماكلاين ريسنغ) تدعم مفهوم الحلول المستدامة ورعاية المواهب السعودية من خلال الفرص التطويرية وتقديم تقنيات جديدة للعالم.

سينضم خريجو «نيوم» في وقت لاحق من هذا العام، وهم من الشباب السعوديين، الذين لعبوا دوراً أساسياً في عملية تصميم الملصق، إلى برنامج «نيوم مأكلاين» لتطوير ورعاية المواهب، ليخترطوا في برنامج تطويري مع الفريق مدته 12 شهراً، وهو جزء من مبادرة مستمرة، سينتفيد منها عدد من الخريجين السعوديين على مدار الأعوام المقبلة، بهدف تطوير المواهب المحلية وتزويدها بالخبرة اللازمة من «ماكلاين»، التي تعد إحدى المؤسسات العالمية موثوقة الأداء.

ويعتبر القائمون على المشروع أن شراكة «نيوم مأكلاين» للسباقات الكهربائية، تجمع قيماً مشتركة لمستقبل أفضل، وتدعم تطورات «نيوم»

لتصبح رائدة عالمياً في التقنيات والابتكارات في المجال الرياضي، من خلال التعاون وإحداث تأثير إيجابي داخل القطاع وخارجه.



تعدّ «نيوم» هذا المشروع مثلاً رائداً لخطتها في مجال الابتكار الرياضي (نيوم)

ويعكس التصميم العديد من التزامات مدينة «نيوم»، كما يقول نظمي الناصر الرئيس التنفيذي للمشروع. ويعتبر الناصر «أن الشراكة مع

التصميم بنسخته الأخيرة من قبل مصممي فريق «ماكلاين ريسنغ» الذين وضعوه على ملصق يغطي الهيكل الخارجي للسيارة.

فنية محددة تعكس رؤية كل منهم. تلا ذلك عملية دمج النماذج الستة في تصميم واحد عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي، قبل أن يتم تحسين جودة

أول ملصق لسيارة سباق مصمم بالذكاء الاصطناعي

لندن: نسيم رمضان

كشفت فريق «نيوم مأكلاين فورمولا إي» الأربعة الغطاء عن أول ملصق سيارة رياضية في العالم مصمم بالكامل باستخدام الذكاء الاصطناعي، في حدث استضافه مركز «ماكلاين» التقني في مدينة «ووكينج» الإنجليزية.

سيُعرض الملصق خلال سباق لندن للسيارات الكهربائية، الذي سينعقد يومي 29 و30 يوليو (حزيران) الحالي، وهو نتيجة تعاون فريد بين «نيوم» و«ماكلاين ريسنغ»، التي تحتفل بالذكرى الستين لتأسيسها.

كما يمثل الملصق عملاً إبداعياً يجمع رؤى مستقبلية للتصميم قدمها كل من السائقين رينيه راست، وجيك هيوز، بالإضافة إلى أربعة أعضاء في برنامج «نيوم» لتطوير الخريجين.

وتمت معالجة رؤية المشاركين الستة في المشروع بهدف إنتاج عدد من النصوص التي تصف النماذج المطلوبة وبعدها جرى استخدام برنامج لتحويل النصوص إلى صور وتصاميم

النوم والجمال... توأمان متلاصقان

لندن: «الشرق الأوسط»

تزداد سوءاً مثل مشكلة حب الشباب، تؤدي قلة النوم أيضاً إلى تسريع عملية شيخوخة الجلد، مثل التجاعيد.

عيون داكنة أو منتفخة، إذا كنت تعاني من تورم أو انتفاخ في العين، فقد يشير ذلك إلى أنك لا تنام بشكل كاف وأن جسمك يحتاج إلى مزيد من الوقت للراحة والاستعادة والتجديد.

قد يكون هذا أسوأ بعد تناول الطعام المالح، ما قد يؤدي إلى احتباس الماء.

ماذا يحدث لبشرتي عندما أنام؟ في أثناء النوم، يعمل الجسم بجد لإصلاح الخلايا واستعادة تلف الجلد. يحدث هذا بعدة طرق:

• إنتاج الكولاجين، في أثناء النوم، يُنتج جسمك الكولاجين، مما يساعد على إصلاح بشرتك وتعزيز مرونتها. وهذا ما يحافظ على بشرتك متماسكة.

• زيادة تدفق الدم، يساعد النوم على تحسين الدورة الدموية. في أثناء النوم، يزيد جسمك من تدفق الدم إلى بشرتك.

• تقوية جهاز المناعة، يساعد النوم في الحفاظ على قوة جهاز المناعة لديك.

• وقلة النوم يمكن أن تؤثر على بشرتك من خلال التأثير على الخلايا اللازمة لإصلاح الجلد.

• إصلاح الخلايا، خلال النهار، يمكن أن يؤدي التعرض لأشعة الشمس إلى

إتلاف الحمض النووي لخلايا الجلد. وفي أثناء النوم، يقوم جسمك بإصلاح تلف الحمض النووي للمساعدة في الحفاظ على صحة خلايا بشرتك.

كيف يمكنني تحسين جودة نومي لتحسين مظهري؟ هناك الكثير من الأسباب للحصول على قسط كافٍ من النوم، إليك كيفية تحسين نومك وتحسين مظهرك.

• اجعل النوم أولوية: يحتاج البالغون إلى 7 ساعات على الأقل من النوم كل ليلة. عزز النوم الجيد بالذهاب للنوم قبل النوم، جرب التأمل لتخفيف القلق، أو ساعد في إبعاد المخاوف من خلال تدوين ما يدور في ذهنك. وأخيراً ضع المخاوف جانبا اليوم غد.

• تجنب المشروبات المحتوية على الكافيين قبل النوم، جرب التأمل لتخفيف القلق، أو ساعد في إبعاد المخاوف من خلال تدوين ما يدور في ذهنك. وأخيراً ضع المخاوف جانبا اليوم غد.

• تجنب المشروبات المحتوية على الكافيين قبل النوم، جرب التأمل لتخفيف القلق، أو ساعد في إبعاد المخاوف من خلال تدوين ما يدور في ذهنك. وأخيراً ضع المخاوف جانبا اليوم غد.

* خدمات «تريبين ميديا».